

ورحب حسين، في رسالة لتطهيره الدنماركي، لارس لوكه راسموسن، بخطوة الحكومة الدنماركية التي من شأنها أن تحفظ لهدم الكتب الدينية مكانتها واحترامها وأن تقدسها مجتمعات كثيرة في العالم، أشارت غضبها التصرفات التي تمت في امدت الماضية في بعض الدول الأوروبية.

● بغداد، الصباح  
تم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، موقف الحكومة الدنماركية وخطوتها الثاقبة التي قامت بها، عبر تقديم قرار يحرم حرق القرآن الكريم أو إهانته وكذا الحال مع الكتب السماوية الأخرى.

## تشمل النفط والغاز والطاقة المتجددة وماء البحر

# «توتال» الفرنسية تبأشر عقودها الاستراتيجية في البصرة

● البصرة، سعد السامك

دشنت شركة «توتال إنرجي» الفرنسية الأسبوع الماضي، مشاريعها الاستراتيجية العملاقة الأربعة في محافظة البصرة، التي سبق أن تعافت على تنفيذها مع وزارة النفط، وتشمل تطوير حقول النفط والغاز وإنتاج الطاقة المتجددة واستثمار ماء البحر في حقن الحقول، فضلاً عن استثمار الغاز المحترق في ولاية حقول.

بتنفيذ العقود الاستراتيجية الوقعة بالنسخة النهائية في شهر تموز الماضي، مبيئاً أن التحدي الأكبر الذي واجهها في الفترة الماضية يتصل في كيفية تنفيذ العقود لتخلق تنمية لقطاع مستدامة لاستثمار الغاز المصاحب ضمن مشاريع الجنوب المتكاملة، التي تتضمن أربعة مشاريع رئيسية وكبيرة لقطاعي النفط والغاز.

وأوضح، أن عقدي مشروع (جي جي آي بي) بين شركة «توتال» الفرنسية وشركة (نفط البصرة)، من مجموع أربعة عقود، لتطوير حقول أرطواي، واستثمار 600 مليون قدم مكعب على مرحلتين لحقول الجهد الوطني وحقل جمنون وحقل حقل غرب القرنة 2، إلى جانب تنفيذ مشروع ماء البحر الذي يقوم بإنتاج 5 ملايين برميل لغرض عمليات حقن الماء ومدمومة

تحرير: محمد الأنصاري



● الأطفال يتسابقون لخدمة زوار الأرمينية..

## مطلع أبول المقبل المفوضية تجري عمليات محاكاة لاقتراع والفرز

● بغداد، الصباح

تجري المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مطلع أبول المقبل، عمليات تدريبية محاكاة الاقتراع والفرز للانتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم، التي ستجري في الثامن عشر من كانون الأول المقبل.

وقال مدير الاجراءات والتدريب في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات داوود سلمان، إن ما يميز هذه العمليات أنها ستجري ببيئات حقيقية من خلال تطبيق جميع الاجراءات التي سيعمل بها في يوم الاقتراع من لديه بطاقة بايومترية فقط بحسب ما نص عليه قانون الانتخاب، متوها بأن المفوضية تسلمت جميع البيانات من مكاتب المحافظات ومراكز التسجيل.

وأوضح سلمان أن المفوضية أرسلت البيانات إلى شركة «ميرور» الكورية لتعدية أجهزة التحقق التي ستشارك في يوم المحاكاة، مشيراً إلى أن جميع البيانات فصيحة الأمد أتمت، ولن يوجد اسم أي ناخب لديه بيانات نصية غير بايومترية.

ولفت إلى أنه بعد انتهاء مدة تحديث سجل الناخبين تجري عمليات تحليل ومطابقة ومعالجة للبيانات، بينما تكون الخطوة الأخيرة تسليمها إلى الشركة الصنعة والمسؤولة عن طباعة البطاقات بصورة مشفرة لكي يتم طباعتها استناداً إلى المعلومات التي أجزى بموجبها آخر تحديث لسجل الناخبين.

وأشار إلى أن توزيع البطاقات وفق المعلومات الجديدة خلال عملية التحديث سيجري نهاية تشرين الأول المقبل، ويستمر 3-4 أيام قبل موعد إجراء الانتخابات في كانون الأول المقبل.

تحرير: عزراه جمعة

## حثّ على اتباع «ثقافة الرشيد» البرلمان يرفض فرض الجباية على المياه

● بغداد، شياء رشيد

رفضت عدة لجان نيابية فرض الجباية لاستحصال أجور خدمة الماء، كمتفحح للثقليل من الهدر في مياه الشرب واستجابة لضغوط عدة موسام متتالية من الجفاف على البلاد، داعية في المقابل إلى اعتماد ترتيبات جديدة في الري والتكرير على ثقافة الرشيد في الاستهلاك المنزلي.

وقال رئيس لجنة الزراعة التياحية، فالح الخزعلي، في حديث لـ الصباح، إن كل جباية بحاجة إلى قانون ونص دستوري، كما أننا بحاجة إلى تفتين الهدر في العمليات الزراعية، مشيراً إلى أن الهدر الحالي بسبب الزراعة الكلاسيكية، لذلك تم تقديم روى صنت في الموازنة، هي إدخال بعض المشاريع لتبطين الأنهر والري المغلق.

وأضاف الخزعلي أنه يمكن تحويل الأزمة إلى نجاح مع استخدام التقنيات الحديثة ودعم الفلاحين في هذا التوجه.

بدورها، انتقدت عضوة لجنة الخدمات والإعمار التياحية مهديه اللامي غياب ثقافة رشيد الاستهلاك لدى المجتمع العراقي، مبيئة أن محطات غسل السيارات تستخدم مياهها صالحة للشرب والحال يطبق على ري المزروعات وهذا انعكس سلباً على كمية المياه التي تصل إلى المواطن، ناهيك عن الكلفة السكانية.

وأضافت اللامي، لـ الصباح، أن ترشيد الاستهلاك يحتاج إلى توعية لمحافظة على المياه، رافضة فرض جباية على استخدام المياه في هذا الوقت الاقتصادي الصعب، أسوة بالكهرباء، وإنما يجب التشجيع على ترشيد الاستهلاك.

وأوضحت أن تطبيق الجباية بحاجة إلى توفير المياه الصالحة للشرب على مدار السنة، وعدم توافرها سيمنع تطبيقها.

تحرير: علي عبد الحاقق

## نواصل تقديم الخدمات

# الداخلية تستكمل استعداداتها لتأمين الزيارة الأربعينية

في وقت تواصل فيه الوزارات والمحافظات وبقية المؤسسات جهودها لتقديم الخدمات، وقال المتحدث وزارة الداخلية اليوم، خالد المعنا لـ الصباح: إن الزيارة تتوقع أن يقود عدد الزائرين هذا العام الأعداد المتكافئة خلال الأعوام السابقة، وأنه أت تم استعداد كامل الجهود على المستويات الأمنية والخدمية لإنجاح الزيارة الأربعينية، إذ عدت قوات إنجاحها.

وفي سياق متصل، قال النائب هادي السلامي

## 5 شركات لتشغيل خدمات الإنترنت

لتقسيم مناطق العراق بين خمس شركات لتقديم خدمات الإنترنت، لا سيما مع انتهاء عقود الشركات السابقة في الشهر المقبل. وأضاف يارويس أن الخطة ستخضع تفضاهاً شديداً بين الشركات النشطة الأفضل إلى المشتركين وبأنسب الأسعار، لافتاً إلى تحميل الشركة المصنرة التكوّن الحاصل في أي منطقة من دون أن يكون هناك متصل من مسؤوليته سوه الخدمات.

وأشار إلى أن العقود السابقة للإنترنت في قطاع الاتصالات في العراق مهم وحجوي، لكن إلى الآن لا يوجد قانون لتنظيمه.

حددت أجورها بمليون 750 ألف دينار، والكتبات التقنية الصحية والطبية والتطبيقات المرضية علوم الحياة فرع الأحياء البحرية بكتبات علوم العلوم الطبيعية التطبيقية، بمبلغ مليونين 250 ألفاً، بينما تليها في الكليات ذات التخصصات العلمية كافة مليوناً 500 ألف دينار، وأردف أن الكليات ذات التخصصات الإنسانية وتشمل القانون والإدارة والاقتصاد والتقنية الإدارية، إضافة إلى كليات وأقسام العلوم السباجية، حددت بمبلغ مليون 200 ألف دينار، أما بقية الكليات الإنسانية الأخرى فهي مئها 900 ألف دينار، متروفاً بأن المعاهد التقنية الطبية حددت بمئها مليوني دينار، أما المعاهد التقنية التكنولوجية فكانت بمئها مليوناً 200 ألف دينار، وبقية المعاهد التقنية، 750 ألف دينار.

● بغداد، رغد حادام  
● النجف، الأشرف، حسين الكبيسي  
● البغدادية، عباس رضا الموسوي

أيدت وزارة الداخلية استعدادها بشكل كامل لتأمين الزيارة الأربعينية، وتوقفت أن يقود عدد الزائرين هذا العام العدلات المسجلة خلال الأعوام الماضية،

● بغداد، صمر عبد الطيف

تعتزم وزارة الاتصالات تقسيم مناطق العراق بين 5 شركات لتشغيل خدمات الإنترنت فيها، وقال عضو لجنة النقل والاتصالات التياحية، كاروان علي يارويس لـ الصباح: إنه تمت متابعة الخطوات الإصلاحية التي جرت بالوزارة منذ تسلم الوزارة ولغاية الآن، وأنها مهم عقود الشركات وتحسين خدمات الإنترنت خلال النقاء الأخير الذي جمع بعض أعضاء اللجنة مع وزيرة الاتصالات هيام الباسري، مبيئاً أن الوزارة لديها مشروع

## التعليم: تحديد المعدلات الدنيا للقبول في الدراسات المسائية

● بغداد، حيدر العزاري

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المعدلات الدنيا للقبول بالدراسات المسائية للعام الدراسي (2023 - 2024)، حاضرة أجورها بين 750 ألفاً وثلاثة ملايين دينار.

وقال الناطق الإعلامي باسم الوزارة الدكتور حيدر الموسوي، لـ الصباح: إن الوزارة سحعت لطلاب الحاصل على معدل 70 كحد أدنى لتقديم في كليات التمريض والهندسة، أما كليات التقنيات الطبية والصحية والعمل على فهم التقديم عليها في الدراسة المسائية ببارق لا يزيد على عشر درجات أسوة بزملائهم المقبولين في الدراسات الصباحية ضمن حقول القبول المركزي، وأضاف

## تعديلات مرتقبة على قانون الاستثمار الصناعي

● بغداد، مهنت عبد الوهاب

أفادت لجنة الاستثمار والتنمية التياحية بدعمها لجمع أنواع الاستثمار، مشيرة إلى أنها تعكف على تعديل قانون الاستثمار الصناعي، وقالت عضو اللجنة سوزان منصور، في حديث لـ الصباح: إننا نشجع الاستثمار بأبناعه، صناعي، زراعي، زرفهية، وبخاصة التي تعود بمردود على الدولة بشكل عام، مبيئة أن اللجنة تعمل حالياً على تعديل قانون الاستثمار الصناعي وسياخ دوروه في التصويت في المرحلة المقبلة.

وأضافت أن التفضلة المختلف بشأنها في القانون، هي الأراضي داخل التصميم الأساسي لمدينة بغداد، ونرى أنها يجب أن تكون بعيدة عن التملك للاستثمار، لافتة إلى وجود 100 ألف أجازة استثمارية صناعية في بغداد، ولو ملكها هذه الأراضي كلها للمستثمرين الصناعيين فماداً سنقول للأجيال المقبلة وماذا سيبقى للدولة؟

وتابعت النائبة أن التسانوت بصيغة تملك الأراضي للمستثمرين لن يمر بالتصويت، وقد يجري استثناء الأراضي خارج حدود المدينة، مستندة أنه في بعض الاستثمار السكني في بغداد، مكتظة، وهو يدل على أن شوارع العاصمة تضخمت جداً، وعليه فإن البناء سيكون خارج المدينة بمنع إدارية لتقليل الازحام.

وانتقدت الاستثمار الصناعي الحالي، وأوضحت أنه لم يساعد على حل أزمة السكن حتى الآن بل فاقم من الأزمة بأسعار عالية جداً لا تتناسب مع مداخيل المواطنين، داعية إلى تفتين الرقابة على المستثمرين والعمل على تقييم المعامل من كنفيد والمحافظ على عائد الدولة من الاستثمار، إضافة إلى إلزام المستثمرين بالجدوى الاقتصادية والفنية مع ذكر الأسعار.



## تواصل تقديم الخدمات

## الداخلية تستكمل استعداداتها لتأمين الزيارة الأربعينية

● بغداد: رعد دحام  
● النجف الأشرف: حسين الكوي  
● البوذية: عباس رضا الموسوي

أعلنت وزارة الداخلية استعدادها لتأمين الزيارة الأربعينية، وتوقعت أن يفوق عدد الزائرين هذا العام المعدلات المسجلة خلال الأعوام الماضية. وفي وقت تواصل فيه الزوارات والمحافظات وبقية المؤسسات جهودها لتقديم الخدمات، وقال المتحدث وزارة الداخلية اللواء خالد الخالصي: إن الوزارة تتوقع أن يفوق عدد الزائرين هذا العام الأعداد المسجلة خلال الأعوام السابقة. وتابع أنه تم استنفار كامل الجهود على المستويات الأمنية والخدمية لإجراح الزيارة، حيث عمدت الوزارة إلى

توفير وسائل النقل الساندة للزائرين، فضلاً عن نشر المافاز الطبية لتأمين أجواء الزيارة. بدوره، قال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية علي البندوي: إن "الصباح" إن الأجهزة الأمنية والجهات المعنية استعدت مبكراً لتأمين الزيارة وتوفير جميع أدوات إنجاحها. وفي سياق متصل، قال النائب هادي السلاسي: إن "الصباح" إن الإرباك الحاصل في توزيع الكهرباء، بمحافظة النجف يحدث بسبب الحاجة إلى تغطية الأماكن التي فيها زخم كبير للزائرين مثل المدينة القديمة حيث مرقد الإمام علي (ع)، والطريق بين النجف وكربلاء الذي يزدحم بالزائرين والمواكب الحسينية.

وأضاف أنه تم التناهي بوزير الكهرباء مؤخراً وأوضح لنا أن زيادة الحصص المحجزة لكل محافظة تكون بنسبة على تواجد الزخم الأكبر للزائرين، فهناك هناك زيادة لخدمة المحافظات الجنوبية بسبب وجود العدد الأكبر منهم الزائرين هناك. ويؤيد السلاسي أن عدد الزائرين يصل إلى ذروته في النجف بعد العاشر من شهر صفر، لذلك فإن وزارة الكهرباء، تبدأ زيادة حصة المحافظة وتابع أن محافظة النجف تحتاج إلى أكثر من 1400 ميغاواط من الكهرباء، بينما يصلها حالياً نحو ألف ميغاواط، وهي البوذية، أعلنت جمعية الهلال الأحمر في البوذية تسخير

قدراتها لخدمة زوار أربعينية الإمام الحسين (ع). وقال مدير جمعية الهلال الأحمر في المحافظة حسين رضا: إن "الصباح" إن الخدمات الطبية للزائرين الذين يسرون بمحافظة البوذية، حيث توزعت على الطرق التي يسلكها الزوار ضمن الحدود الإدارية في أفضية الحزمة والشامية وعفك وقرية العطاء، وإضافة إلى مسافرات موزعة ضمن المركز المحافظة. وأردف أنه تم تشكيل فريق مؤلف من 45 متطوعاً من منتسبي الجمعية لتقديم الخدمات في محافظة كربلاء، مؤكداً استمرار الجهود لضمان سلامة الزوار من خلال إجراء الإسعافات الأولية

والفحوصات اللازمة للحالات المرضية الطارئة من جهته، ذكر فريق الجهد الخدمي والهندسي الحكومي في بيان صحفي: أن رئيس الفريق جابر عبد حاجي الحسائي وعضو الفريق عبد القادر عبد محسن المدير العام لشركة (حموياني)، تقفداً مشاريع توسعة طريق الزائرين (ياحسين) للزوار السريع باتجاه سيطرة بغداد الحمدوية، وسيطرة سيد عبد الله. وأكد أن الجسر يسهم في فك الاختناقات المرورية أثناء الزيارة الأربعينية لتتلقى السبب والإسكندرية، لافتاً إلى أن الأعمال جارية عليه وسباق على مدار 24 ساعة، ويعتبر حديداً كبيراً كسباق مع الزمن لكي يتم الإنجاز قبل الزيارة.

تحرير: علي موفق

## النفط النيابية:

## مقترحات لاستئناف

## تصدير الخام عبر

## ميناء جيهان

● بغداد: مهدي عبد الوهاب

ذكرت لجنة النفط والغاز النيابية أن الوفد التركي الذي زار العراق مؤخراً اقترح ستة شروط لإعادة استئناف تصدير الخام عبر ميناء جيهان، فيما دعا مستشارين إلى الإسراع بتسوية الخلافات في هذا الملف.

وأجرى وزير الخارجية التركي هakan فidan محادثات مع بغداد التي وصل إليها الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية. التقى خلالها مجموعة من أعضاء السينسين ليبحث جملة من الأمور والمواضيع الهامة بين البلدين، فيما أكد أن العراق يمثل أولوية في سياسة أنقرة الخارجية.

وقال عضو لجنة النفط والغاز النيابية صباح صبحي: إن "الصباح" إن زيارة الوفد التركي إلى العراق تضمنت ورقة شروط أساسية للتفاوض بشأن استئناف النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي، لاسيما بعد قرار المحكمة الدولية بتفويض تركيا مليار و400 مليون دولار لسلمتها في بيع النفط خارج شركة (سومو).

ويبين أن الوفد التركي سبق أن زار العراق وقام بجولات من المفاوضات الثنائية، وهناك جملة من الشروط لدى وزارة الطاقة التركية تتحدث عن استئناف نفط إقليم كردستان وكركوك معاً عبر الأنابيب إلى ميناء جيهان التركي.

وأوضح صبحي، أن الورقة التي قدمها الجانب التركي تضمنت 6 شروط أساسية منها تكاليف نقل برميل النفط في الأنابيب الذي يقدر بـ13 دولاراً لكل برميل، إضافة إلى سحب الدعوى المقدمة إلى محكمة التحكيم الدولية التي اشتملت على تفويضات من الجانب التركي للعراق منذ عام 2018 إلى 2020.

وأضاف أن هذه الشروط الأساسية، وهناك شروط أخرى تتضمن مستحقات شركة النفط التركية التي تبلغ 7 دولارات لكل برميل، وأيضاً المطالبة باستحقاقهم لقاء الاتفاقيات النفطية بين الإقليم وتركيا، مبيناً أن كل هذه الأفكار ستلحظ على طاولة المفاوضات بين الجانب التركي والعراقي من أجل استئناف النفط.

ويرى صبحي أن الظروف إيجابية لاسيما أن هناك صفقات اقتصادية كبيرة في العهدة الحكومية التركية، خصوصاً ما يتعلق بسعر العملة والاقتصاد العام، وهذه الصفقات تسمح لها بتقديم تنازلات من أجل الاستفادة من مرور النفط المنقح عليها.

من جانبه، بين الخبير النفطي صباح علو، أن هذه الزيارة تأتي بعد انحصار في العلاقات النفطية والتجارية التركية العراقية وذلك بعد قرار المحكمة الدولية بإدانة تركيا لتصدير نفط كردستان، مما أدى إلى توقيفه لفترة زمنية وتسيبه بخسائر كبيرة للعراق وحسب لتركيا.

وأضاف أن المفاوضات بين تركيا والعراق بهذا الملف تستعطي الإمكانية لتسوية أي شكل من أشكال الخلافات واستعادة عمليات التصدير، حيث ينتج الإقليم بين 550 إلى 600 ألف برميل يومياً ويصدر بحود 400 ألف برميل يومياً. وتابع أن خذ جيهان التركي يقلل ما يقدر بمليوني و250 ألف برميل يومياً، لذلك يشكل نقطة مهمة جداً للإيرادات العراقية ومن الضروري تسوية الإشكالات بشكل سريع مع تركيا لتمت الفائدة على الجانبين.

وذكر علو، أن ارتفاع أسعار النفط إلى فوق 80 دولاراً للبرميل سيؤثر في الاقتصاد التركي والعراقي من ناحية ارتفاع الإيرادات، لذلك فإن التناهي بين وزارتي النفط العراقية والتركية ضروري بشأن مركزية مسألة تسويق النفط في شركة (سومو) بعيداً عن الإجراءات التي كانت تتخذها حكومة الإقليم في مسألة التصرف في عمليات التصدير، وهذا يتطلب أيضاً التناهي وتصفير المشكلات بين بغداد وأربيل والعمل على تسوية هذا الملف تحت سيطرة مركزية واحدة مما يعطي الإمكانية في عمليات التسوية والاتجاه في عملية تطوير الصناعة النفطية وزيادة الطاقة في الإنتاج والتصدير مما يزيد من معدلات الإيرادات العراقية بإعادة إليها.

فيما بين الخبير الاقتصادي الدكتور قصي صفوان، أنه كانت هناك صعوبات لبيع النفط بعد العقود الدولية في توهم الجانب التركي، مما يصل إلى مليار (400) مليون دولار لسلمتها في بيع النفط بعيداً عن شركة (سومو). وأضاف أنه حالياً يمكن التفاوض على هذا الموضوع، إضافة إلى اتخاذ مجموعة من الإصلاحات لكي تكون هناك استدامة في عملية التصدير.

تحرير: علي موفق

## تبلغ 20 ألف طن يومياً

## نفايات البلاد.. ثروة تنتظر الاستثمار

ينتج العراق نحو 20 ألف طن يومياً من النفايات، يتم التخلص منها بطرق تقليدية بدائية، فيما تتعامل دول أخرى مع هذه النفايات كما تتعامل مع الثروات الطبيعية، حيث يمكن تحويلها إلى العديد من المواد التي تدخل في الزراعة والصناعة وغيرها، وهو ما يشير الحديث عن ضرورة توفير معال تدوير نفايات بمواصفات عالية.



تصوير: خضير العتايبي

● المواطن العراقي يفرض نحو 2 كغم من النفايات يومياً.

● بغداد: حيدر الجابر

ورائد مدير إعلام وزارة البيئة، أمير علي الحسن، تعامل الحكومات المتعاقبة قبل وبعد 2003 مع هذا الملف المهم، وأيضاً إياه بـ"البدائي"، مشيداً بتوجه الحكومة الحالية نحو تفويض ما فات وتوجهها البيئي والعمل البيئي في مقدمة عناوين ومشاريع الاستثمار، لافتاً إلى وجود "تغير في المشاريع الجديدة، حيث تم افتتاح مجمع سكني للاستدامة الحديثة ومشروع المدن الحديثة، ومشاريع النفط والكهرباء والزراعة، بالتزامن مع خطوات حقيقية للاستدامة".

بالاستفادة من النفايات وإعادة تدويرها للاستفادة منها في مجالات الطاقة والأسمدة وغيرها. وتابع، أنه "مضى 20 عاماً ولم تتحرك الجهات المختصة للاهتمام بهذه المشاريع، وأكد أن "الحكومة الحالية تتجه لتفويض ما فات وتضرب على أن يكون الهاجس البيئي والعمل البيئي في مقدمة عناوين ومشاريع الاستثمار، لافتاً إلى وجود ثروة لا تقدر بثمن، تحول إلى أموال أو مواد أولية مفيدة"، وأضاف أنه "يمكن الاستفادة من الغازات النبتية من النفايات في الطاقة والتدفئة وتوليد الكهرباء"، وأعرب عن أسفه لعدم ملايين "وجود معمل واحد متكامل فقط لتدوير النفايات، مشيراً إلى أن دول العالم المتطورة تعتبر النفايات "ثروة لا تقدر بثمن". وقال نعم لـ"الصباح" إن "كل بلدان العالم المتطورة تعتبر النفايات ثروة لا تقدر بثمن، تحول إلى أموال أو مواد أولية مفيدة"، وأضاف أنه "يمكن الاستفادة من الغازات النبتية من النفايات في الطاقة والتدفئة وتوليد الكهرباء"، وأعرب عن أسفه لعدم ملايين "وجود معمل واحد متكامل فقط لتدوير النفايات في السلبيانية".

وأضاف: "هذا العمل لا يفي بالفرص، ولا يمكن للعراق أن يكون مستثمراً لهذه الثروة بهذه الإمكانيات". ولفت إلى أنه

## 9 آلاف عقد لمحافظة بابل ضمن الموازنة العامة

● الحلة: فاضل العلي

كشفت حكومة بابل المحلية عن وجود أكثر من تسعة آلاف عقد في الموازنة العامة للدولة مخصصة للمحافظة. وقال ميمان المحافظ للشؤون الإدارية: بعد جون الخزمي يتبرع لـ"الصباح" إن الحكومة المحلية أوعزت بإرسال كتاب إلى جميع الدوائر المتولدة الصلاحية لتسليح على احتياجاتها وعدد الاختصاصات المطلوبة، مبيناً أن وزارة المالية خصصت 150 ألف درجة وظيفية للبلاد وزعت بحسب الكفاءة السكانية.

كانت حصة بابل منها تسعة آلاف. وأشار إلى أن الاستمارة الإلكترونية جاهزة حالما تصل احتياجات الدوائر وتعليمات وزارة المالية بهذا الخصوص، موضحاً أن الحكومة المحلية تمتلك خبرة بمجال التقييمات كونها تعاملت مع التقييمات الـ1000 الخاصة للعام 2019 شفافية ووضوح.

وبين الخزمي أن الدرجات المتوفرة، يستعاضد مع محافظة نينوى بدة ثلاثة آلاف أرواح شهري يبلغ 300 ألف دينار، منها بأن تعليمات وزارة المالية حددت نسبة التقييمات بـ 75 بالمئة لحملة شهادتي البترول

والبكالوريوس، و25 بالمئة لحملة شهادة الإعدادية فما دون. وتابع أن حصة ذوي الشهداء 15 بالمئة وعشرة بالمئة لضحايا الإرهاب وشهداء الحشد الشعبي، وخمسة بالمئة لذوي الاحتياجات الخاصة، واثنين بالمئة للأطباء البدنية، إضافة إلى سنوالت التخريج والزوجة والأطفال والمعلم، فيما سيكون العمل وفق الاحتياجات وحسب تعليمات وزارة المالية بهذا الشأن.

تحرير: مصطفى مجيد



## الخارجية الأميركية تدعو إلى وقف فوري للقتال في السودان البرهان يبدأ مشاورات لتشكيل «حكومة طوارئ»

غربي الخرطوم، وقال بيان للجيش، إن قوات الدعم السريع هففت منطقة أمده في أم درمان، كما هففت منطقة الحجاب جنوب الخرطوم، بنفس الأسلوب وأنه جاز حصر الإصابات وسط السكان.

وشن الجيش بطائرات حربية وأخرى مسترة غارات على أهداف تابعة لـ الدعم السريع بالخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان، بينما ردت قوات الدعم السريع بضرب مواقع الجيش وسطام أم درمان.

من جانبه، حذّر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث، من دمار السودان بسبب استمرار القتال، وأشار إلى معاناة مئات الآلاف من الأطفال جراء سوء التغذية والمخاطر الحادة بحياتهم، ما لم يتم إصالح الدماء لهم.

البلاد، وزار البرهان قواعد عسكرية بالقرب من العاصمة، في أول جولة له خارج الخرطوم منذ اندلاع الصراع مع قوات الدعم السريع في نيسان الماضي، وقال مصدران حكوميان، إن البرهان يعتزم أيضاً مغادرة السودان لإجراء محادثات في دول الجوار بعد زيارة قواعد الجيش ووزن السودان، مقر الحكومة المؤقت.

وعاد البرهان، الخميس الماضي، مقر القيادة العامة للقوات المسلحة، التي تقول قوات الدعم السريع إنها تحاصره، وشهد في مقاطع فيديو وصورة في مدينة أم درمان على الجهة المقابلة من نهر النيل.

إلى ذلك، أعلن الجيش السوداني، فجر أمس السبت، مقتل 7 مدنيين وجرح آخرين في هفص عشوائي لقوات الدعم السريع بولاية أم درمان

وفي نيالا، قالت منظمة أطباء بلا حدود إن عدداً من موظفيها وعشرات آلاف المدنيين عاثقون داخل المدينة، مثيرة إلى أن المدنيين يستخدمون دروعاً بشرية ويمشون في ظروف قاسية، وأضافت أن المستشفى الوحيد في نيالا يخضع لسيطرة المسلحين، والرعاية الصحية للمدنيين متعثرة، وطالبت أطراف النزاع بتوفير ممر آمن، وضمان حماية العاملين في المجال الإنساني.

في غضون ذلك، بدأ قائد الجيش عبد الفتاح البرهان جولة مشاورات بغية تشكيل حكومة طوارئ في السودان، وأكدت مصادر سودانية أن البرهان الذي يواصل جولاته التفتيشية لبعض المناطق العسكرية داخل وخارج منطقة العاصمة بدأ مشاورات مع قادة عسكريين وسياسيين لتشكيل حكومة طوارئ لتسيير شؤون

بلق بالغ إزاء الوضع في نيالا، وما حولها جنوب دارفور حيث يحاصر عشرات آلاف المدنيين، وأشارت إلى وجوب محاسبة مرتكبي المذابح في السودان، موضحة أن الولايات المتحدة لديها الأدوات القانونية والسياسية لـ «تروخ مثل هذا العتف»، بحسب قول الوزارة الأميركية.

وكان السفير الأميركي بالسودان، جون غودفري، قد ذكر في وقت سابق أن جهود بلاده والشركاء لاستعادة ديمقراطية السودان قد انقلبت رأساً على عقب بسبب الحرب.

وأضاف في تغريدة على منصة «إكس»، أن الأطراف المتحاربة أثبتت أنها «غير صالحة للحكم» وأن عليها نقل السلطة لحكومة مدنية انتقالية، مشيراً إلى أن المستقبل الذي يبنيه الشعب السوداني لا يمكن أن يتحقق إلا مع استعادة الأمن للمدنيين.

● **الخرطوم، وكالات**

دعت وزارة الخارجية الأميركية إلى وقف فوري للقتال في السودان، والسماح بالمرور الأمن للمدنيين خارج مدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور، بينما وصف السفير الأميركي في الخرطوم أطراف الصراع بأنهم غير صالحين للحكم، وفي الوقت الذي بدأ فيه قائد الجيش عبد الفتاح البرهان جولة مشاورات بغية تشكيل حكومة طوارئ، قتل 7 مدنيين في هفص عشوائي بمدينة أم درمان نفذته قوات الدعم السريع السودانية.

وإلى جانب السفير الأميركي «العتف الجنسي» المرتبط بالنزاع هناك، وقالت الخارجية الأميركية إن مصادر موثوقة ربهته بقوات الدعم والمليشيات المتحالفة معها، وأضافت في بيانها أنها تشع

### لبنان يرفض تحركات «يونيفيل» من دون تنسيق

أبدى وزير الخارجية اللبناني، عبد الله بو حبيب، رفض بلاده مسودة مشروع في مجلس الأمن الدولي يمنح قوات الأمم المتحدة المؤقتة في بلاد يونيفيل حق تنفيذ عمليات من دون التنسيق مع الجيش اللبناني.

وأكد بو حبيب رفض لبنان الصيغة المتداولة كونها لا تشير إلى ضرورة وأهمية تنسيق يونيفيل في عملياتها مع الحكومة مقفلة في الجيش، كما تنص اتفاقية عمل يونيفيل المعروفة بحسب بيان للخارجية اللبنانية.

وتشمل عمليات يونيفيل دوريات ليلية ونهارية، ووضع نقاط مراقبة، ورصد الخط الأزرق الموجود داخل مزارع شعبة المحطة الإسرائيلية، وإزالة الإختار غير المنفجرة والتفجيرات المتفجيرة.

كما تشير يونيفيل إلى أن تعاونها الوثيق مع القوات المسلحة اللبنانية هو المانع لتفويض بشأن الأمن، بحسب النص المقدمور موقعها الإلكتروني بشأن مهام عملياتها في لبنان.

وشدد يونيفيل على رفض لبنان أن يعطي الشرعية لنقل ولاية يونيفيل من الفصل السادس، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 الذي دعا إلى حل النزاع بالطرق السلمية، إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يدعو إلى فرض القرار بالقوة، ولفقت إلى أن التجديد السنوي للقوة الدولية في الجنوب يأتي بطلب من الحكومة اللبنانية، وفق البيان ذاته.

وتأسست يونيفيل في 1978، ومن مهامها مراقبة وقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل، كما تم توسيع ولايتها من خلال القرار 1701 الذي صدر في 2006 عقب حرب استمرت 33 يوماً بين حزب الله وجيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي لا يزال يحتل جزءاً من الأراضي اللبنانية.

ولم يصدر عن مجلس الأمن الدولي أو يونيفيل تعقيب فوري على بيان الخارجية اللبنانية.

### «أوشن فاينكنغ» تنفذ 438 مهاجراً في المتوسط

وأعلنت المنظمة أنها أنقذت 136 شخصاً إضافياً بعد مساعدتها عدة قوارب متعثرة، وإجلاء ناجين بالتنسيق مع خفر السواحل الإيطالي من منطقة البحث والإنقاذ الواقعة بين تونس وجزيرة لامبيدوسا الإيطالية.

وأضافت المنظمة أن السفينة تنجبه إلى جنوة في شمالي إيطاليا، حيث الميناء الأمن البعيد الذي خصصته السلطات الإيطالية لإنزال الناجين على متن السفينة، البالغ عددهم 438 فرداً.

وتعد المنطقة الوسطى في البحر الأبيض المتوسط أخطر طريق للهجرة في العالم، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، وتقدر الوكالة التابعة للأمم المتحدة أنه منذ بداية عام 2023، فقد في هذه المنطقة 2013 مهاجراً، مقارنة بـ 1417 مهاجراً طوال عام 2022.

وعرض مركب يقل مئات المهاجرين قبالة سواحل اليونان في حزيران الماضي، في إحدى أسوأ الكوارث المذبذبة بالهجرة خلال الأعوام الماضية، وتم العثور على 82 جثة، في حين بقي مئات في عداد المفقودين.

### الجزائر وبين تبخنان أزمة النيجر

وجاءت هذه المباحثات بعد وصول عثاف إلى كوتونو العاصمة الاقتصادية في نين في إطار جولته الأفريقية، وتم خلالها استعراض التطورات الحالية في جمهورية النيجر، وسبل المساهمة في تهدئة الأوضاع والعمل على استعادة النظام الدستوري في البلاد، إذ تهدف المباحثات للحفاظ على

ومن استقرار النيجر، وفقاً لما تم الاتفاق عليه بين رئيسي البلدين الجزائري عبد المجيد تبون والبنيني باريس تالون، خلال محادثتهما النهائية في بداية الأمانة.

وأكد الوزيران التزامهما بالمعايير القانونية للاتحاد الأفريقي، التي تهدف إلى التصدي للتغيرات غير الدستورية في الحكومات،

محي الدين إن السيطرة على المدينة تمثل انتصاراً لآكل الصوماليين، إذ كانت مدينة اليبور في ولاية قلندج تحت سيطرة حركة الشباب المتحالفة مع تنظيم القاعدة الإرهابي منذ 16 عاماً، وشنت الحركة هجماتها انطلاقاً من المدينة.

وأطلقت الحكومة الصومالية عملية 5 أشهر.

### الجيش الليبي: ليس هناك توسل في أراضينا

بحث وزير الخارجية الجزائري أحمد عثاف، في نظيره البنيني باكارى اجادي أوشون، التطورات الراهنة في النيجر وسبل الإسهام في تهدئة الوضع، وإيجاد حل سلمي لتجنب الجيوب إلى القوة.

● **الجزائر، وكالات**

ذكر الناطق باسم الجيش الليبي اللواء أحمد السمباري، أن الجيش التشادي لم يقم بأي تدخل بري في ليبيا، مشيراً إلى عدم صحة التفتيشات بشأن مواجهة بين الجيش والمعارضة التشادية داخل ليبيا.

وقال السمباري إن الجيش التشادي يواجه المعارضة داخل أراضي بلاده بالقرب من وادي الطلع الذي يبعد نحو 60 كيلومتراً عن حدود ليبيا، وإن جيش تشاد قام بقصف جوي داخل الأراضي الليبية خلال الوبومين الماضيين، وذلك في عملية مطاردة بالطنيران لبعض الأليات الهاربة من الأراضي التشادية.

وأوضح أن الضربة الجوية الوحيدة كانت داخل أراضي ليبيا بمسافة بين 500 و400 كيلومتراً، ولم تتوغل أي قوات برية تشادية داخل أراضي ليبيا، مشيراً إلى أن الحدود بين البلدين مطولة، تبلغ 1100 كيلو متر، وهذه مسألة صعبة وجارية وعمر متقددا بين الدولتين، مما يتطلب مراقبتها بشكل دائم.

### مقدشو، وكالات

● **دمشق، وكالات**

قالت وزارة الدفاع الروسية إن مقاتلتين من طراز إف-35 تابعة للتصالحات الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة اقتربتا بشكل خطير من مقابلة روسية من طراز سوخوي-35، في سماء سوريا أمس السبت، وأضافت أن الطيار الروسي تمكن من تجنب الاصطدام.

وتكرر الاحتكاك الجوي بين روسيا وأميركا في سماء سوريا

## احتكاك جديد بين الطائرات الروسية والأميركية فوق سوريا

مؤخراً، ففي 14 أ الجاري أعلن المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا أن مقاتلتين من طراز إف-35 تابعين للتصالحات الدولي اقتربتا من مقاتلات روسية من طراز سوخوي-35، في أجواء جنوبي سوريا، بحسب ما نقلته وكالة سوتسكوك الروسية.

وفي تعليقه على الحادث، قال الاميرال أوليغ غوربونوف نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا إن طائرة مسيرة تابعة

مؤخراً، ففي 14 أ الجاري أعلن المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا أن مقاتلتين من طراز إف-35 تابعين للتصالحات الدولي اقتربتا من مقاتلات روسية من طراز سوخوي-35، في أجواء جنوبي سوريا، بحسب ما نقلته وكالة سوتسكوك الروسية.

وفي تعليقه على الحادث، قال الاميرال أوليغ غوربونوف نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا إن طائرة مسيرة تابعة

مؤخراً، ففي 14 أ الجاري أعلن المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا أن مقاتلتين من طراز إف-35 تابعين للتصالحات الدولي اقتربتا من مقاتلات روسية من طراز سوخوي-35، في أجواء جنوبي سوريا، بحسب ما نقلته وكالة سوتسكوك الروسية.

وفي تعليقه على الحادث، قال الاميرال أوليغ غوربونوف نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا إن طائرة مسيرة تابعة

مؤخراً، ففي 14 أ الجاري أعلن المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا أن مقاتلتين من طراز إف-35 تابعين للتصالحات الدولي اقتربتا من مقاتلات روسية من طراز سوخوي-35، في أجواء جنوبي سوريا، بحسب ما نقلته وكالة سوتسكوك الروسية.

وفي تعليقه على الحادث، قال الاميرال أوليغ غوربونوف نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا إن طائرة مسيرة تابعة

مؤخراً، ففي 14 أ الجاري أعلن المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا أن مقاتلتين من طراز إف-35 تابعين للتصالحات الدولي اقتربتا من مقاتلات روسية من طراز سوخوي-35، في أجواء جنوبي سوريا، بحسب ما نقلته وكالة سوتسكوك الروسية.

وفي تعليقه على الحادث، قال الاميرال أوليغ غوربونوف نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا إن طائرة مسيرة تابعة

## الداخلية التونسية تنفي حصول إطلاق نار في سوسة

في مجال الإرهاب، وانتشر مقطع فيديو على وسائل التواصل يظهر عملية دهم أمنية في تونس، وأشارت تهريرات إلى تبادل لإطلاق النار من جانب آخر، نددت حركة النهضة التونسية بما وصفته بتعرض المعتقلين السياسيين للتعذيب، كما دانت الحركة إعلاناً وزارياً بتعقب أصحاب الرأي الحر

إطلاق النار بين الوحدات الأمنية وتناصر إرهابية في أحد أحياء مدينة سوسة، أمس الأول الجمعة، على عكس ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي.

وأضاف بوزغاية، أنه جرى دهم منزل أحد العناصر الإرهابية، وذلك في إطار العمل العادي للوحدات الأمنية في تعقب الجموعات المشبوهة

تفت وزارة الداخلية التونسية أمس السبت، حصول تبادل لإطلاق النار في مدينة سوسة التي تقع وسط السواحل الشرقية لتونس.

ونفى الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية، هانك بوزغاية، حصول أي تبادل

تفت وزارة الداخلية التونسية أمس السبت، حصول تبادل لإطلاق النار في مدينة سوسة التي تقع وسط السواحل الشرقية لتونس.

ونفى الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية، هانك بوزغاية، حصول أي تبادل

تفت وزارة الداخلية التونسية أمس السبت، حصول تبادل لإطلاق النار في مدينة سوسة التي تقع وسط السواحل الشرقية لتونس.

ونفى الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية، هانك بوزغاية، حصول أي تبادل



## باريس: سفيران لن يغادرا نيامي

# «ايكواس» ترفض برنامج الثلاث سنوات لمجلس النيجر العسكري

● نيامي، وكالات

أعلن رئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) عمر ثوري، رفض المجموعة برنامج السنوات الثلاث، الذي اقترحه المجلس العسكري في النيجر، ومحاولات تشكيل حكومة جديدة هناك.

وقال ثوري، في مؤتمر صحفي، إن «إيكواس» ليست لديها خطة لغزو النيجر، بل تعزز انتعاجه أنه عاد وأدّى على أن «للجوع إلى خيار استخدام القوة في النيجر، لا يزال مطروحاً على الطاولة، وأشار إلى أن «إيكواس» لا يستطيعون

قبول انقلاب آخر في منطقتهم وقد فرضوا عقوبات على النيجر، للضغط على النظام الجديد». مؤكداً أن «إيكواس» ستدعم قريباً الخطوات القادمة.

ودعا ثوري العسكريين في النيجر، للعودة إلى مكانهم فوراً والالتزام بالدور المحدد لهم في الدستور، قائلاً: «حتى الآن لم يفت الأوان بعد كي يعيد الجيش النظر في تحركه وصفي لصوت العقل، لأن زعماء المنطقتين يتفاوضوا على أي انقلاب».

وأعلن عسكريون في جيش النيجر، في صباح 27 تموز الماضي، عزل رئيس البلاد محمد بازوم، وإغلاق الحدود ورفضوا حظر التجول.

من جانبها، أكدت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، أن «الخيار العسكري للتعامل مع أزمة النيجر، ما زال على الطاولة». مشددة على أن «المجموعة ستستخدم كل الخيارات المتاحة إذا أدركت أن قادة الانقلاب في النيجر يتلاعبون بها». على حد قولها.

والنيجر هي مستعمرة فرنسية سابقة، ظلت واحدة من آخر حلفاء البلاد الغربية في منطقة الساحل، كما تمتلك البلاد احتمالات غنية من اليورانيوم التي تعتمد عليها فرنسا.

في غضون ذلك، أمر رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة في النيجر، موسى سالو بارومو، الذي عينه المجلس العسكري، بوضع القوات المسلحة في البلاد في حالة تأهب قصوى.

وقال رئيس الأركان العامة في رسالة أذيعت عبر الإذاعة العامة النيجرية، «بمجرد استلام هذه الرسالة، وضعت جميع القوات في حالة تأهب قصوى».

وأوضح بارومو أن «القرار اتخذ على خلفية التهديدات للملوسة بشكل متزايد بالعدوان على النيجر، وذلك لتجنب المفاجأة، وكذلك لضمان الرد المناسب». وكان المجلس العسكري في النيجر، قد أعلن في وقت سابق، تعيين بارومو، الذي حصل على تدريبه في الولايات المتحدة الأميركية، رئيساً لأركان القوات المسلحة في البلاد.

في المقابل، رفضت فرنسا، مطالبة المجلس العسكري في النيجر، بمغادرة سفيرها خلال ساعة، وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، لوكالة الأنباء الفرنسية، إن «فرنسا تلتفت بطلب الانفلايين»، مضيفة أن «الانفلايين لا يمكن أفضي تقديم هذا الطلب، واعتماد السفير لا يأتي إلا من سلطات النيجر الشرعية المنتخبة، وقررت وزارة خارجية النيجر، إنهاء اعتماد السفير الفرنسي لدى النيجر، سلفاً إيحي ومطالبته بمغادرة البلاد خلال 48 ساعة، مشيرة إلى أن «القرار اتخذ لأسباب منها تصرفات السلطات الفرنسية المخالفة لمصالح النيجر».

## الجمهوري الأمريكي يدعو لعزل الرئيس بايدن

● واشنطن، وكالات

قالت النائبة من الحزب الجمهوري الأمريكي، مارجوري تاييلور غرين، إنه لا بد من سرعة اتخاذ الإجراءات لعزل الرئيس الأمريكي جو بايدن، من منصبه، خلال الشهر المقبل.

وجاءت مطالبة غرين، بعد تصريحات متفردة لدعوى العام الأمريكي السابق، فيكتور شوكين، لوسائل إعلام أميركية، والتي كشف فيها عن أن بايدن تورع بمبلغ مليار دولار أمريكي مقابل إقائته من منصبه (المنصب العام الأوكراني السابق)، بحسب قولها.

وقال شوكين في المقابلة التلفزيونية: «لا أريد التعامل مع وقائع غير مثبته، لكنني شخصياً على قناعة بأنه تم دفع رشوة لهم».

وتعليقاً على تصريحات فيكتور شوكين، كتبت مارجوري تاييلور غرين، في منشور عبر حسابها على منصة «تويتر سابقاً»، أمس السبت: «من الضرورة الواضحة على إجراء التحقيق في قضية المسألة بمجرد اجتماع الكونغرس، في شهر أيلول المقبل، كما يجب أن يوافق مجلس النواب على فتح تحقيق قد يؤدي نتيجة لذلك إلى بدء إجراءات المسألة، لا توجد أعذار للانطلاق».

وكان المنصب العام الأوكراني السابق، فيكتور شوكين، قال في مقابلة إنه «خلال إدارة الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما، في عام 2016، أقيمت من منصبه بسبب التحقيق في شركة الغاز الأوكرانية «بوريسما»، وهي شركة الطاقة التي عمل هانتر بايدن، لجل الرئيس الأمريكي، جو بايدن، في مجلس إدارتها».

وأكد شوكين أن «اقتضاه الشخص الراسخ هو أنه طرد لأن نائب أوباما آنذاك، جو بايدن، ورجله منتهز تقوارزتهم».

وقال شوكين في المقابلة: «قد قلت مراراً وتكراراً في منصفتي، الجمعية، بينما كان حاضراً في الحفل الذي أقيم في واشنطن العاصمة، في 24 كانون الثاني/يناير، بيتر بوروشينكو، طرفي من قبل على إسمار نائب الرئيس آنذاك بايدن، لأنني كنت أحقق في شركة «بوريسما»».

● انتقالات فيكتور وكالات

أفادت وسائل إعلام محلية بأن 12 شخصاً على الأقل لقوا مصرعهم في اندلاع في ملعب في مدينة مدمشق، الجمعة، بينما كان حاضراً في المباراة الرياضية متجمعين لحضور حفل افتتاح دورة ألعاب جزر المحيط الهندي. وقالت التقارير إن رئيس الوزراء

● موسكو، وكالات

انتقدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، خلط دول أوروبية لتزويد أوكرانيا بمقاتلات إف-16، ومروحيات «مي-24» مؤكدة أن ذلك سيهدد من تورطها في النزاع حول أوكرانيا.

وأضافت: «يعتزم الجيش التشيكي تسليم مروحياته روسية الصنع من طراز «مي-24» لأوكرانيا بعد استلامه مروحيات قتالية أميركية في الأسبوع الماضي، قام فولاديمير زيلينسكي بجولة تسول شملت هولندا والدنمارك والترويج للسويد التي أعلنت سلطاتها عن عزمها تزويد أوكرانيا بمقاتلات إف-16». كل هذه التصرفات تؤكد

عداة الغربيين تجاه روسيا وتورطهم المتزايد في النزاع حول أوكرانيا.

وأشارت زاخاروفا، إلى أن دول الغرب تطالب أوكرانيا خلال ذلك بمواصلة الهجوم المضاد «سيء الصيت» وتستمر في ضخ السلاح إلى نظام كييف الإجرامي مع تدريب العسكريين الممولات الاستخباراتية التي يتم استخدامها في صفات الأراضي الروسية.

وقال وزير الخارجية التركي يهان بيلدين، إن الرئيس رجب طيب أردوغان، يبدل جهوداً منتظمة لإعادة إحياء اتفاقية الحبوب، مؤكداً إعطاء أفضوية كييف أنه لا يمكن لأي طريقة أن تكون بديلاً عن المبادرة الأصلية.

## موسكو تنتقد خطط تزويد أوكرانيا بمقاتلات أف - 16

وأكد بيلدين، أن إعادة إحياء اتفاقية ممر الحبوب عبر البحر الأسود تمثل أولوية لبلادهم. تصريح بيلدين جاء، خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الأوكراني دميترو كوليبا، في إطار زيارته للعاصمة كييف.

وذكر بيلدين بخصوص اتفاقية شحن الحبوب، «تعليم أنه يجري البحث عن طرق بديلة ولكننا نرى أن هذه الطرق تحمل مخاطر، ولا يمكن أن تكون بديلاً عن المبادرة الأصلية».

وأوضح الوزير التركي أن الرئيس رجب طيب أردوغان، يبدل جهوداً منتظمة لإعادة إحياء اتفاقية الحبوب، مؤكداً إعطاء أفضوية لهذا الشأن.

وفي وقت سابق التقى بيلدين، الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، ورئيس الوزراء ديميس شيمشال.

وقالت وزارة الخارجية التركية في منشور على منصة «كس» للتواصل الاجتماعي، يوم الجمعة الماضي، إن زيلينسكي استقبل بيلدين في العاصمة كييف وتضمنت اللقاءات مشور الوزارة صورا لقيادته خلال لقائه زيلينسكي، دون مزيد من التفاصيل عن محتوى اللقاء.

من جانبه، تقدم زيلينسكي بالشكر لتركيا على الدعم الذي تقدمه لبلادهم، وكتب على «تويتر»: «تلقائنا الكثير من القضايا المهمة. صيغة السلام (الأوكرانية) الاستعدادات لصفة السلام العالمية (التي تعدها أوكرانيا)، المخاطر التي فرضها الحصار الروسي على ممر الحبوب عبر البحر الأسود».

## القضاء الإيراني يدين واشنطن

### بـ «انقلاب نوجه»

● طهران، وكالات

بقيادة شهابور بختيار آخر رئيس وزراء للبلاد، وكان المركز الرئيس للخطيط هو مطار نوجه العسكري غرب إيران. لكن بعد تسرب تفاصيل الانقلاب واعتقال عشرات الطيارين والضباط قبل ساعات من التنفيذ فشلت هذه الحركة الانقلابية، وأتهم طهران وواشنطن بتدبيرها.

وأضافت وكالة «مهتر» للأخبار، بأن جلسة الاستماع للحاكمية للإطاحة بالجمهورية الإسلامية في إيران حديثة المنشأ وحكومة أبو الحسن بنبي صدر، نفذها ضباط وجنود من قوات المشاة والقوات الجوية والجيش والمخابرات

الضفائي في طهران، الذي طالب بإصدار الحكم ضد الحكومة الأميركية بتهمة التخطيط لهذا الانقلاب وتنفيذه.

وردت المحكمة القضية بشكل شامل ورفضت المستندات المشورة، صدر الحكم بإدانة الحكومة الأميركية بدفع 30 مليون دولار كتعويضات مادية لمقدمي الشكوى، و300 مليون دولار كتعويضات تأديبية، وفقاً لهذا الحكم، على الحكومة الأميركية دفع ما مجموعه 330 مليون دولار غرامات مالية وتعويضات لماتلات ضحايا «انقلاب نوجه».

## الصين تحدد آليات حل أزمة شبه الجزيرة الكورية

● بكين، وكالات

رهن مفاوضات صينية، حل قضية شبه الجزيرة الكورية بالعلاقات القوية بين الدول الكبرى وبيئة إقليمية مستقرة.

وقال نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة، في كلمة أمام مجلس الأمن الدولي، إن «الحل النهائي لقضية شبه الجزيرة الكورية يعتمد على التفاهات السلمية بين الدول الكبرى وبيئة إقليمية جيدة». وفقاً لفتاة «سي جي إن» الصينية وأضاف: «النظر إلى تاريخ قضية شبه الجزيرة، فإنه ليس من الصعب أن ندرک أن الجهود الدبلوماسية بشأن قضية شبه الجزيرة لن تكون مثمرة إلا إذا حافظت الدول الإقليمية الكبرى على علاقات مستقرة وتعاونية بشكل عام».

وأشار فتح إلى أنه «خلال السنوات الأخيرة، استخدمت بعض الدول قضية شبه الجزيرة كذريعة لإشارة التوترات عمداً، ودمج شبه الجزيرة في استراتيجية المحيطين الهندي والهادئ، وتعزيز التحالفات والشراكات، وزيادة وجودها العسكري في المنطقة بشكل كبير، ما يعرض المصالح الأمنية الاستراتيجية لشبه الجزيرة والدول المجاورة للخطر الشديد».

وتابع المبعوث الصيني أن «مثل هذه الممارسات، المشحونة بغلبة الحرب الباردة، لا تؤدي إلا إلى إثارة المواجهة بين الكتل وتقويض الثقة المتبادلة بين الأقطار، وتهدم مصالحة الجيوسياسية، وتعزز الانقسام بين دول المنطقة والسلام والاستقرار في شبه الجزيرة، وتعمق نزع السلاح النووي».

## مقتل 12 شخصاً خلال حدث رياضي في مدغشقر

● كريستيان نغسا، أعلن عن الوفيات، مضيقاً أن نحو 80 آخرين أصيبوا، 11 منهم في حالة خطيرة

على أرواح القتلى. وكان اللهب، الذي تم بناؤه للاحتفال حوالي 40 شخص، موقعاً لأحداث تدافع مبيتة من قبل، حيث توفي شخص واحد وأصيب ما لا يقل عن 37 آخرين في حادث تدافع قبل مباراة التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بين مدغشقر ومالديف في عام 2018. في عام

2019، توفي ما لا يقل عن 15 شخصاً في تدافع في حفل موسيقي في المنهد ومن الجدير ذكره، أن ألعاب جزر المحيط الهندي هي حدث متعدد الرياضيات يضم دولاً من المنطقة، ويتنافس أيضاً في الألعاب رياضيون من جزر القمر وجزر المالديف وموريشيوس ومايوت ورونيون وسيشيل.

كريستيان نغسا، أعلن عن الوفيات، مضيقاً أن نحو 80 آخرين أصيبوا، 11 منهم في حالة خطيرة. وذكرت التقارير أن رئيس مدغشقر أندري راجولينا كان حاضراً في الحفل الذي أقيم في استاد ماهاماسينا في العاصمة أنتاناناريفو، وطلب من الجمهور الوقوف بضع لحظات صمتاً

## انتقدوا توزيع النخصيات على أساس نسب الفقر والسكان

## مختصون يطالبون بتعزيز الرقابة على موارد الدولة



## مستقبل المصارف الحكومية

محمد شريف أبو ميسم

لم يكن قرار دمج المصارف ومنها الحكومية غير القادرة على رفع قيمة رساميلها إلى ما لا يقل عن 400 مليار دينار خلال مدة أقصاها 31/12/2024 مفاجئاً، فقد ورد في ورقة الإصلاح الاقتصادي أو ما سمي بالورقة البيضاء، التي أقرت في تشرين الأول 2020، في سابعها -المحور الثاني- أولاً - تأهيل القطاعات المالية، نص جاء فيه "معالجة مستوى رساميل المصارف الحكومية كافة، وتنظيم عملية زيادة رساميلها إذا اقتضى الأمر".

متمماً ورد فيها ما يتعلق بإعادة هيكلة المصارف الحكومية مالياً وإدارياً تمهيداً للدمج كون بعض هذه المصارف تعاني من اختلالات مالية ناجمة عن ارتفاع نسب الموقوفات والديون اليؤوس من تحصيلها فضلاً عن كونها متأخرة في محور إدخال التقانات وأتمة العمليات المصرفية.

ومند ذلك الحين باتت كل الاحتمالات واردة بشأن مستقبل المصارف الحكومية ونحن بصدد التمهيد لواقع مصرفي جديد ينسجم مع مشهد اقتصاد السوق، علاوة على ما قبل بشأن إحلال القطاع المصرفي الخاص محل القطاع المصرفي الحكومي في مهمة إدارة عملية التنمية بموجب شروط الإصلاح الاقتصادي.

**كل الاحتمالات واردة بشأن مستقبل المصارف الحكومية ونحن بصدد التمهيد لواقع مصرفي جديد ينسجم مع مشهد اقتصاد السوق**

وهذا الأمر لم يكن خافياً على بعض المراقبين وبعض العاملين في القطاع المصرفي بموجب ما ورد في الورقة ذاتها بشأن خصخصة أو تصفية الشركات العامة الخاسرة، الأمر الذي يجعل المصارف الحكومية بوصفها شركات عامة مرشحة للخصخصة إذا ما كانت خاسرة.

ما يعني أن القطاع المصرفي سيشهد انتقالاً جديد، تمهيداً لانتقال المصارف الحكومية نحو السوق بموجب برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي أقرت به البلاد تبعاً لشروط المديونية والاندماج مع الاقتصاد الذي تقومه مؤسسات الدولة.

بيد أن المهم في هذا الأمر هو إعطاء فرصة للمصارف الحكومية التي تحقق إدارتها نجاحاً ونمواً قبل الاندماج، عبر استقلال مجالس إدارتها وخروجها من نمطية الأداء الروتيني والتحرر من قيود البيروقراطية بدعى الامتثال للتعليمات والأوامر، وخصوصاً منها تلك التعليمات والأوامر غير المتجهة، وبالتالي تنظيم دور الإدارات التابعة لتكون لبنة أساساً لبرالية العام والخاص ونحن بصدد عقد الدولة في مشهد ليبرالية السوق الذي تحاول فيه رساميل الدولة إحلال مملكتها محل سلطة الدولة، ومن المهم أيضاً اعتماد آلية لا تغفل التفاصيل الصغيرة في مراحل الاندماج، أما في مرحلة نقل العام إلى الخاص فالأولى وضع تشريع قانوني ينظم عملية الانتقال، ويحول دون استحواد الطليقة الكومباردورية على قطاع المصارف الحكومية كما في تجارب الدول النامية التي شهدت مثل هذا التحول.



جانب من الندوة الحوارية التي نظمتها مركز للنسبة للتنمية المستدامة

## بغداد: حسين ثقب التهميم

إلى ذلك، اقترح الباحث الاقتصادي مصطفى أكرم حنتوش تقسيم الموازنة إلى خطة موازنة وخطة إقراض وخطة استثمار، وتوجه خطة الإقراض مثلاً إلى قطاع أوقفاً معينين . وإضاف إذا حدث هذا التقسيم أعتقد ستكون أمام نموذج جديد، وإذا نفذ فإن الدولة العراقية ستكون أمام تغيير مالي، والبقاء على هذا النموذج لن يحقق شيئاً مجدياً .

في حين يرى الباحث الاقتصادي د. حامد رحيم ل. الصباح، أن العدالة الاجتماعية من الموضوعات التي فيها إشكالية بسبب عدم توفر البيانات، موضحاً أن غياب البيانات يعرقلنا من تحديد الهدف.

وأشار إلى أن موازنة (2023) شملت ببعض فقراتها موضوع العدالة الاجتماعية وهذا متغير داخلي، لكن المتغير الخارجي يبقى له دور أساسي في تحديد فاعلية المتغير الداخلي، مثلاً الاستثمار دالة بسعر الفائدة لكن أحياناً تحرك سعر الفائدة ارتفاعاً وانخفاضاً لكنه لا يستجيب بسبب المتغير الخارجي مثل (الوضع الأمني، التغيرات السياسية، الفساد).

شهر أب أدى إلى تأخر المشاريع المهمة وأوضح لوطني أن التوظيف نوع من العدالة ولكنه يبقى سلوكاً غير منتج حيث تعاني الدولة العراقية من تضخم الجهاز الحكومي فيها وأن أي تعيينات تعني زيادة البطالة وتحديداً لتوفير التخصيص اللازم مستقبلاً.

بدوره، تحدث مدير السياسات في مركز المنصة للتنمية رأفت البلادي ل. الصباح، أن الموازنات العراقية السابقة لم تشهد هذه الأرقام الضخمة، وأن تقديرات هذه الموازنة تحاول أن تحقق جزءاً من العدالة الاجتماعية لبعض الفئات، وإن كانت هذه العدالة غير مكتملة في كثير من جوانبها.

وأضاف أن تأسيس الصناديق التي منها صندوق العراق للتنمية، وصندوق إعمار محافظة ذي قار وصندوق إعمار سنجار وسهل نينوى وصندوق إعمار المحافظات الأكثر فقراً فضلاً عن صندوق إعادة إعمار المناطق المحررة الذي تم تأسيسه منذ عام (2016) سيهم في رفع المستوى المعيشي لسكان هذه المناطق والمستفيدين من الخدمات المقدمة من قبل هذه الصناديق.

وكانت الأعلى من حيث التخصيصات المالية، إذ شهدت تحميل مواد قانونية خارج موضوع الموازنة. أما الأكاديمي ورئيس قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة فلاح حسن ثويني قال ل. الصباح، إنه وردت الكثير من المواد القانونية في قانون الموازنة تدفع نحو تحقيق العدالة الاجتماعية منها ما يتعلق بتخصيص مبالغ لتنفيذ ستراتيجية التخفيف من الفقر، وما يتعلق بتوفير فرص العمل وإن كان توفير هذه الدرجات يمثل عيباً مستقبلياً على الموازنة ويضخم النفقات التشغيلية.

ولفت إلى أنه في ما يخص تحقيق العدالة للأقليات فقد احتوت الموازنة لأول مرة مواد صريحة تخص الأقليات وتحقق نوعاً من العدالة لهم مثل التعيينات والتوظيفات وصناديق إعمار المناطق الخاصة بهم، كما احتوت الموازنة منحاً مالية للطلبة من العوائل المشمولة بشبكة الحماية الاجتماعية وتوفير وظائف لبعض الوزارات والمحافظات ومنها وزارة التربية المشهورة أشار خلال الندوة التي حضرها الصباح، إلى الموازنة العامة الاتحادية للدولة التي أقرت ثلاث سنوات

مطالب مختصون في الشأن الاقتصادي بتعزيز الرقابة على موارد الدولة بما يضمن الحد من الفساد والحفاظ على الأموال من التبدد والهدر من خلال تعزيز الشفافية في مؤسسات الدولة.

وتناولت ندوة اقتصادية نظمتها مركز المنصة للتنمية المستدامة العدالة الاجتماعية في الموازنة العامة للدولة (2023-2025) بالعمل على نموذج جديد لإعداد الموازنة العامة للدولة يتواءم مع البيئة الاقتصادية والرقابية العراقية والتركيز على تنمية قطاعات معينة بدلاً من التركيز على جميع القطاعات، وإعطاء الأولوية للموازن للمحافظات المهمة، وترك فكرة التوزيع المتوازن للمحافظات على أساس (نسب الفقر وعدد السكان) من خلال التركيز على نقاط القوة في المحافظات وتركيز التخصيصات بما يقدم نقاط القوة لإنشاء مشاريع اقتصادية مستدامة. المدير التنفيذي مركز المنصة غزوان المنهالوي أشار خلال الندوة التي حضرها الصباح، إلى الموازنة العامة الاتحادية للدولة التي أقرت ثلاث سنوات

اعلان

## قصة السكان الأصليين بلسانهم استعادة الهوية الأصلية لكاليفورنيا



● حاكم كاليفورنيا وعدد من شيوخ وزعماء وأعضاء القبائل الأصلية بكاليفورنيا، خلال أول تجمع لمجلس «كاليفورنيا للحقيقة والتعافي» ربيع 2022

وأوضح رويلاز أن من المظاهر التي كانت شائعة آنذاك كجسرة هي خطف النساء والفتيات الهنديات واحتجازهن للاستعباد الجنسي. وجاء في مناقشة لبيان صدر في العام 1851 أنه بينما يخطف الأطفال لكي يتم استغلالهم كخدم، فإن النساء يخطفن غالباً ليكن خادماً ولحاجة الجنسية.

تطرق رويلاز أيضاً إلى نزع مجتمع البيض الصفة الإنسانية عن الهنود. فقد كتب أنهم كانوا عتية في طريق التقدم الأميركي، وأنهم يخفون في نهاية المطاف، كنتيجة للمسيرة العنصرية لتقدم الحضارة البيضاء. مثل تلك الأراء ضرورة مادية مملعة.

### استعادة التاريخ

جمع كتاب «نحن الأرض تاريخ سكان كاليفورنيا الأصليين» بقلم دامن أكينز مجلس جمعية القبائل الهندية في الواي، وديان بارو جونسون (وهذا الأخير عضو مجلس مدينة سان فرانسيسكو). الكتاب يستعرض تاريخ سكان كاليفورنيا عبر عيون السكان الأصليين، استعادة التاريخ الروايات المتناقلة شفويا.

ويصف كتاب «نحن الأرض الاحساس بالقوة والتحول من موقع الضحية إلى المقاومة». تقول أنجيليا إيوت-سانتوس رئيسة مجموعة مايلز لينا من قبيلة كومياي، كلمة ضحية فكرة تستعصي المناقشة، فهي تجرد المرء من إنسانيته. أنا لا أنظر إلى نفسي كضحية. كانت هناك مقاومة، ومن أشهرها واقعا حرب ميودوك للسنوات 1873-1872، وشركت فيها اثنا وخمسون محاربا بقيادة كيتوش، الأسطورة الهندي الأكثر شهرة في كاليفورنيا (المعروف أيضا باسم الكابتن جاك). والذين رفضوا أن يتم احتجازهم في المحمية المخصصة لهم، ووجدوا من 150 مدنيا إلى متعلقة طبقات العنم البركانية المظلمة على حدود كاليفورنيا-أوريون.

ومن هناك دافعوا عن موقعهم ليضمة أشهر ضد القوات الأمريكية المتفوقة في التسليح بما لا يقبل المقارنة.

تستذكر كارمن لوكاس وهي من نساء قبيلة كوايبي- Kwazyimii الكبيرات في جنوب كاليفورنيا، والتي تناهز التامة والتمامين سنة من العمر، الموقع الذي ولدت فيه ضمن ما كان يدعى محمية لاغونا الذي تأسس في العام 1893، وكان والدها توم لوكاس قد اشترى أرض المحمية للعائلة في العام 1949.

كان توم لوكاس من أواخر الناظرين بقعة كوايبي ولجأها السبع أما كارمن فقد خدمت عشرين عاما في سلاح مشاة البحرية وقضت بعض الوقت في اليابان، وعادت إلى كاليفورنيا سنة 1976.

تقول كارمن: «نحن جزء من بيئة ثقافية، ونحن يبعد الأتاريون لقبية أو بقايا حياة برسيمون حوله ذرة ويقولون: هذا هو الموقع المهم. لكن المهم فعلا هو كافة أجزاء المنطقة المحيطة حول ذلك الموقع، كالحبوبات والنباتات والصخور. ولا يمكن النظر إلى محيط ما دون التفكير في قصته، فمن الذي عاش هنا وكيف استخدم العناصر المحيطة به. إنها فكرة يجب عليهم فهمها إذا أردوا أن يعيدوا النشأة، مما قندنا».

ذا نيويورك ريفيو للكتب

The New York Review

الهلاك. تنفذ أدبيات التراث الهنود كاليفورنيا على التقيض من الصودرة المتعارفة عن حمى الذهب والمستوطنين الأوائل الذين جاؤوا لاستكشاف المزارع والتاجم وايصال الحضارة إلى الغرب.

ومن النصوص الأولى المساندة لحقوق الهنود رواية من تأليف هيلين هانت جاكسون بعنوان رامونا صدرت في العام 1884، والتي تعيد استحواد البيض على الأرض.

أما جون كويلير الذي شغل منصب المفوض الأميركي للشؤون الهندية من العام 1933 وحتى 1945 فقد حاول تقاريره توجيه اهتمام الحكومة إلى ما كان يطلق عليه التهجير السريع للسكان من هنود كاليفورنيا، وأنهم محرومون تماما من حقوق الأرض ويعاملون كحيوانات برية ويتقنون فور رؤيتهم. وكانوا مخضون للاستعباد ويساقون للعمل حتى الموت. وإن حياتهم محظورة ووجودهم مدان.

كما جمع المؤرخ روبرت هايبرز (المختص بتاريخ كاليفورنيا) معلومات كثيرة منذ أواسط القرن الثامن عشر وقام بنشرها في مجلد تدمير هنود كاليفورنيا.

ونقل هايبرز أول تشريع من حكومة الولاية في العام 1850 بعنوان قانون الحكومة وحماية الهنود الذي أجاز فرض التلمذة على أي قاصر هندي يبلغه الأهل أو الأصدقاء. أما قاض، واعتقال... أي هندي وجد يتحرك هنا وهناك أو يعيش حياة لا أخلاقية (حسب أسام القاضي ثم عرضه لإجبار لصاحب أعلى سعر.

والمقابل نص القانون على أنه: لا يمكن تحت أي ظرف إدانة الشخص الأبيض بأي مخالفة بناء على شهادة هندي.

وسمح تشريع العام 1860 باقتناء أطفال هنود شرط الوفاق أمام القاضي على هنود باي عمر إذا كانوا لا يملكون ما أسماء القانون: مستوطنة ثابتة أو وسيلة للعيش. وإذا كان القهر والاستعباد الفعال من سياسات الدولة، وكذلك كان التدمير. إذ نقل هايبرز بيانات لجنود أميركان ألفوا رؤسهم عن عمليات قتل لهنود مدنيتين عزل في ألبا الأحيان.

ووصف القتيب «كاتبان لئون مديحة نحو 150 هنديا من قبيلة يومو معظمهم من النساء والأطفال في منطقة كير ليك خلال شهر آذار من العام 1850 بأنها جولة مثالية للذبح.

كما جرى استنجاز أشخاص في العام 1859 تصيد الهنود لقاء مكافأة مالية وغيرها من الأملية التاريخية.

تشر الباحث جيسس رويلاز سنة 1984 كتابا عنوانه هنود كاليفورنيا، وجاء فيه أن بيع وشراء الهنود كان ابتكارا أميركيا. وأن المقارنة بين ذلك العمل وبين التعامل مع العبيد الأفارقة في الجنوب كانت ذات تشابه كبير.

واستحدثت ولاية كاليفورنيا بعد سنتين من ذلك التاريخ، إلى انهاء الفترة القصيرة من الحكم المكسيكي، التي سبقها نظام الاستعمارية الإسبانية، وكالهما فرض نظام الشجرة الدموي على القبائل الأصلية.

أسما التظم البيئية التي تعيش الناس معها وروعها لآلاف السنين قد تعطلت، ثم أصابها

الاعتراف «مخفي» في مركز التحرك نجد «كرستينا ستاينير»، محامية من هنود يومو عنها الحاكم السابق عام 2018 مستشارة للشؤون القبلية، والكلفة بترتيب انعقاد المجلس واستلام تقريره النهائي بداية عام 2025.

أصبحت ستاينير في العام الماضي أول سكرتيرة للشؤون القبلية وعلى رأس مكتب الحاكم الجديد للشؤون القبلية في كاليفورنيا. تستذكر ستاينير كيف أضررت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق أوباما مشروع قانون الإنقاذ الدفاعي لعام 2009، والذي تضمن اعتذارا عن السياسات الساسية غير المدروسة من قبل حكومة الولايات المتحدة تجاه السكان الأصليين لهذه الأرض. فاقلة: لكنه (الاعتذار) كان مختبئا خلف قانون الإنقاذ، ولم يكن هناك عرض للقرارات أمام الجمهور، فيما كان الحاكم يوسوم بأمل رفع صوت الاعلان إلى مستوى عال.

لكن ستاينير تحذّر من أن الاعتذار دون إجراءات تصحيحية لا يساوي السوق الذي كتب عليه، وأن عليهم النظر إلى ما يرتب على الأمر، ميكانيكيات للشرطة الفاعلة مع القبائل والعدالة التصالحية وإجراءات سياسة الدولة والميزانية.

تقول ستاينير: كاليفورنيا من أعقد الأماكن لإجراءات الإصلاح، فالهنود الحمر هم الأقل ظهورا، والأراضي القبلية قليلة جدا. الظهور كلمة تكرر مرارا عند الحديث عن الهنود الحمر، لكن هنود كاليفورنيا هم الأقل ظهورا من قبائل أخرى، ولقبائلهم أسماء (مثل شوماي، ميوك، يومو) هي أقل شهرة من أباتشي أو نافاجو أو لاكوتا.

تضم كاليفورنيا عددا من السكان الأصليين يسوق باهي الولايات (نحو 630 اتفاقا حصاء العام 2022)، لكن غالبيتهم من نافاجو أو لاكوتا أو شيروكي، وليسوا من قبائل كاليفورنيا.

وصل الغالبية من هؤلاء خلال فترات إعادة التوطن القسري إبان الحرب العالمية الثانية. لذا، كما تستذكر ستاينير، إذا أردنا إنجاز شيء هنا سيكون أسهل للجمع، وسنؤسس سابقة تاريخية...

### نزع الصفة الانسانية

قبل الاتصال مع الأقوام غير الأصلية (أولا الإسبان ثم المكسيكيين، والروس وأخيرا- الأنكلو- أميركان) كانت الأرض المسماة اليوم كاليفورنيا من الأماكن الأكثر تنوعا، فيها نحو ثلاثمائة ألف شخص ينتمون لنحو مئة قبيلة مترابطة ويتحدثون نحو ذلك العدد من اللغات واللهجات، ربما كان نحو سبعين بالمئة منها غير مفهومة بشكل متبادل.

فقد انتصار الولايات المتحدة على المكسيك في العام 1848

● بعض المنشورات التي تؤخذ لكفاح هنود أميركا من أجل البقاء

الأرض الأوائل والتي أصبحنا نطلق عليها الآن اسم كاليفورنيا، ولكن يمكننا العمل مما لبنا حصور وإعلان حقيقة ماخينا والبدء بمعالجة الجروح.

في مركز التحرك نجد «كرستينا ستاينير»، محامية من هنود يومو عنها الحاكم السابق عام 2018 مستشارة للشؤون القبلية، والكلفة بترتيب انعقاد المجلس واستلام تقريره النهائي بداية عام 2025.

أصبحت ستاينير في العام الماضي أول سكرتيرة للشؤون القبلية وعلى رأس مكتب الحاكم الجديد للشؤون القبلية في كاليفورنيا. تستذكر ستاينير كيف أضررت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق أوباما مشروع قانون الإنقاذ الدفاعي لعام 2009، والذي تضمن اعتذارا عن السياسات الساسية غير المدروسة من قبل حكومة الولايات المتحدة تجاه السكان الأصليين لهذه الأرض. فاقلة: لكنه (الاعتذار) كان مختبئا خلف قانون الإنقاذ، ولم يكن هناك عرض للقرارات أمام الجمهور، فيما كان الحاكم يوسوم بأمل رفع صوت الاعلان إلى مستوى عال.

لكن ستاينير تحذّر من أن الاعتذار دون إجراءات تصحيحية لا يساوي السوق الذي كتب عليه، وأن عليهم النظر إلى ما يرتب على الأمر، ميكانيكيات للشرطة الفاعلة مع القبائل والعدالة التصالحية وإجراءات سياسة الدولة والميزانية.

تقول ستاينير: كاليفورنيا من أعقد الأماكن لإجراءات الإصلاح، فالهنود الحمر هم الأقل ظهورا، والأراضي القبلية قليلة جدا. الظهور كلمة تكرر مرارا عند الحديث عن الهنود الحمر، لكن هنود كاليفورنيا هم الأقل ظهورا من قبائل أخرى، ولقبائلهم أسماء (مثل شوماي، ميوك، يومو) هي أقل شهرة من أباتشي أو نافاجو أو لاكوتا.

تضم كاليفورنيا عددا من السكان الأصليين يسوق باهي الولايات (نحو 630 اتفاقا حصاء العام 2022)، لكن غالبيتهم من نافاجو أو لاكوتا أو شيروكي، وليسوا من قبائل كاليفورنيا.

وصل الغالبية من هؤلاء خلال فترات إعادة التوطن القسري إبان الحرب العالمية الثانية. لذا، كما تستذكر ستاينير، إذا أردنا إنجاز شيء هنا سيكون أسهل للجمع، وسنؤسس سابقة تاريخية...

### نزع الصفة الانسانية

قبل الاتصال مع الأقوام غير الأصلية (أولا الإسبان ثم المكسيكيين، والروس وأخيرا- الأنكلو- أميركان) كانت الأرض المسماة اليوم كاليفورنيا من الأماكن الأكثر تنوعا، فيها نحو ثلاثمائة ألف شخص ينتمون لنحو مئة قبيلة مترابطة ويتحدثون نحو ذلك العدد من اللغات واللهجات، ربما كان نحو سبعين بالمئة منها غير مفهومة بشكل متبادل.

فقد انتصار الولايات المتحدة على المكسيك في العام 1848

● بعض المنشورات التي تؤخذ لكفاح هنود أميركا من أجل البقاء

في ربيع العام 2022، ولأول مرة بعد انتهاء عزلة جانحة كورونادو، اجتمع شيوخ وزعماء وأعضاء القبائل الأصلية في ولاية كاليفورنيا الأميركية حضوريا كأول تجمع للأفراد تحت شعار «مجلس كاليفورنيا للحقيقة والتعافي» يطلب من حاكم الولاية «غافن نيوسوم». وكان الهدف هو جمع الشهادات وإعداد سرد نهائي لحياة الهنود الحمر في كاليفورنيا، عن تاريخهم وفناتهم شبه التام، والمقاومة والبقاء على قيد الحياة، وتقديم مقترحات للرواية، والاعتراف بالإبادة، والتعويض، وعدالة المصالحة. لم تكن الإبادة الجماعية لسكان أميركا الأصليين أكثر وحشية ومنهجية مما كانت عليه في كاليفورنيا، إذ لم تكن هناك، وفي أي مكان، نية أكثر صراحة «الإبادة» (وهي كلمة استخدمت مرارا وتكرارا في سجلات الدولة) لسكان أرض يفترض أنهم «تم اكتشافهم».



### إيد فوليامي ترجمة: مي اسماعيل

وفي ذات الوقت ازدهرت سوق وحشية لبيع الهنود يوسومهم من العبيد في كاليفورنيا، حيثما كانت الجهود مستمرة لإنهاء العبودية في الجنوب.

كان اجتماع القبائل أول مبادرة من نوعها على صعيد الولاية لمواجهة ماضي التاريخ رسميا، واستعادة مسيرة أولئك الذين قاتلوا ونجوا وعاشوا ودمتروا.

وكان حاكم الولاية قد أعلن عن الاجتماع في أواسط عام 2019 عند ملتقى نهرى أمريكا وساكرامنتو في ضواحي عاصمة الولاية، وهو موقع مخصص لمركز التراث الهندي في كاليفورنيا مستقبلا.

قال نيوسوم، يجب على كاليفورنيا الاعتراف بظلمتنا المظلم، فسكانها الأصليين عانوا من العنف والتمييز والاستغلال الذي أقرته به حكومة الولاية طوال تاريخها.

وهذا سأبدي الإبادة الجماعية، وما من طريقة أخرى لوقف الأمر غير ذلك، وكما يجب ذكره في كتب التاريخ.

لا يمكننا إزالة الظلم التي وقعت على سكان



● أحد المحاربين من شعب الهنود الحمر



● تم نشر قصص البقاء الصعب لهنود كاليفورنيا عموميا لأول نادرا



**د. ليث علي مطر:**  
انتشار المخدرات بين أوساط الشباب، لا سيما الأيادي الماهرة بالتأكييد سينعكس سلباً على الاقتصاد إذ سيتسبب بخسارة ملايين الدنانير نتيجة توقف تلك الأعمال فضلاً عن ظهور أجيال مصابة بمشكلات صحية



**إيناس كريم:**  
هناك جهود مبدئية، من أجل اجتثاث المخدرات من المجتمع، ومنها زيادة مراكز علاج الإدمان، التي افتتحتها وزارة الصحة لاستيعاب الشباب المدمنين



**ولي جليل الخفاجي:**  
تتمكن خطورة المخدرات وتتنوع مصادرها، وعلى المدمن نفسه أن يتنهد بدائته ويتخلص من هذه المشكلة، التي ستؤثر في مستقبله وتعرض حياته وصحته للخطر



**القنب الهندي:** من تلك المجموعات المصنعة من العقاقير المختلفة عندما تسيطر مشكلة خطيرة على المجتمع، وتكاد تكون ظاهرة لا بد من اتخاذ جميع الإجراءات ووضع الحلول لمعالجة هذه المشكلة، وتقول رئيسة منظمة نفاهة لمعالجة إدمان المخدرات إيناس كريم إن هناك جهوداً مبدئية، من أجل اجتثاث المخدرات من المجتمع ومنها زيادة مراكز علاج الإدمان، التي افتتحتها وزارة الصحة لاستيعاب الشباب المدمنين، وتشرى كريم أنه لا بد من زرع ثقافة العلاج وترسيخها في



**ضرورة تعزيز وسائل التوعية بهذه الألفة**



**الحبوب المخدرة والتشازح السريع بين الشباب**

ربما تكون مفردة (اكتظفت السجون) هي الأقرب لحقيقة ما يحصل اليوم في البلاد، من حرب أعلنت صراحة على المخدرات ومن يتاجر بها، إذ تم اعتقال عشرات الآلاف من تجارها، فضلاً عن تشكيل قاعدة بيانات للاحتكاك بالباقيين وعلى الصعيد المحلي ذكرت وزارة الداخلية أنها قامت بتنفيذ عمليات استباقية لكشف واعتقال مجموعة من المتاجرين، والمروجين منذ أواخر العام الماضي، إذ اعتقلت أكثر من 10 آلاف متهم. فكم من شاب وشابية وقعا ضحية لتعاط أو تاجر، ومشا في درب المخدرات والمواد المسكنة من دون رجعة. ولكن مراكز العلاج والتأهيل فتحت أبوابها لهم كي يتعافوا من هذه الألفة ويتجاوزوا الأزمة.



## لإنقاذ الشباب والمراهقين من براثنها

# حرب مستعرة على المخدرات



**سرق ائتلاف المخدرات**

التي يذكرها الخفاجي، البالغ الطائفة التي تقدر بعمليات الدولارات التي تصرف في تناول تلك المواد، والسلاح منها أيضاً، في حين يمكن أن توظف تلك الأموال في مكافحة الفقر وتوفير الخدمات الصحية والعلمية لأفراد المجتمع، ومن الحشيش المستخرج من نبات

حدوث زيادة بنسبة 11 بالمائة في عدد الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات على الصعيد العالمي بحلول عام 2030.

### تأثيرات اقتصادية

لا يتأثر التسعير الاجتماعي وحسب في حال انتشار المخدرات، ومن بعدها اختار الجيوب إلى أحد مراكز مكافحة الإدمان، ويروي زيد تجربته قائلاً: لقد كان الأمر في البداية، مجرد تسليط بين مجموعة من الشباب، ثم تحول لاحقاً إلى إدمان ومشكلات لا تعد ولا تحصى.

### أثار مدمرة

تكلف اليوم الأوساط الطبية أكثر من 36 مليون شخص من اضطرابات التعاطي ومن أجل إضطرار هذه الألفة الخطيرة، وضع يوم دولي خاص لمكافحة المخدرات والانتاج غير المشروع والتسعى إلى تبادل الخبرات بشأن المخدرات، من أجل إنقاذ الأرواح، ويأتي هذا من خلال أهمية تعزيز قاعدة الأدلة وزيادة وعي الشباب. وتدكر الإحصائيات أن هناك زيادة في نسب التعاطين حدثت بين عامي 2010 و2019، إذ بلغت التي تستو في مستقبله وتعرض حياته وصحته للخطر. ويقسم الخفاجي المخدرات إلى أنواع متعددة، منها الكحول

### فجر محمد

لم يكن القرار الذي اتخذته الشاب ذو العشرين عاماً والذي اختار اسماً مستعاراً وهو زيد، كي يتحدث عن حقيقة ما حصل له، وكيف أدمن على المخدرات ومن بعدها اختار الجيوب إلى أحد مراكز مكافحة الإدمان، ويروي زيد تجربته قائلاً: لقد كان الأمر في البداية، مجرد تسليط بين مجموعة من الشباب، ثم تحول لاحقاً إلى إدمان ومشكلات لا تعد ولا تحصى.

### تعطيل مالي

لم تعد المواد المخدرة وما تسببه من كوارث تنحصر على رفعة جغرافية ما، ويعصب تقرير المخدرات العالمي لعام 2021، والصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة فإن هناك ما يقرب من 275 مليون شخص تعاطوا هذه المواد، في دول مختلفة من العالم بالأعوام المنصرمة، في حين عانى أكثر من 36 مليون شخص من اضطرابات التعاطي ومن أجل إضطرار هذه الألفة الخطيرة، وضع يوم دولي خاص لمكافحة المخدرات والانتاج غير المشروع والتسعى إلى تبادل الخبرات بشأن المخدرات، من أجل إنقاذ الأرواح، ويأتي هذا من خلال أهمية تعزيز قاعدة الأدلة وزيادة وعي الشباب.

وتدكر الإحصائيات أن هناك زيادة في نسب التعاطين حدثت بين عامي 2010 و2019، إذ بلغت التي تستو في مستقبله وتعرض حياته وصحته للخطر. ويقسم الخفاجي المخدرات إلى أنواع متعددة، منها الكحول



**ارتفاع عدد الحكوميين بفشاشيا المخدرات**



**التخلص من المخدرات بالوقوع بالحرق**

نفوس المدمنين، وأن تتولد لديهم الفئحة بأن الإدمان هو أشبه بمرض يمكن علاجه، والتشافي منه مضيفة أن القانون العراقي اليوم يقف إلى جوار المدمنين، ويعطيهم الفرصة كي يتعافوا ولا يحاسبهم على أفعالهم.

### توصيات مهمة

وفي تصريح سابق للهيئة العليا لشؤون المخدرات في وزارة الصحة لـ (واع)، فإن هناك مجموعة من التوصيات التي صدرت من قبل رئاسة الوزراء، تهدف إلى وقف بلف المخدرات إلى الأمام، ومنها افتتاح مراكز تدريب لعلاج المدمنين في المحافظات الرئيسية، وتزويد الصوت الأمنية بأجهزة الكشف المتطورة، فضلاً عن الطائرات المسيرة والكلاب البوليسية، مع ضرورة الاهتمام بإطلاق برامج التوعية والتثقيف بشأن خطورة المخدرات، كما أوضحت الهيئة أن المراكز الصحية استقبلت أعداداً كبيرة من المدمنين الراغبين بالخضوع للعلاج والتشافي بشكل تام.

### عقاقير منشطة

طرح مدير قسم البحوث والدراسات في دائرة اصلاح الأحداث بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولي جليل الخفاجي، قضية خطيرة جداً وهي استخدام العقاقير المنشطة التي تتدرج ضمن المؤثرات العقلية، وهي تعرف بالاضغاثيمات التي تتسبب كيميائياً إلى مجموعة الأزمات المنشطة كالمشاكل العقلية والكتاتغون، التي تؤخذ على شكل حبوب أو كبسولات وأحياناً أقراص، وبلقت الخفاجي إلى مخاطرها الكثيرة، فكما زادت نسب تركيزها ووقتها زادت آثارها التخديرية، خصوصاً في التكوين الجسماني للمتعاطين، إذ تسبب المرض والهزال وفقدان الشهية للطعام، فضلاً عن الضعف العام واصفرار الوجه، وفلة الحيوية والتشازح وبالتالي تؤثر في مناعة الجسم لمكافحة الأمراض، ومن الآثار الصحية الأخرى تأثيرها في الجهاز الهضمي، إذ ينتج عنها سوء الهضم، وائتلاف الكبد خاصة لمن يتعاطى الأفيون، فضلاً عن زيادة نسبة السكر في الدم ما يؤثر في وظائفه الحيوية ونشاطه كما تسبب تلك المواد المخدرة عصبية زائدة وتوثرأ انفغالياً دائماً يؤثر لاحقاً في التكيف الاجتماعي، والتأطمع بع الأسرة والأصحاب. ويؤكد الخفاجي أن المدمن يصبح خطراً على محيطه العام وأسرته، وحتى على نفسه أيضاً بسبب تصرفاته غير المسؤولة.

## مزايا وعيوب التصويت الإلكتروني

(3)

**أهم أشكال التصويت الإلكتروني في الانتخابات العراقية تمثلت في مفضلين مهمين، أولهما سجل الناخبين (أو ما عرف بالتسجيل البيوميترية) وثانيهما استخدام صندوق الاقتراع الإلكتروني (أو ما اصطلحت عليه المفوضية جهاز تسريع النتائج). سنتناول هنا الحديث عن استخدام التكنولوجيا في سجل الناخبين.**



### القاضي قاسم العبيدي

ولا نقصد هنا طباعة سجل الناخبين الإلكتروني، لأن هذه العملية شائعة الاستخدام من قبل أغلب الإدارات الانتخابية في العالم، فضلاً عن الخدمات الأخرى التي توفرها التقنيات الحديثة للمعلمة الانتخابية، وإنما نقصد استخدام الآلات الناخب وتلقيها عن طريق توفّر أجهزة الحاسوب وأجهزة تسجيلها في كل مركز من مراكز الاقتراع، وطباعة بطاقة وبياناته الحيوية (البيوميترية).

هذه يداه الانتخابية في العراق بعد سقوط النظام الدكتاتوري، وعلى وجه التحديد من عام 2005 وحتى عام 2014 مستعمل العراق للتكنولوجيا الحديثة في الانتخابات بشكل محدود وضيق، إذ تمت الاستعانة بالأنظمة الإلكترونية في إعداد سجل الناخبين، لتحويل البيانات الخاصة بنظام fox pro وهي بيئة برمجية قديمة، إلى بيئة برمجية حديثة لإدارة قواعد البيانات تسمى SQL SEVER 2005. حيث تم في مجلدات البرنامج الخاصة إلى أن تم استخدام بيئة أكثر تعقيداً، وهي بيئة SQL SEVER 2008 إلا أن استخدام التكنولوجيا بشكل واسع وملحوظ في إعداد سجل ناخبين يمكن تتبعه والتحقق منه إلكترونياً، تم لأول مرة في انتخابات مجلس النواب 2014 والذي عرف في ما بعد بالتسجيل البيوميترية.

إن سجل الناخبين هو العمود الفقري لأي عملية انتخابية في أي دولة وديمقراطية، إذ يفترض أن يحتوي على قوائم جميع الناخبين المؤهلين للتصويت.

وفضلاً عن غياب وجود قاعدة بيانات دقيقة في العراق بسبب عدم إجراء احصاء سكاني دقيق منذ العام 1977 شهد العراق بعد عام 2003 عمليات نقل ونزوح للسكان، بعضها كان قسرياً بسبب الحساسية القومية والمطائفية ما أدى إلى تغيير ديموغرافي في كثير من مناطق الاحتكاك القومي والطيائفي ما جعل عملية إعداد سجل ناخبين موثوق به غاية في الصعوبة.

وقبل الانتخابات التي جرت عام 2005 درس خبراء من الأمم المتحدة بالتشاور مع مختصين عراقيين بهذا الصدد أعداد

سجل الناخبين، وتم اختيار قاعدة بيانات وزارة التجارة المعروفة بنظام البطاقة التمثيلية PDS نظام التوزيع العام، وقد جرت جميع الانتخابات، اعتماداً على هذا السجل وكان على الدوام محلاً للنقد والانتقاد لأسباب كثيرة، بطول شرحها، من أهمها تدخل المتخصصين من البطاقة التمثيلية بين المحافظين، وحتى بين الأفضية والنواحي، وهو السبب الذي كان حائلاً دون إجراء انتخابات الأفضية والنواحي إلى الآن. قامت المفوضية بإدخال التقنية الحديثة عن طريق مشروع التسجيل البيوميترية (عملية تسجيل بيانات الناخبين وجمعها إلكترونياً، من خلال استخدام استمارة التسجيل الإلكترونية وإضافة البيانات الحيوية متمثلة بصمات الأصابع بصورة

التأخر) وإعادة قاعدة بيانات الانتخابية. وهذا المشروع تطلب تنفيذه عدة سنوات، لأخذ البيانات الحيوية لجميع المشمولين بالتصويت (الناخبين)، الخانات وتصورات المفوضية حين التعاقد.

ونتيجة لتقريب تنفيذ انتخابات مجلس النواب في عام 2014، قامت المفوضية بالتعاون مع إحدى الشركات الأجنبية، وهي شركة اندرا الإسبانية INDRA لتوريد جهاز التسجيل البيوميترية لغرض تسجيل الناخبين وتم فتح مراكز لهذا الغرض والبالغة 1079 مركزاً لتسجيل الناخبين في عموم العراق للفترة من 1/30 - 2/22 / 2014، لغرض تسجيلهم

إلا أن اللدة المذكورة لم تكن كافية لإخذ المادة الحيوية (بصمات الأصابع والصورة الشخصية)، لذلك تم إيقاف العمل بالتسجيل البيوميترية وانتقلت المفوضية لطباعة بطاقة ناخب عادية على أن يتم التسجيل البيوميترية في مرحلة لاحقة بعد انتهاء العملية الانتخابية التي جرت في 21 أيلول 2014.

تجدر الإشارة إلى أن عملية التعاقد ادارتها المفوضية، تمت في وقت قصير قبل إجراء الانتخابات، وقد أدى ذلك إلى زيادة التكاليف المالية بشكل كبير، فضلاً عن تدهور الشفافية والقدرة التنافسية للشراء، ومعلوم أن إذا كان الوقت محدوداً للغاية فلن اللجوء إلى الشراء المباشر أو أحادي المصدر يستبعد أية منافسة حقيقية، وبالتالي يضع مفوضية الانتخابات تحت رحمة المورد (الشركة الجاهزة)، التي وقع عليها الاختيار.

لذا عمدت المفوضية إلى الاكتفاء ببطاقة الناخب العادية، وقد استندت المفوضية أكثر من 56000 جهاز حققت في محطلات اقتراع مجلس النواب العراقي التي جرت عام 2014

## ضحايا الاختفاء القسري

رغم أنهم أو حرمانهم من حريتهم على أي نحو آخر، ورفض الكشاح من مصير الأشخاص المغييبين أو عن أماكن وجودهم، وعادة ما يحصل هذا من قبل أجهزة أمنية خاصة تابعة للدولة، أو من خلال مجاميع منظمة تعمل أملاً لمصلحتها أو لمصالح جهات أخرى لغايات سياسية أو اقتصادية أو لارتياح.

هذه الظاهرة لم تختف من البتة، وهناك المئات وربما أكثر من الذين تم إختفاهم سحراً في السنوات الأخيرة، وأغلب هؤلاء من الناشطين في المجتمع المدني والصحفيين والرافضين للكثير من الممارسات السيئة، وما زال مصيرهم مجهولاً للأسرهم وديهم ولجهات الرسمية الحكومية التي عليها أن تبذل المزيد من الجهود، من أجل القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة، التي تهدد المجتمع بأسره، خاصة أن الجميع يشعر بأنه مستهدف في غياب البرد في ممارسات هذه الظاهرة، التي أقل ما توصف بأنها انتهاك لحقوق الإنسان من جانب، ومن جانب آخر أن اختفاء شخص ما يعني تهديراً أسوأ، وأحياناً يتعدى كذلك أسرته إلى أسر أخرى من أسرته.

لهذا فإن الدولة مطالبة بالسلطات التشريعية والتفديزية والقضائية، مسؤولة بشكل مباشر عن حماية المجتمع من هذه الظاهرة الخطيرة.



### حسين علي الحمدياني

التجارب الكثيرة التي عاشتها البشرية في حقبة تاريخية عديدة، شغفت الكثير من العقول الخيرة على الأفراد والمجتمعات، في أن أنظمة سياسية قيمة تحاول فهم الآخرين بشتى الطرق القانونية منها وغير القانونية.

ومن أخطر هذه الظواهر الاختفاء القسري، التي تحدثت الأمم المتحدة 30 آب اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري، وقد أصبحت ظاهرة عالمية لم تعد مقصورة على الأنظمة العسكرية والدكتاتورية، بل تعدت ذلك حتى للأنظمة ذات الطبيعة الديمقراطية، خاصة أن تقارير الأمم المتحدة أكثر من 85 دولة في العالم توجد فيها حالات اختفاء قسري لأشخاص، وأغلب هذه الحالات تدرج تحت بند اختلاف الآراء أو المطالبة بحقوق أو تشخيص حالات سلبية تمارسها السلطة.

وأحياناً كثيرة يستخدم هذا الأسلوب في الضغط السياسي على الخصوم الآخرين بغية تحقيق أهداف معينة. والاختفاء القسري يمثل بالقبض على الأشخاص واحتجازهم أو اختطافهم،



## خدمات واستحقاقات وطنية

### عباس الصياغ

لا يضيف جديد ما يقول إن ملف الخدمات والبنش التحتية المرتبطة بها معاهم بشكل كبير في زعزعة ثقة الشارع العراقي بمن تعدى للأسر ولجميع الحكومات المتعاقبة، ووصول شعبية تلك الحكومات إلى درجة متدنية جداً، وهذا أحد أسباب اندلاع تجاردها لتشرين الجنوبية المباركة، أملاً في تغيير الحال التي وفي جميع المجالات التي تصب في رفاهية الشعب العراقي ونقل استحقاقاته التي غبن فيها لبقول طوال

تقديم الخدمات هو استحقاق جماهيري، وواجب على الحكومة (أي حكومة كانت) في ذات الوقت، ولست شعاراً انتقائياً، أو مادة لاستهزاء الاعلام، فلاول مرة طرحت هذه الفكرة ضمن البرنامج الحكومي لسيد السوداني، التي أعلن عن توجه حكومته بأنها حكومة خدمات (خدمية)، ولو أن التنفيذ جاء بطيئاً نظراً لثقل الملف الملقى على عاتقه وجمامة الكفاءات المتاعمة به والارتداد السياسي والتفكك من سلسلة التأسيس الدولية الفاشلة، والأخطاء الحكومية المتلاحقة، والتي دفع الشعب العراقي بجمع أوران طيفه الكتم باهظاً من مساندة وفرض تطوره وأزدهاره وأسمنه، لذا لم يكن طريق حكومة السيد السوداني معتبداً وسالماً أو مفروضاً بازهور، لأنه وراثت تبعات كوارث اخطأ جميع الحكومات المتعاقبة السابقة، سواء لما قبل التغيير النيابي أو لما بعده، فهو يحتاج إلى أكثر من عصا سحرية أو أكثر من معجزة لتعويض تلك السنوات الخجاف.

واقفاً، وبحسب رأيي - ليس من الصحيح أن توصف أية خدمات، في العالم بأنها حكومة خدمات، كون الخدمات تأتي من صلب أورايت مهام الحكومات في كل زمان ومكان، ومن أول واجباتها وتجاهلها، وليس منة أو فضلاً أو تكريم، وكما بره في الكثير من وسائل الاعلام العراقية يجمع أكتافها ذكر إنجاز مشروع ما أو المبادرة بخدمية معين بشيء، من التهليل والايكار والاعجاب، كأن ما تنجزه من مشاريع شيء، ملف للنظر أو مكرمه منها لشعب انتظر تلك الخدمات لمقود طوال بعد أن حرم منها، في حين أن أسبسط دول العالم، ومنها دول الحوار تتمتع بها كاستحقاق وطني واجب على حكوماتها، فالدول المتقدمة خاصة دول العالم الأول أو الثاني من المصير أن تشر أخبار تلك الخدمات أو المشاريع، لأنها تقوم بواجباتها الوطنية المكلفة بها تجاه شعوبها، أما دول العالم الثالث (ومنها العراق)، فتقوم الدنيا ولا تقعد عند المبادرة بأية خدمات، أو حتى لمجرد طرح الفكرة على الملأ وتعد ذلك فتح الفتح.

لذا نأمل من حكومة رئيس الوزراء السيد السوداني أن يعمل بصمت، ويعمل أعماله، ويحتمل بدلا عنه بدون ضجيج أو تهليل اعلامي أو تسويق دعائي، فالهناك طويلاً وعريضة، لها أول وليس لها آخر، تبدأ من تحسين الواقع المعيشي (المادي) للمواطنين والفق المحيى بتحسين اوقاف الخدمات لهم، كالكهرباء والماء، والمعالجة السويدية لسائل التصحر والبيئات، إضافة إلى المعالجات البيئية وتوفر مستلزمات الوفاق الصحي والتربوي والأسمن، فضلاً عن تحسين المواقع الاقتصادية، وهو الأمم وتهيئة تنمية اقتصادية مستدامة، وتوزيع مصادر الدخل القومي.

كل هذا يحتاج إلى صناعة وعي. صناعة انسان يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

انه ليس متلقياً للماكل والمشرى والنوم، وفي احسن الاحوال متلقياً للدراسة وليس لسواها. فإذا هو يخفق لا يكتبس من الزمان زماناً، ولا من المكان مكاناً يفترض أن يكون على وعي بتفاصيلهما.

هنا يفرغ في الجهل والفتنة وسوء التقدير، ويصعب عالة على المجتمع التي تشد فيه الفضيلة والبناء والتفكير في روى مستغلبة سليمة.

إذاً، صناعة الوعي: صناعة تبدأ مع الأناض الأول للطفل وتصاحبه طوال عمره، وتتواصل معه في كل المواقع والميادين والأماكن والأزمنة.

الوعي، لا يتقطع ولا يتوقف ولا يغيب أبداً، ذلك انه كلما صنعتها الوعي. هذه الصناعة التي تتفاعل وتتوعد وتتواصل مع الانسان منذ حب حياته، ويعول عليها وفيها كل فرد من افراد المجتمع على حسب امكاناته ووعييه وادائه، شرط أن تخضع للمنطق والعقل للعدل والخطى السليمة التي تنهت الفرد والمجتمع الآخر، خاصة أن هذا التعليم قد أصبح في حياة أبنائنا مجرد معلومات للحفظ والتلقين، من دون حب التلاهي على التفكير واكتساب الوعي عن طريق المراجعة الذاتية المتأنية. أما الشارع، فلهذا ينبغي من السبلبات، خاصة اذا ما ارتدى ثوب العفة والكمال والصدق وادى عكس ذلك كله تماماً. الشارع، تنوع فهم وانماط سلوك، فكيف يمكن للمرء أن يميز بين الخطة والرتوان؟

## صناعة الوعي

من معلميه ولا من اسدفاثه. يمكن أن يصبح تهبلا لاشعاع الحرائق إزاء نفسه وآزاء من حوله. وفي احسن الاحوال لا يرضى إلى توجيهاتهم ونصائحهم. بل يعدها تدخلا في شؤنه وضغطا على حريته ويقول مفروضا عليه ويريد الانتلات بكل الطرق المتاحة.

هذا الوعي الغائب، يقود إلى الكذب ومن ثم إلى الفساد والوقوع في الرذيلة ومن ثم يخترع الطرق الملتوية والعيادة السليمة التي يكون فيها المرء قد خسرت حياته ومستقبله، وأصبح رهقا كسولا، يتخفى امام كل حقيقة وامام كل منمنق وامام أي تصور حقيقي للوعي. لها السبق في صناعة الوعي، والمدرسة استكمال لنهج الابوين، حتى تحسن المرء وتربيته وتعلمه، بينما تتمكن الآونة من معرفة الشارع وتفاصيله والعمل كذلك وحتى من هذا الجهاز التفاعل.

اما، وقد انصرف كل من الابوين إلى وجهته وعمله، وتركوا لابناء حرية أن يغلغلو أنفسهم بأجهزتهم الثقيلة من دون اي يعرفا بما جرى وما سمعا وما رأيا، انهم يضمنون لينة أولى هشة، وهي عرضة للاكتسار في أية لحظة. وهذا الحال، من شأنه أن يجعل التعليم في حالة الخفا هو الآخر، خاصة أن هذا التعليم قد أصبح في حياة أبنائنا مجرد معلومات للحفظ والتلقين، من دون حب التلاهي على التفكير واكتساب الوعي عن طريق المراجعة الذاتية المتأنية. أما الشارع، فلهذا ينبغي من السبلبات، خاصة اذا ما ارتدى ثوب العفة والكمال والصدق وادى عكس ذلك كله تماماً. الشارع، تنوع فهم وانماط سلوك، فكيف يمكن للمرء أن يميز بين الخطة والرتوان؟



### حسب الله يحيى

نعم، الوعي صناعة، صناعة يشترك فيها كلا الابوين، متما يشترك فيها المجتمع والشارع والمفهي ومكان العمل والروضة والمدرسة والكليّة، وكذلك أجهزة التواصل الاجتماعي.

هذه الصناعة نحن غافلون عنها تماماً فهناك تجاذب بين الابوين، وتضاهي بين البيت والمدرسة والشارع والوالبين.

حتى يكاد المرء سواء كان طفلاً، شاباً، شيخاً، الكل يحسون بهذه التجاذبات في صناعة وعي الانسان. الكتاب والصحيفة، أصبحا في غياب عن الأيدي الا في القليل النادر. وهذه التدرية تسبب خسائر كبرى، في تعقيب الوعي. نعم، هناك بدائل، لكنها بدائل يحسن لكل واحد منا أن يميزها، مما يميز التدرية الناجحة، عن التدرية التالفه. فمن له القدرة على التمييز، يمتلك الوعي ولا خشيته على، أما من كان يبرى (الحرية) على قدر ما يرى ويعمل ويتعامل - ولا أقول يفكر - فإنه يغيب عن نفسه ووعييه وروحه وويليه. إذن الامر يتطلب التوجيه. بمعنى صناعة الوعي في ابنائنا ومن حولنا. فالطفل الذي لا يرى الحنان والعطف والألفة من ابويه ولا

# التنمية الاقتصادية والمنطقة الرمادية

**بدأت الحكاية مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وولادة النظام العالمي الجديد، إذ صارت أغلب القضايا الكبرى محط معالجة خارجية قبل زعامات النظام الجديد، أي إنها لم تعد شأنًا داخليًا كيف تتعامل الدولة مع رعاياها؟ كيف تتعامل مع مواردها الاقتصادية؟ بالخصوص تلك التي تعتمد عليها الدول الكبرى في اقتصاداتها ويوجه أخص (مصادر الطاقة) آلية فض النزاعات الداخلية فحقلًا عن تلك التي تشبب بين دولة، الحدود، حقوق الألسان، مصادر المياه وغيرها، وصار لكل محور مرجع مؤسسي مجلس الأمن والجمعية العمومية، وما تبتنيق من الأمم المتحدة من منظمات تهتم بكل المحاور سائلة الذكر.**



د. حامد رجيح

المستدامة، وتحقيق حلم التنمية الاقتصادية، وهذا ما عكسته سياسات التثبيت والتكيف الهيكلي للمؤسسات انفتاحا ذلك. وبما أن الحكاية وجوها أخرى فصولها حالة التداخل بين الملفات المتعددة الاقتصادي منها (التنمية الاقتصادية) صارت تلك المشكلات محط معالجات ضمن مؤسسات دولية، على رأسها صندوق النقد والبنك الدوليان وغيرها وبطبيعة الحال لم تزل النصف من جانب متعاير براعي الصالح العليا للدول الكبرى عند النظر بكل تلك القضايا، مع جانب أيديولوجي واضح جدا في تسويق الفكر الليبرالي عموما واقتصاد السوق الحر، وصفات جازول عند معايير تحدد من خلالها ما هو الأنسب لتلك الدول المختلفة، لغرض الخروج من عنق زجاجة حلقات التخلف

في زمن البشبر (وسوريا) الذي في ظل حكم ال الأسد (وليبيا الخضراء) من قبل من فاهم (وعراق الصمود) في زمن البعث، وغيرها ولكنها شعارات زائفة يبيع تحتها مجتمعات تعاني الامرين من الويل والشبور نتيجة للأفناق المسكري والأشقي، وسوء توزيع الثروة على حساب الرخاء الاقتصادي الفترض تحققة في ظل التنمية الاقتصادية، نعم المظهر تلك المجموعة من الدول كان بشير الى الاستقرار النسبي وماكثة عمل وإنتاج لكن لم يكن للاسنان موقع في عايات تلك الأنشطة الاقتصادية، ناهيك عن العوامل الأخرى الة ادلة على التحولات المفترضة، وفقا لأدبيات التنمية، وهنا المقصد بالحالة الرمادية إذ مثلت عدم الحسم وضبابية التصنيف (وتشويش) اعلامي سلطوي

## خطاب المثقف واستقطاب المجتمع

**لا يظن كل من كتب مقالة في جريدة، أو شارك في حوار متلفز، أو حظي بعضوية حزب سياسي، أو تمتع بحظوة تنظيم ديني، أو تقلد منصب حكومي رفيع، أو حاز على شهادة جامعية، أنه بات محسوباً على رهب المثقفين، وأنه أضحي بذلك بتمتيعه الاعترابي الخاص.**



شامر عياص



في سايكولوجيا الأثر

## في سايكولوجيا الأثر

سعد العبيدي

ذلك لأن المعايير والشروط المؤسسة التي يتحدد بموجبها استحقاق الفوز بهذا اللقب، قد لا تطابق على كل أو بعض من أمتنا على إيراد ذكرهم، من منطلق أن الثقافة هي الأساس جديلة أو سيكبة من الكابيات الوطنية والأخلاقية والمعرفية والحضارية والإنسانية. التي من دون حيازتها جميعا لا يحق لأحد ادعاء تمثيلها والزعيم يحمل رسالتها والتطلع للتحذت باسمها.

ولعل هذا الأمر يفسر لنا ليس فقط فلة، شح وجود مثقفين حقيقيين يحثون الوجاهت الأمامية للساحة الثقافية العراقية ويشيخون خطاباتهم العقلانية في رجاها فحسب، وإنما يعكس تراجع مؤشرات حضورهم السياسي وثنى مستويات تأفرهم الاجتماعي كذلك. وبضوء ذلك قد يتسايل البعض: إذا كانت تلك المعايير والشروط هي ما تميز المثقف عن سائر أقرانه من أعضاء المجتمع (الفاعلين الاجتماعيين)، فلماذا إبان يعاني- وهو المتسلح بكل تلك العدة التنويرية - غياب الدور وتعمل الوظيفة وأندام التأثير، في الوقت الذي يخرط ويشطأ أشباه المثقفين ومدعي الثقافة على أكثر من صعيد وفي أكثر من جهة؟!

في الواقع أو نعمنا جيدا في هذا الأمر لأدركنا أن هذه الحالة الوضعية لا يمكن أن تكون إلا على هذا النحو السكاهة والتمحرف، طالما أن المجتمع الذي ينتمون اليه ويمثلون وشم هويته يعاني لولة الاستقطاب الأصولي بين جماعته والاحتراب السياسي بين مكوناته، على أسس من الانتماءات التحيقية والولوات الفرعية، لا سيما أن الغالبية الجهورية تختلط بالثقف هي ما يجعله عابرا لتلك الانتماءات ومتخطيا لتلك الولوات. وعلى هذا الأساس يبدو أن خطاب المثقف العراقي الحقيقي عائق بين

شكي رحي: (مؤسسات) قائمة على مظاهر الفساد والفضو، حيث التهب والسلب والتخريب من جهة، و(جماعات) لا تزال مهورة بدمعة القبيلة والطائفة والعرق والنطقة. الأمر الذي يصلح دون أن يكون له صدق في أروقة (دولة) فقدت روحها الوطنية وتخلت عن سلطتها السبانية من جانب، وكان مجتمع أضعاف مشتركانه الوطنية والتاريخية والانسانية من جانب ثان. وهنا يبدو خطاب المثقف وكأنه يفرد خارج أسراب الحشود ويعوم ضد التيارات الاسبانسة. للحد الذي يجعل دور الاجتماعي ناقلا ووظيفة التنويرية بلا معنى. وإذا كان الحال - كما يبدو - سيبقي على ما هو عليه على المدى المنظور في الأفل، فهل يبقى هناك أمل بالخروج من هذا الخانق التاريخي العتد، والخلص من هذا المآزق الحضاري استصعب، خصوصا أن كل العليات والمؤشرات توجي بان لا جديد يلوح في أفق الثقافة العراقية، التي لا تشقا مظاهر الجهل والعمدية تكبل عناصرها الحية وتعمل ذرائعها الفاعلة؟

فسي كل الأحوال، ليس هناك من خيار آخر أمام الفاعل الثقافي (المثقف) الحقيقي يمكنه التحويل عليه، سوى الرهان على مكتسبات العفر العميق في طمس الوعي الراكدة للجماعات المستقطبة، والتفتيت بين أأاديد الذاكرة الحيشة للمكونات المتصعبة. حيث يستطيع التكتف عن خرافات أصولها الختلفة، واماطة اللثام عن تكاثره وانصاعة - لإعادة النظر في أساطير تاريخها وخرافات سردياتها التي كانت - وستكون السبب وراء كل مأسى هذا البلد المشايخ وعمارة أفراد وجماعته المكينين بأضفاد العمودية السياسية الأمية الثقافية والإيديولوجية البديئة.

## الدبلوماسية الخاسرة



إياد مهدي عياص

أهم ما يميز الدبلوماسية الناجحة هي قدرتها على حل الخلافات المعلقة مع الدول الأخرى بالطرق الودية والوسول إلى المشتريات المقبولة، التي تعود بالفائدة للوطن والشعب، وذلك من خلال التفاوض المتمر والتناجح، مع الحفاظ على التواتب الوطنية، التي تتعلق بحفظ الحدود وعدم التفریط بشبر واحد من أرض الوطن، مهما قست الظروف ومهما علت الضغوطات. وفي ضوء تلك المعطيات نستطيع التعرف على طبيعة العمل الدبلوماسي، الذي كان سائدا في العراق على امتداد أكثر من أربعة عقود مضت، وبمعرفة حجم الخسائر، التي تعرض لها العراق نتيجة فشل الدبلوماسية العراقية في تلك الفترة، من خلال تكبير الفرق بين اتفاقيات خاسرة من دول الجوار. ففي زمن النظام السابق كان العمل الدبلوماسي يمثل انعكاسا لسيكولوجية النظام، فكانت طريقة حل المشكلات والنزاعات من دول الأقليم والمنطقة تنتقل إلى الرؤية السياسية السليمة، فيأرز العضلات وإعطاء التنازلات هي السمة الفاعلية على سلوك النظام السياسي آن ذاك، كالمادة.

الجانب الإيراني في عام 1975، والتي نصت على تنازل العراق عن نصف شط العرب ليران، فأصبح خط العرب نهر مشتركاً بين العراق وإيران بعد أن كان عرقها بالكمال. فقال شاه إيران في حينها للمعارضة الكردية عندما زارها وفداً منها برئاسة ملا مصطفى البرزاني: «لأن انتهت للعبة، لقد اعلمنا صدام ما كنا نعمل به». وفي تطور دور اماتكي قام نظام صدام في 4 ايلول من عام 1980 ومن جانب أحد الناه تلك الاتفاقية، ونج العراق في حرب طاحنة مع الجارة إيران دون ثمانين سنوات ذهب ضحيتها مئات الآلاف من أبناء الشعب العراقي وعن تدمير البنية الاقتصادية للعراق واضعاف قدراته البشرية والطبيعية وإغراقه بالديون الخارجية، ثم بعد تلك الخسائر الجسيمة عاد النظام للاعتراف بذات الاتفاقية سراً خرفي، وفي أثناء تلك الحرب وهب السانق للمملكة الأردنية أراضٍ عراقية حدودية، ضمن منطقة مثثة الشكل تعرف بمنطقة إنترز في عمق 470 كم وبمساحة قدرتها لثلاثة آلاف كيلومتر مربع أي ما يعادل خمسة اعضع مساحة دولة البحرين تقريبا، وذلك تشبهاً أثناء لواقف الأردن ومساندتها للعراق أثناء حربه مع ايران التي ولم يعهد ذات مرة بتاريخ العراق، بل وحتى في تاريخ المنطقة إن لم يكن دولة ما وهب جزءاً من أرض بلاده لدولة أخرى، تعبير عن شكرها ياها وكانت هذه سابقة لم تحدث في الامم والمالات.

وبعد غزو صدام للكويت في 2 آب عام 1990 أصبحت مساحة الكويت 17818 كم مربع، بعد أن كانت أقل من ذلك بكثير قبل الغزو، بسبب اتفاقية خيمة صفوان وتسليم العراق للأمم المتحدة، حيث تبست هذه الاتفاقية على ترسيم الحدود مع الكويت، ولعدم تجاه قضايا الوطن الصبرية.



## ظماً العراق

### نجاح العلي

علماء البيئة والناشطون البيئيون يح صدهم في جميع الحافل والتجمعات الدولية التي تناقش الواقع البيئي بخطورة الوضع البيئي عالميا، وضرورة اتخاذ اجراءات وخطوات للتقليل من الاستخدام المفرط للوقود الاحفوري (النفط) والغاز والكهرباء المسبب الرئيس لانبعاثات ثاني اوكسيد الكاربون المؤدي لتطاهرة الاحتباس الحراري وارتفاع حرارة الارض من مددلتها الطبيعية، وتطرق هذا الأمر سلبا على الإنسان والحيوان والنبات؛ بل إن بعض العلماء والخمضين بالشان البيئي كانوا أكثر تشاوماً ودقوا ناقوس الخطر بأن كرتنا الأرضية تتحضر، ونحن مقبلون على قرن من الزمن على عهد حقيقي بانقراض بني البشر.

التي جعلت من العراق محط انتباه دولي في مقدمة الدول وأكثر مشاركة في مواجهة أثارها وتبعاتها. وتعاكست التغيرات المناخية على وضعه المائي والزراعي والاقتصادي والبيئي الذي القوسى، بعل الهجرة والتشروع إلى مصادر المياه وفرص الانحسار بشكل ملت، فضلا عن تغيير التركيبة الديموغرافية للسكان بعل بذات مساحاتها بالانحسار بشكل ملت، فضلا عن تغيير التركيبة الديموغرافية للسكان بعل تهرى درجة من الفترات وصلت إلى 37 ٪ خلال الفترة من 2020 إلى 2030 وتزداد إلى 7.51 ٪ للفترة من 2030 إلى 2040، وهذا الأمر يفسر الانهيار الكبير الحاصل في قطاع الزراعة المعتمد من الإجراءات اتخذتها الحكومة العراقية لتكثيف مع مظهر التغيرات المناخية وبخاصة في ملت المياه والضغط على دول المنبع لزيادة الاطلاقات المائية لنهري دجلة والفرات، وتشجيع استخدام وسائل الري الحديثة بكلفة تقنية تزيد بـ 5 مليار دولار للسنوات المشرون المقبلة، فضلا عن التوجه لاستخدام مياه الميازبل والصرف الصحي في انشاء أزمعة خضراء وتثبيت الكتلان الرملية وإنشاء الواحات الصحراوية، اعتمادا على المياه الجوفية وتشر محطات حديثة لتصفية النائي للماء والهواء، والتربية والطقس المناخ والزراعة وفق كفاءة الري في الزراعة المروية، والاعتماد على التقنيات الحديثة واستنباط أصناف من المحاصيل الزراعية والنباتات، التي تتحمل الجفاف وتتواءم مع الظروف المناخية، والأرض لا تستهلك كميات كبيرة من المياه وإنشاء الأزمعة الخضراء، حول المدن للتقليل من آثار العواصف الترابية والرملية والهباب من الصحراء وتطوير مسارات من المياه من كميتية عن التصحر والتناحية، وذات المناحية عالية وحفر آبار مائية لأغراض الشرب وزرع الأشجار والنباتات الصحراوية، وتثبيت البحوث الطبيعية في المناطق الريفية وتشجيع البحوث والدراسات العلمية بشأن التغيرات المناخية جميعها خلوات عملية تسهم في الحد من آثار التغيرات المناخية وتحسين واملنا البيئي الثرائ

## كربلاء وتسمياتها في التاريخ واللغة



وردت عدة تسميات للبقعة المباركة التي شهدت فصول مأساة آل الرسول (ص) مثلما ورد لفظ (كربلاء) ياخيبر الرسول الكريم (ص) يمقتل ولده الحسين في هذه البقعة، أما التسميات الأخرى لهذه الأرض فمنها: الطف، شاطئ الفرات، تينوي، النواويس، أرض العراق، أرض بابل، وغيرها.

### • وسام القرطوسي

#### كربلاء

اسم قديم في التاريخ يرجع إلى عهد البابليين، وقد استعمله المؤرخون والباحثون التوصل إلى معرفة لفظ "كربلاء" من نعت الكلمة وتحليلها اللغوي، فقبل أنها منحوتة من كلمة (كرب) العربية وهي تعني مجموعة قرى بابلية، فالإطلاق للكلمة في شمال غربي كربلاء الحالية استخرج منها بعض الجرار العزبة، وكان البابليون يدهنون متاهم فيها، لذلك يرى الباحثون أن كربلاء، هي أم لقرى عديدة تقع بين بادية الشام وشاطئ الفرات، ويحدثنا التاريخ أنها كانت من أمهات مدن ما بين النهرين الواقعة على ضفاف نهر (بالوكواس) - الفرات القديم - وعلى أرضها كان معبد للعبادة والصلاة، وقد كثرت حولها المقابر، كما تشير على جث الموتى داخل أوان خزفية تعود تاريخها إلى قبل العهد المسيحي، لكن أصحاب اللغة ومنهم باقوت الحموي يرون ذلك كربلاء إلى أصول عربية وذلك من نعت الكلمة وتحليلها اللغوي.

كربلاء، بـاء، كـ، الـ، كـ، وهي رخاوة في القدمين، يقال جاء يمشي كربلاء، فيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضع "رخوة" فسميت بذلك.

ويقال كربلت الحنطة إذ هديتها ونقيتها، ويشد في صفة الحنطة. ويحملن صحراء رسوايا للثقل \* قد غربت وكربلت من الفصل فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منقاة من الحمى والدغل فسميت بذلك.

والكربل اسم بنت الحماض، وقال أبو جزة يصف عمود الهودج:

وتامر كربل وعميم دهي \* عليها والتدي سيط

يعود

فيجوز أن يكون هذا الصنف من التبت يكثر

تبته هناك فسمي به.

وذهب ابن منظور مذهب باقوت الحموي في التحليل اللغوي للفظ كربلاء إلا أنه زاد فيها بقوله:

والكربل نبت له نور أحمر مشرق، حكاها أبو

حليفة وأشد

وقال أيضا وكربلاء اسم موضع وبها قبر

الحسين بن علي (عليهما السلام)، قال كثير:

وسيط سبط إيمان وير \* وسط خبيته كربلاء

وقال صاحب مجمع البحرين في كربلاء إن

كربلاء موضع معروف بها قبر الحسين بن

علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، روي أنه

(عليه السلام) اشترى النواحي التي فيها قبره

من أهل تينوي والغضرية بستين ألف درهم،

وتصدق بها عليهم، وشرط عليهم أن يردوا

إلى قبره ويضيفوا من زاره ثلاثاً

وفي عمود الحسين من الكرب وبلاء، مراد

لفظي آخر جاء متطابقاً إلى حد كبير مع

لفظ "كربلاء" موصوفة بالكرب، هو الشدة

الصحية بالألم، والبلاء هو النهاية وولية

الموت.

ومهما كان من آراء المؤرخين تبقى كربلاء

الأرض المباركة التي كرّمها الله تعالى حيث

ضمت بين جنباتها الجسد الطاهر لرحلته

رسول الله (ص)، وأمتزجت تربتها مع دماء

العترة الطاهرة من آل الرسول الكريم (ص)، فتسمية كربلاء كما أخبر بها رسول الله (ص) عن طريق الوحي هي ربما أبعد مما ذكره المخلّصون لهذه اللفظة، فقد أعطى (ص) تفسيراً وأقرباً للفظ كربلاء، إذ ذكر فرات الكوفي في تفسيره: "إن رسول الله (ص) قال لفاطمة (عليها السلام): "يا بنتاه، ذكرت ما يصيبه بعدي ويمدك من الأذى والظلم والتندر والبغي، وهو يومئذ في عصبة كأنهم نجم السماء يتهاون إلى القتل، وكأنني أنظر إلى مسكرهم، وإلى موضع رحالهم وترتهم، قالت يا أبة، وأين هذا الموضع الذي تصفه؟ قال موضع يقال له: كربلاء، وهي دار كرب وبلاء...".

نعم: لقد ذكر رسول الله (ص) أرض كربلاء وقد نعتها بأرض كرب وبلاء قبل أن يدخل العراق إلى حضيرة الإسلام، وقبل أن تفتأ أقدم المسلمون أرض العراق التي قال عنها رسول الله (ص): "يا بني، أي الإمام الحسين بها التينون وأوصياء التينين".

إذن كربلاء هي الأرض التي التفت عليها التينون وأوصياهم، وشهدت أعظم معركة في التاريخ قتل فيها ذرية نبي الأمة (ص) وهم

حديسو العهد به، لا بد أن تكون أرضاً مباركة كرّمها الله تعالى وشرّفها على سباق الأرض الأخرى حتى جاءت هذه التسمية مطابقة للفظ والمعنى.

#### الطف

بالفتح، والفاء مشددة، وهو في اللغة ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق، قال الأصمعي وإنما سمي طفاً لأنه دان من الريف، ومن قولهم: خذ ما طفك، واستعطف (أي ما دنا وأمكن).

وقال أبو سعيد، سمي الطف لأنه مشرف على العراق، من أطف على الشيء، بمعنى أطل، والطف طفت الفرات أي الشاطئ سمي بذلك لدنوه.

قال شيربه بن المطيل: كأن أباريق قرد المدام عليهم \* أوز، بأعلى الطف، عوج الحناجر

#### الحائر

بعد الألف بياء مكسورة، وراء، وهو في الأصل حوض يصب إليه سيل الماء من الأمطار، أو مسمى بذلك لأن الماء يتجر فيه، ويرجع من أقصاه إلى أذناه، وقال الأصمعي يقال للموضع الطمئن الوسط المرتفع المعروف حائر وجمعه حوران، وأكثر الناس يسمونه الحائر الحير كما يقولون كما تشاء عيشه.

والحائر: قبر الحسين بن علي (رضي الله عنه)، وقال أبو القاسم علي بن حمزة البصري رداً على ثعلب في الفصح: قبل الحائر لهذا الذي يسميه العامة حير وجمعه حيران وحوران، قال أبو القاسم: هو الحائر إلا أنه لا جمع له لأنه اسم موضع قبر الحسين بن علي (ع)، فأما الحيران فجمع حائر، وهو مستعطف

الله، ولولا ذلك ما استودع أوليائه وأتبياءه، فزوروا قبورنا بالغاغرية.

#### تينوي

بمكسر أوله، وسكون ثانيه، وفتح الثون والواو، بيوزن طويلاً، بسواد الكوفة ناحية يقال لها تينوي، منها كربلاء التي قتل بها الحسين (ع) وكانت على نهر العلفي، وكانت قرية عامرة مدخلها الجهة الشرقية، حيث يتوجه منها وهي الآن سلسلة طول أثرية ممتدة من جنوب سدة الهندية حتى مصب نهر العلفي في الأهورا وتعرف بتلول تينوي.

#### شبهه

وهي حفرتها بنواسد بالقرب من كربلاء، وأنشئت بجانبها قرية، وكان الحسين (ع) عندما حبسه الحر بن يزيد الرياحي عن الطريق، وأم كربلاء، أراد أن ينزله في مكان لها، فحال أصحابه، دعنا ننزل في هذه القرية يعشون تينوي، أو هذه القرية يعشون الغاضرية، أو هذه القرية يعشون شيهه.

#### العقر

قال باقوت الحموي: العقر بفتح أوله وسكون ثانيه، منها عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة، وهي قرية في الشمال الغربي من الغاضرية وأطالها أذريات مهمة.

ورد روي أن الحسين (ع) لما انتهى إلى كربلاء وأحاطت به خيل عبيد الله بن زياد قال: ما اسم هذه القرية؟ وأشار العقر، فقيل له: اسمها العقر، فقال: نمود بالله من العقر، فما اسم هذه الأرض التي نحت فيها؟ قالوا: كربلاء، فقال: أرض كرب وبلاء، وأراد الخروج ففتح حتى كان ما كان.



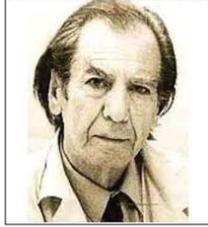
• كربلاء هي الأرض المقدسة

تصوير: خضير العنابي

## فاتح المدرّس: شاهد على جمال الأرض والإنسان

وميزة تنقلته إلى العالمية، فوالده بيته المدرس حاضرة بقوة اسماً ومعنى في أعمال المدرس ففتح الأشهر اسمها (كفر جنّة) في غرب حلب، وهي اللوحة التي نالت الجائزة الأولى في المعرض السنوي للفنون التشكيلية التي أقيمت في المتحف الوطني بدمشق، والتي أعيدت فاحصة اتجاهات العداقة في الفن التشكيلي السوري، واستجد لوحات تحمل أسماء مثل: صلاة الياضية السورية، نساء من بقرين، قصص الجبال الشمالية، من الشمال السوري، وادي بردى، مرتفعات بلودان، التدمريون، فتيات تدمريات، وغيرها الكثير. وهذا الحضور الثري للبيئة السورية سيظهر في رسمة تأثيرات التراث الفني المحلي فتظهر من خلال أسلوب بناء اللوحة، وذلك حين فاتح المدرس يرد على الذين يضمنون تجربته في إطار إحدى المدارس التشكيلية بقوله: إنه ليس تجريبياً ولاسريالياً ولا تعبيرياً، وإنما هو شاهد على جمال الأرض والإنسان كما هو شاهد على أجزان عصره، فقد أجاب مرة حين سئل عما أضاعته أوروبا إليه بأنه جاء إليها بخيال مليء بالصور.

أكاديمية الفنون الجميلة فيها عاد بعدها ليدرس في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق، حتى عام 1969 حيث سافر للدراسة في أكاديمية الفنون الجميلة في باريس. وخلال فترة إقامته في فرنسا تعرف على (جان بول سارتر)، الذي قام بترجمة بعض أعمال المدرس. فاتح المدرس فنان ومجدد وباحث ووجودي وفيلسوف وشاعر وكاتب وموسيقي، عالم الفني أقرب إلى التعبيري، قوي، يذهب إلى اللوحة مباشرة بدون دراسات يستنبط الأشكال أثناء العمل المباشر على اللوحة، فقد تأثر خلال دراسته بتأثير الفنانين التعبيريين الألمان، والفرنسيين، والإيطاليين، لأنه درس في إيطاليا وفرنسا، وتأثر بالأفكار الثورية والوجودية بأفكار سارتر الفلسفية، وأطلع على النتاج العالمي آنذاك، لكنه اختار موضوعاً محلياً له علاقة بحياتنا وسولتنا والبيئة الفلاحية والفلاحات، وبيئته وعائلته ووالدته الكردية، فهو تأثر كثيراً بالجو الكردي، وبأخواله، ذلك كنه جعل المدرس يقدم لوحة محلية بكل مكوناتها التعبيرية والبصرية، وصفاها البعض بأنها فن سوري استلهم من التراث بعدالة مبتكرة



فاتح المدرس

في العام 1950 أقام المدرس أول معارضته التشكيلية الفردية في نادي اللواء بحلب، ومن هنا بدأ الناس والمهتمون بالفن التشكيلي ينظرون إلى هذا الفنان القادم، ثم جاء عام 1952 ليكون العام الأهم في تجربته، فحين شارك في معرضين أحدهما، في الولايات المتحدة والثاني في السويد وبعد ذلك سافر إلى إيطاليا حيث درس لمدة ست سنوات في

في السادسة من عمره، واستولى أعماه على ميراثه، فتشأ قديراً في رعاية أخواله، وعاش حياة قاسية متقلّماً مع أمه في قرى الشمال. فقد شهد فاتح المدرس باكراً مقتل أبيه على يد عصية من المستبدين فتولت عمه له رعايته، لكنه لم يستطع العيش معها بسبب اعتراضها على ميوله الفنية المبكرة ووظفها في وجه رغبته في الرسم، وأمام الحاجة الشديد، أُعيد إلى أمه المعلمة التي بذلت جهوداً شاقة لتثبته أوالها، وأعطت كل اهتمامها لتأهله في الدراسة، في الوقت الذي شجعت فيه اهتمامات فاتح الفنية. فكانت توفر له أوراق الرسم والأقلام رغم فقرها الشديد. وقد كان لهذه الرعاية أثر كبير في حياته اللاحقة تسمى بظهور وجه أمه في قسم كبير من لوحاته ومنها واحدة من أقدم تلك اللوحات، وقيل أن ينقل من الواقعية إلى تجاربه التالية، وسنجد ذلك جلياً في لوحة (سيدة جبل الزيتون) رسم والدته، ورسم لوحة ثلاث نساء وأهداها وهي تضم عايشو (عائشة) أمه، وفاته (هاطمة) خاتمه، وزكو (زكية) والدة صديقه.

### • علي العقباني

قال عنه الكاتب عبد الرحمن منيف: فاتح المدرس في القصة القصيرة، كما في الفن التشكيلي، أحد الرواد والمعلمين... كيف تحول القصة القصيرة إلى ملحمة، إلى شئدة وكيفية تستلهم، بإقتضائها المتأهلي، أن تنحول إلى عالم هذا الانسلاخ هذا هو جوهر الفن، وهذا ما يقوله فاتح المدرس بأكثر من شكل وبأكثر من وسيلة، ووصف الفكر والفيلسوف والوجودي جان بول سارتر أعمال فاتح بأنها تتراوح بين التجريد والزمانية ووجود الطبيعة، كما تراها في الحلم، وقد قام سارتر بترجمة فناناً فاتح من الإطالطة إلى الفرنسية، وقد اقتنى عدداً من لوحاته، كما فعل ذلك الكثير من الفنانين الأوروبيين والمسؤولين لفاتح موقع مهم في الفن السوري وفي الفن العربي وهو معروف على المستوى العالمي، وأعماله موجودة في متاحف عالمية، وبمجموعات خاصة عند مشاهير العالم. ولد فاتح المدرس في قرية "حرتان شمالي سوريا عام 1922 لأب إقطاعي من مدينة حلب وأم كردية من إحدى قرى الريف، قتل والده



• من أعمال الفنان

## الموسم العاشر لمهرجان «أنا عراقي.. أنا أقرأ»

في فصولنا عندما كنت أعب وأشاكس أحياناً، ويشككي البعض من تصرفاتي، ويصل الخبر لوالدي، كان يعاقبني لكن ليس بالضرب؛ بل يقوم بحبسني في غرفة المكتبة لساعات طويلة. وهنا كان ليس أمامي سوى الكتب وليس لدي أي خيار سوى القراءة فأجلس أقرأ وأطالع. وممذ ذلك الحين تولدت لدي فكرة الضدافة والتوأمة مع الكتاب... هذا جانب مما تحدث به أديب وكاتب عربي عن علاقة الفرد والمواطن بالكتاب وتدهور وتدني نسب القراءة في المجتمعات العربية وذلك في ندوة ثقافية استضافته، حيث عرض تجربته الشخصية مع الكتاب، وهنا لا أريد القول أن نضع أطفالنا في غرفة المكتبة ونحتجزهم لعدة ساعات عتاقاً على فعل أو عمل سيء، فترهوه، لأن هناك ثروة من الأطفال لا يقع معهم العقاب. ونحن نضع البعض منهم في هذه الغرفة فهو لا يبحث عن الكتب لكي يقرأ فحسب؛ بل يبحث عن عود نقاب لكي يجرها ويحرق نفسه.

17



## الرحالة ومسرح الفضاءات المفتوحة

15



بمشاركة عراقية فاعلة، نظمت مؤخراً فرقة مسرح الرحالة في عمان بالأردن، الدورة الثانية من مهرجان الرحالة لمسرح الفضاءات المفتوحة، إذ تجسدت مشاركة العراقية بحضور وإذن غير مشاركة المخرج المسرحي العراقي د. جواد الأسدي رئيساً وعضوية الناقد د. رياض موسى سكران، وكذلك الفنان د. جبار جودي العمودي نقيب الفنانين العراقيين والباحث المسرحي أ. د. عامر صباح المرزوق والمخرج كاطم نصار معنيين على عروض المهرجان المسرحية، بينما شارك الناقد المسرحي د. بشار طيوي بالندوة الفكرية للمهرجان والتي خصصت لتجرب د. عبد الرحمن عربوس من خلال دراسة نقدية حملت عنوان (عبد الرحمن عربوس وريادة مسرح الفضاءات المفتوحة في مصر والتي أكد فيها أن عبد الرحمن عربوس له قصب السبق والريادة في تقديم عروض مسرح الشارع والفضاءات المفتوحة في مصر من خلال تجاربه الريادية...

## كيف أحدث العمل من المنزل ثورة؟

تعرض العديد من الشركات على موظفيها الحضور إلى مكاتبيهم لعرض العمل، إلا أن أغليبتهم يفضلون العمل من المنزل، وهذا ما عز المشهد بشكل دائم، وأحدثت فعل عتيفة، حيث طلبت شركة مؤتمرات الفيديو Zoom من الموظفين العودة إلى مكاتبيهم، ويقال إن شركة أمازون تقوم بتتبع الموظفين لتأكد من وجودهم في مكاتبيهم، وهاتان الشركتان هما الأحدث في تضام مشكلة العمل من المنزل (WFH) ولكن هل يعني هذا نهاية وشيكة للعمل من المنزل كما نعرفه؟ لقد شعرت بريطانيا بأنها تتحول إلى العمل من المنزل أكثر من معظم الدول الأخرى، وفقاً لتيوكلاس بلوم أستاذ الاقتصاد في جامعة ستانفورد والباحث منذ فترة طويلة في مجال العمل من المنزل حيث قال: بالنسبة للعامل الذين يمكثهم القيام بجزء من عملهم على الأقل من المنزل...

23



تناقش هذه الدراسة وجهة النظر القائلة بأن التنكيك ليس نقدا للنظم المدافعة عن النصوص، بل وسيلة لتك الارتباط بين النص وخارجها، والتأثير على النقاط العمياء فيه. المقال معارضة للثنائية، ورؤية كاتب المقال لا تعطي التنكيكية من المسألة عن قضايا طرحتها. (الترجم). تم تطوير النظرية التنكيكية في سبعينيات القرن الماضي، وهي نظرية أتى جزء كبير منها من رهدل على البنيوية والنظام الأكاديمي، والفكر القومي الذي روج تفسيراً فريداً للنص الأدبي والفلسفي. والتنكيك يعمل - بحسب دريدا - على تحليل صارم للغة. وأكثر ما يميزه مفهومه عن النص، ولا يناقش دريدا من أجل معارضة البنيوية. بل يتحداها من مركز المعنى الذي تقدمه ثنائية (الكلام والكتابة)، والتي من خلالها ادعى البنيويون الكشف عن المعنى الخفي في اللغة.

## نهاية الكتابة



● ليفي شتراوس



● ميخايل



● روسو



● دريدا

يمكن عدّه بناءً خاطئاً للبنيافيزيقا الغربية، واكتشف وجود تعارض ثنائي بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة طلب ميتافيزيقيا الحضور. فالكتابة ثابتة وسليمة وغير متعددة؛ أمّا الكلام قابل للاختلاف، وإيجابي، ويشير إلى التغيير والديالاجية والتعدّد. ولما كانت الفلسفة الغربية سمحت لتماذج مجازية بالتحكّم في مفاهيمها عن اللغة والوعي فقد رأى دريدا أنّ هذه الافتراضات من "ميتافيزيقيا الحضور" تثبت مفاهيم معيّنة وتغيّبت أخرى؛ بحسب ما توفى، وتتعامل مع الكلام على أنّه ثابت، أي بمعنى تثبيت للميتافيزيقيا كإله، ويرى أنّ نقد نيته للميتافيزيقيا والنقد الفرويدي للوجود، الذاتي، وإدعاء هايدجر بتدمير الميتافيزيقيا على سبيلها إلى الأبد في حلقة مفرغة؛ استناره الحضور حضور مفاهيم وطمس (أخرى). والفلسفة الغربية سمحت لتماذج مجازية بالتحكّم في مفاهيمها عن اللغة والوعي، دون محالّات نقدية جادة.

وميتافيزيقيا الحضور مصطلح استعاره دريدا من هايدجر، ويقوم على التمرکز حول العقل (اللغوي)، - أو الذات أو الأنا أو التحنن، وطمس الآخر الهامش، والغلبة دائماً للطرف الأول في هذه الثنائية (مفهوم، الحقيقة - الكلام، الكتابة، الثقافة - الطبيعة). لذلك يرفض دريدا فكرة الدالّ الثنائي، الاجتماعي، أو المركز في بناء اللغة؛ لأنها تثبّت الاعتقادات الخاطئة والنفسنة الغربية.

وعليه يجبّ على القراءة أن تحزّر

تفاضلية للمعنى، والإشارة اللغوية ليست رابطاً بين الشيء والاسم، بل بين المفهوم ونمط الصوت (لدى السامع). ويستبدل المصطلحين "الصوت والمفهوم" - بالدار والموسول، والإيقاع على مصطلح "خلاصة" - والدالّ هو الكونّ الصوتي المادي للإشارة، ويرى أنّه لا يمكن وضع علم اللغة إلا من خلال نيّة فوج متزامن مع التعامل مع اللغة بوصفها شبكة من العلاقات الثبوتية، ومن الضروري التمييز بين الفعل أو الكلام، والنظام العام للعلاقات المفصلة التي اشتقت منها (اللغة). ولا يمكن أن توجد علاقة طبيعية بين الدالّ والموسول، فاللغة كيأن متأصل في المجتمع وهي صوت الكلمة المخزّنة في أذهان الأفراد، وهي ليست كاملة لدى أيّ شخصت فردي، لأنها موجودة داخل المجموع فحسب، وهذا ما يرفضه دريدا.

يذكر ليفي شتراوس عن روسو في كتابه: "مقال عن أصول اللغة" - أنّ فجر الكتابة كان بمثابة إشارة إلى سقوط كل من اللغة والمجمعات البشرية؛ إذ جلبت الكتابة التفاوتات الاجتماعية والتسلسل الهرمي، ولبقاً - روسو كان البشر قبل حدث الكتابة يعيشون في مجتمعات قائمة على الإصاف والمشاركة، ومع ظهور الكتابة أصبحت السلطة في أيدي الدارين على الكتابة والمعرفة فحسب. إنّ تمييز ليفي شتراوس بين المجتمعات الصادرة على الكتابة والمجتمعات غير موجودة عليها يركز على أساس تمييز سوسور الثنائي بين اللغة (الكلام بوصفه حضوراً)؛ والكتابة (بوصفها علامة وإشارة)؛ في حين ترى البنيوية بأنّ ثنائية اللغة تنتج الواقع، والإنسان لا يمكنه التنكيك إلا من خلال اللغة، وبالتالي فإنّ تصوراتها عن الواقع تحدّها نيّة اللغة، ولا يأتي المعنى من الأفراد؛ بل من النظام المبنّي اجتماعياً، وهذا يرى دريدا ضرورة الفصل بين الكتابة والكلام، وفقاً لرؤية ليفي شتراوس المناهضة للتمركز العرقي.

**نقد دريدا للكتابة والمفهوم**  
أخذ دريدا على البنيوية ربط معنى الإشارة بميتافيزيقيا الوجود الغربية، ورأى أنّ موقف سوسور السليبي من اللغة المنطوقة - على عكس اللغة المكتوبة -

هو "اضطراب الوجود" الذي يتسلّل بالميتافيزيقيا التي يركز حولها الفكر العرقي، ويرفض دريدا فكرة البنية العميقة للنص، والنظرية الميتافيزيقية المتكررة لنبشته بخصوص موت اللغويين (الذي يُشار إليه في اليهودية والسامية)؛ بحجة تحزّر الإنسان من قيود العالم الآخر، ويؤدي إلى اكتشاف قوة العالم الآخر الجماليات، وعلى الرغم من أنّ اللغويين مات في الثقافة الغربية، إلا أنه حلّ في اللغة والنص.

يأخذ دريدا بوجهة نظر نيته الذي بأسف فيها بخصوص اللغويين فاللغويين (أشياء لنا لم تتخلّص من اللغويين؛ لأننا ما زلنا نؤمن بقواعدهم)، فاللغة على هذا لا تؤثر على الطريقة التي نفهم بها العالم فحسب، بل هي أيضاً تميّز واضح عن الجوهر الأساسي للوجود، وهذا جانباً كونيتي في تنكيك دريدا، مركزية اللغويين الغربي.

ومن وجهة نظر دريدا كان للدالّ المعنوي (العقل الإلهي) دالماً علاقة خاصة بوجود الغرب؛ إذ يسعى أنّ جميع الأسماء التي تتعلّق بالأساسيات تشير إلى وجود لا يتغير، وهذا ما يظهر في قائمة المصطلحات اليونانية ذات الصدى اللاتيني والفلسفي، وتظهر موقف دريدا المشكك الشدود أو النقاط اللغوية في نموذج الإشارة الثنائية.

يصف علماء اللغة والأدب الدالّ بأنه الشكل الذي تتخذ العلامة، و"الدالّ" بأنه المفهوم الذي تشير إليه. ويعتمد الدالّ والموسول على نظام الإشارة لإنتاج

### ● غابرييل هانديكس ترجمة: د. فارس عزيز الدرس

أسد دريدا على أنّ التنكيك ليس نقداً، بل وسيلة لفعل الأرقام جديدة عن النص، وتظهر قراءة دريدا، لجان جاك روسو، وضوح العلاقة بين الكتابة والكلام، وبالتالي يمكن اعتبار الكتابة كياناً خائراً، يحلّ محلّ الكلام، ومن هنا نفهم دريدا، بتنكيك الممارضة المفاهيمية، والأنظمة الهرمية للفكر، ويبحث عن لحظات التناقض الذاتي في النص الذي يخون التوتر بين الخطاب والمنطق.

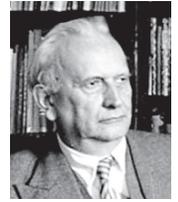
يرى دريدا أنّ تنكيك الهياكل ليس عملية سلبية، ولا تدمير للهياكل اللغوية، والنفسانية، والمؤسسية التي تبدأ من النص، وكلّ نظام هو بناء اجتماعي تمّ تصميمه، ومن هنا يبحث التنكيك عن الشقوق في النظام، حيث يخفي حقيقة عدم اكتماله وفصله في التماسك؛ ككل قائم بذاته.

لا تشرق التنكيكية بالأنظمة؛ بل بتطوّر عملها وأوليات الشك، وتتمّ آلية اشتغالها على عناصر النص من بعضها، وتشير إلى السلوك واللغة التصويرية وتفسّر الإشارة بطرق أخرى. إنها قراءة مثالية؛ وإن كانت سلبية، وهذا يقرب دريدا من النص من خلال قراءة مزدوجة، ليس الغرض منها هدم القراءة التقليدية أو إلزامها، بل لإبناط لحظات التناقض الذاتي فيها.

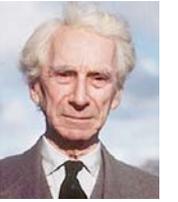
يتنظر التنكيك إلى اللغة على أنها مسرحية للاختلافات، تنتج عند التظهير تتكرّر مرة من اكتشاف الدور الذي تطهيه اللغة في تنكيكها، والملم لدى دريدا



● جون لاكروا



● كارل ياسيزر



● پتراند راسله

## الرحالة ومسرح الفضاءات المفتوحة

البشر ومن المجتمعات التي تعامل معها أثناء التجوال ليعرض ما جمعه من حكايات وأمثال وأملات ولحجات اختلطت لغته التعبيرية والمنطوقة الخاصة به وما التصق به من تعبير والحرف التي زارها مثل شعور العادة والتوسم وجزر الصوف وتيبش الحساس والصيد والنصب والإسلاخ والإحلال ما بين الشخصيات التي يقدمها نيّة تقديم عرض مسرحي خارج أطر المسرح التقليدي، انتماءً لفكرة أن المسرح من الناس إلى الناس في كل مكان وزمان، أما عرض "فرجة عرسونية"، من الأردن، إخراج حكيم حرب فيدل ضمن مسار مسرح الفضاءات المفتوحة وهو مهمم يستمرّ المجال العمومي على اختلاف الفضاءات المفتوحة المتعددة حيثما عمد إلى استنساخ فضاء مسرح الأوبون، والدرج الرومانسي الصبور، وهو عرض فردي احتفالي ويحتل ويستحضر شخصية الفنان العربي. د. عبد الرحمن عرنوس، شخصية المهرجان الكرم الاستناد إلى عدة نصوص من تأليفه، واستند

بمشاركة عراقية فاعلة، نظمت مؤخراً فرقة مسرح الرحالة في عمان بالاردن الدورة الثانية من "مهرجان الرحالة مسرح الفضاءات المفتوحة"، إذ تجسد المشاركة العراقية بحضور واژن عبر مشاركة المخرج المسرحي العراقي جواد الاسدي رئيساً وعضوية الفنان د. رياض موسى سكران. وكذلك الفنان د. جبار جودي البيودي قضيف الضانين العراقيين والباحث المسرحي أ.د. عامر صباح الشارك والخرج كلفظ نامق مقيمين على عروض المهرجان المسرحية، بينما شارك الناقد المسرحي د. بشار عليوي بالندوة الفكرية للمهرجان والتي ختمت بتأجيل د. عبد الرحمن عرنوس من خلال دراسة نقدية حملت عنوان (عبد الرحمن عرنوس وريادة مسرح الفضاءات المفتوحة في مصر).

● د. بشار عليوي



● مسرح الفضاءات المفتوحة

تحت باقفة "المسرح في الشارع" بينما البعض الآخر يمكن توصيفه بمسرح المجال العمومي أو مسرح الفضاءات المفتوحة الذي يختلف عن مسار "مسرح الشارع - Street Theatre" وهو مفهوم خاضع للعلاقة الثنائية التي تربط مكان تقديم عروضه بتفاعل الجمهور المتجمع عموماً معها، فمعرض مسرح الشارع تهدف إلى إيصال خطاب معرفي بالانتماء على تفاعل الجمهور معها من خلال إشراكه في اللعبة المسرحية لأن هذه العروض تقدم في مكان التواجد العشوائي لهذا جميع عروضها المسرحية التي قدمتها إلى معاولة خلق مسرح جماهيري لكل الناس لكسر عزلة المسرح كرجل على قشة دون غيرها. أما المهرجان الذي عمدت الفرقة إلى تنظيمه فهو يأتي تنويهاً من أجل طويلة وخلصة لبحث طويل كانت نتيجته أن المسرح بلا جمهور لا يتعدى كونه رقاصاً في الغنمة، اشتمل المهرجان على فوزه الثانية على عروض فرجة عرسونية من الأردن، وبعقاً أرسطو دعني أرجب، من مصر، وبأم عيني، ١٩٤٨ من فلسطين، والفضاء من تونس، والطوفان من الأردن، وكلازيتيت، يوسف عرنوس، وعقل وأرجح، وعرف قابل، يوسف عرنوس، مسرح شارع يجمع اشتراطاته والعرض يتحدث في سياق نقالي بينه وبين الجمهور وتوافق مسرحي بريد أن يمارس الفن والعرف والتعبير والرقص عبر عرض قصص من نفوس

ومن خلال طرح زوى أدائية واخرية مختلفة وتكاد تكون متضادة داخل العرض نفسه مقارنة بعروض المونودراما، فهو يوظف عديد الأمطاط الأولية كالتقص والتقليد والحركة والغنم، وخلق الممثل المؤدي لعرض النون مان شو، وقام شخص في هذا العرض بدهب أي تسجيل تجربة شخصية عبر واقع خوله "تهريباً" إلى الأرض المعتلّة من فلسطين عام 1948 سارداً وقائي شكّنت له انتصارات صغيرة سجلها فلسطيني عادي في وجه الاحتلال. أما العرض التونسي "الفضاء" إخراج وليد قصوي فهو عرض ضم ضمن مسار مسرح في الشارع وهو كولاچ مسرحي ضم لوحات راقصة وأداءات كورغرافية صائنة تارة وصامتة تارة أخرى، وكذا الوصف ينطلق على العرض أساساً مسرح في الشارع.

● د. دينا

• مسؤول الصحة: مآب عامر

# تاريخ العراق السياسي قبل الاستقلال



• آراء وخفايا سياسية غير معروفة للقارئ العربي

ما يراه كافيًا لإلقاء الضوء على الحالة الاقتصادية والاجتماعية، بما فيها المشاورية التي اختصر التاريخ الاجتماعي العراقي كله وبشيرة واحدة وهذا ما يخالف النطق والواقع المشاوري المروف في الحياة العراقية اجتماعياً ونفسياً، فليس من المعقول أن يحدّد أقطار قومه له لا تروى، بالكتابة عن موضوع من وحتى في ضاعف الكتاب، لم نجد دوراً للفرنسي بيرك في صياغة الأحداث الماضية، وكلها معروفة، وليس له تعليق على أية فترة، أو توبه أو إشارة تاريخية وبالتالي

المجال التاريخي غير ناجح، وليست له أهمية تذكر في ما طرحه للكتاب، من استعراض بسيط للحالة العراقية قبل الاستقلال. **•** بقصولة الثلاثة وقدراته الجانية التي احتوت على أكثر من 130 فقرة، يمكن إزالة نصفها في أقل تقدير، من دون أن تتأثر فكرة الكتاب (العنوان) بالحدف، حتى لو كان النصف المقترح إزالته يشير إلى الحالة الاجتماعية والسياسية العراقية أثناء الاحتلال العثماني والكتريزي، كأرضية تسيق الاستقلال، يمكن من خلالها أن نتعرف على الواقع العراقي بشقيه أفي الذكر طهيبة هذا الكتاب غير المفجعة، ومن دون تحرير مهني، حلت منه كتاباً مدرسياً، أكثر من كونه علمياً، بعياً، استشرافياً، يحلل الواقع العراقي بطريقة علمية وبعية، ومصدرة. كان يمكن أن ترفع من شأن الكتاب قليلاً، من دون الاحتلال يتسلله الزمن، المالك نجد فوضى الفقرات المزدحمة، وقد تداخلت بضع صفحات غير مرتبة له، فليس من المعقول أن الاحتلال العثماني ليخص بخصم صفحات، وثلاثة أضعاف شورة العشرين بـ 37 كلمة، ولا يمكن بأي حال أن يكون الوضع السياسي العراقي في الاختلالات كلها عابراً وفاقاً، وأن السمات العزبة والمشاورية والتورية

معلومة جديدة مترجمة أو حتى متبسة، فالوثائق كلها عبارة عن تجميع، ما قبل في عربية وانكليزية وفرنسية بلغ 64 مصدراً لكتاب حجمه 168 صفحة بحرف كبير وملون، مع عدم تداوله من عشرينيات القرن الماضي حتى اليوم بات موضوعاً شامعاً بالوثائق والتحليلات السياسية ومتالياتها العسكرية والسريبات التي تناولت مراحل تلك الفترة ومتالياتها العسكرية والسياسية، وبالتالي نجد أن التاريخ العراقي السياسي قبل الاستقلال مشبع بالتحليلات البعيفة والدراسات الكثيرة التي غش على هذه الجبين والمؤلفين **•** يتدوم مقولة «وما كان خفي ما أعظم» لا تطبق كفاً على الحياة السياسية العراقية في نشأتها وتكونها في الاستقلال مثلاً لا نعتقد بأن الكتاب جاء بشيء جديد، خارج النطاق الموضوعي والاقتصادي المنبني بالموضوع العراقي، من شأنه أن يضيف للأرشيف السياسي ما هو جدير بالإضافة، بالرغم من أن المؤلف أ.د. صادق عبد المطلب الموسوي وضع كتابه هذا تحت وصف تحليل الحياة الاجتماعية للإنسان وربطها من حيث هو موجود أخلاقي وعيالي، فيما إن من تلكه ما نرى حاضرة في تاريخ الفلسفة من أفلاطون وأرسطو حتى المعصور الحديثة. إلا أن هذا الموضوع، دلماً ما كان موضع روية، لأن الفلسفة وتمهتها العنق، يعارون الإرتاء فوق الأضواء والنزوات فالمشاعر والأحاسيس والأحوال المزاجية وكذلك الانفعالات، تنتمي إلى صميم تكوين الإنسان من الداخل، ولا يمكن التمسك عنها في أي محاولة لتفسير الإنسان والشعوب وقدم بوضع التفكير الفلسفي في صلب الفلسفة، إلا أن يفصل ذلك ليتمكن من إخضاعها للتفحص العقلي، وهو هذه الحال لا يتعربها بل مفردا للثقافة الفلسفية، بل يعدها ذات تأثير ضار، أي إن من الواجب فهمها حتى نعلم، قدر استطاعتنا على إثراءها في إبعاد الفكر عن مسارها العقلي.

## الموسم العاشر لمهرجان «أنا عراقي.. أنا أقرأ» عن القراءة وأشياء أخرى

المستوى الثقافي، والاقتصادي، والوسط المعيشي، والجغرافي، والبيئي، ويتن، إن بيئة التعليم الأنقصة هي السبب في تعطيل علاقة الإنسان بالكتاب، وحث على تطوير المناهج الدراسية في المنظومات التعليمية العربية من أجل تكوين جيل جديد قادر على رفع نسبة القراءة وتعمية مداركه، وما تقدم. لا يمكن لأحد أن يتحدث بشيء، والموضوع يحتاج إلى عمل كبير جداً من قبل الدولة والمؤسسات الثقافية للتهوض بمستوى القراءة للفرد العراقي وإعادة الفتوة الشهيرة (قولا وفعلاً) والتي غرست في مخيلتنا وأدمغتنا على سماعها في الماضي والحاضر، بأن (القاهرة ثلاث، وبيروت طعيع، وبغداد تقرأ) وفي خضم ذلك تراجع الخيف، هناك محاولات رائعة لهذا الضد تقوم بها بعض منظمات المجتمع المدني بين فترة وأخرى وهي مبادرات جميلة واثمة تمتد الأمل وتتصّ روح النقاول على المستوى الثقافي في عراقنا الحبيب، فهي كل عام تقام هذه المنظمات الثقافية المتعددة وعلى حلق أي نؤاس، ببغداد، نجمةً متحدةً معاً هذا على نفسه اسم: (أنا عراقي.. أنا أقرأ). هدفه إعادة الصلة والنمعة للكتاب من الفرائ المعلوماتية الهائلة، التي لها تأثير كبير وبإغ حيث تعرض آلاف الكتب للقراءة، في خيف فريد من نوعه، وتسام على هامش الكرفان الثقافي عذة فعاليات وأنشطة ثقافية منها، الزمعي في الهواء الطلق، والنحت، وقراءات شعرية، إضافة إلى عزف موسيقي وغيرها. (ويح على موعد وموسم معاشير العاشر الذي سيطلق قريباً) فمن غاياتي السدور الكبير على الدولة، وجميع المؤسسات المعنية بهذا الضد، وكذلك المنظمات والراكز الثقافية، وبعيد النشر والطباعة: أن تميد للكتاب هذه الصلة والملاقة مع الفرد العراقي، ونسجام وتأكيده القول الجاري (عز وجل) «وما تحطبت التيبي العظيم محدث الصلطي (ص) في أول آياته المحكمات، التي زلت عليه، فإللاً، أفراً باسم ربك الذي خلق (سورة العلق، آية 1) صدق الله العلي العظيم.

### • رحيم رزاق الجبوري

«في طفولتي عندما كنت أحب وأشأكن أحياناً، ويشكى البعض من تصفاتي، ويصل الخبر لوالدي، كان يعاقبني، لكن ليس بالضربة بل يقوم بحمسي في غرفة المكتبة لساعات طويلة. وهذا كان ليس أمامي سوى الكتب وليس لدي أي خيار آخر سوى القراءة فأجلس أقرأ وأطالع، ومنذ ذلك الحين تولدت لدي فكرة الصداقة والتواضع مع الكتاب... هذا جانب منّا نتحدث به أديب وكاتب عربي عن علاقة الفرد والموطن العربي بالكتاب وتدهور وتبني نسب القراءة في المجتمعات العربية؛ وذلك في ندوة ثقافية استضافته، حيث عرض تجربته الشخصية مع الكتاب، وهنا لا أريد القول أن نضع أمثالنا في غرفة المكتبة ونحتجزهم لعدة ساعات عقاباً على فعل أو عمل منسي، فقولهم: لأن هناك شريحة من الأطفال لا يتغنى معهم المقاب، ونحن نضع البعض منهم بقراءها مهتبا، بل يبعث عن عود نقاب لكي يجرها ويحرق نفسه، ولكن هذا المثال الذي ساقه من خلال مجموعته من الأطفال الذين هم مهوون بالمعرفة وقابليتهم الفكرية منذ الصغر قابلة ومهتمة للصل والتعلم، فلا يحتاج الطفل من هذا النوع سوى للتوجيه وإتباع الأسلوب الصحيح والعلمي له والنتيجة خروج متعلم ومتقن ويشق طريقه نحو الدخول في عالم المعرفة والثقافة. ويصل إلى مراحل متقدمة من التعليم، ولكن يبقى هذا النموذج نستفيد منه لسببيرة معينة من الأطفال وليس كلهم، والحديث يطول عن ثدي نسبة القراءة في عالمنا العربي حيث كشف تقرير (التقييم الثقافي) الذي صدره مؤسسة الفكر العربي، إن متوسط قراءة الفرد العراقي الأوتري يبلغ نحو 200 ساعة سنوياً في حين يتناقض معدل القراءة لدى الفرد العراقي السنخة 6 دقائق سنوياً، وأصفا نسبة القراءة السنخة في الوطن العربي - المحفزة والكافية؟ - وأضأت التقرير، أن مستوى القراءة في السدول العربية يتفاوت من بلد لآخر حسب العديد من المتعدات، أبرزها عامل السن.



## فنيومينولوجيا الانفعالات في الفلسفة الوجودية



• د. حيدر عبد السادة جودة

يُناقش (جون ماكوري) أحد أبرز الفرونيق للدرسة الوجودية، الذي كتبه والتعبير الموسوم بـ (الوجودية) الإسهامات الفلسفية تحليل الحياة الانفعالية للإنسان وعيالي، من حيث هو موجود أخلاقي وربطها فيما إن من تلكه ما نرى حاضرة في تاريخ الفلسفة من أفلاطون وأرسطو حتى المعصور الحديثة.

إلا أن هذا الموضوع، دلماً ما كان موضع روية، لأن الفلسفة وتمهتها العنق، يعارون الإرتاء فوق الأضواء والنزوات فالمشاعر والأحاسيس والأحوال المزاجية وكذلك الانفعالات، تنتمي إلى صميم تكوين الإنسان من الداخل، ولا يمكن التمسك عنها في أي محاولة لتفسير الإنسان والشعوب وقدم بوضع التفكير الفلسفي في صلب الفلسفة، إلا أن يفصل ذلك ليتمكن من إخضاعها للتفحص العقلي، وهو هذه الحال لا يتعربها بل مفردا للثقافة الفلسفية، بل يعدها ذات تأثير ضار، أي إن من الواجب فهمها حتى نعلم، قدر استطاعتنا على إثراءها في إبعاد الفكر عن مسارها العقلي.

ويستطاعة المرء أن يقول، إن التلاسة لا يهتمون بدراسة فلسفة الوجدان أو المشاعر، إلا إلى الحد الذي تعني فيه هذه الدراسة بحثاً عقلياً للانفعالات والعواطف، ولكن ما ظهره وعيالي، عادت مشكلة المشاعر وملاقاتها بالفلسفة برمتها إلى الظهور من جديد، (وماكوري) لا يعني بذلك الزاعم المتطرف التي فلسفة عينية للوجود البشري في ثقافة الشمال.

• جون ماكوري

بدورها طريق نعمل بواسطته إلى الحقيقة الفلسفية، إذا، فالمشاعر ليست تقيضاً للعقل والفكر وإنما هي مصدر لاستبصارات تستخلص وتقل إلى الآخرين بواسطة التفكير الفلسفي.

ويتهم (ماكوري) أن الفكر عن مسارها العقلي، لكن (ماكوري) يقول بوجود استنتاجات في موقف الفلاسفة من الانفعالات، وغير مثال على ذلك الانفعالات هو (باسكال)، الذي يشرفنا لتفحيرة لا بواسطة العقل فقط، ولكن أيضاً بواسطة القلب، فمن هذا الأخير نعرف المبادئ الأولى، (بردي أرابل)، الذي يفتقر، وربما كان هذا هو السبب، الذي وصف من أجله بأنه عند العقل في نهاية المطاف، رغم كل استدلالاته العقلية الراتعة.



• من فعاليات (أنا عراقي.. أنا أقرأ)

● بغداد ، أوس عبد الستار

يلتقي في تمام الساعة السابعة والتف من صباح اليوم الأحد ، منتخبنا الوطني لتنس كرة القدم نظيره صاحب الأرض والجمهور كوريا الجنوبية في مباراة الدور نصف النهائي لبطولة العالم JOGLU المقامة حالياً في سيئول وكان منتخبنا الوطني لتنس كرة القدم لثلاثة أيام حقق أمس السبت فوزاً مهماً على منتخب لاوس بنتيجة شوتين لواحده كانت فوامها (11 - 15) (15 - 9) (15 - 10) وخاض منتخبنا الوطني خلال دور المجموعات ثلاث مباريات، فاز في اثنتين منها على باكستان وتايلاند، وخسر أمام بطل العالم التشيك.



محطات رياضية

### رباع ذهبي

كاظم الطائي

أكثر المهمات التي كلفت بها من قبل الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية خلال عقدين كانت مع اللجنة البارالمبية وبعد اتحاد الأبطال البارالمبي الأعلى عدا بين العاهة المتعددة تشرفت بتواجدي معه في بطولات العالم في بوسان والإمارات وفراع الدولية وغرب آسيا

أول رفقة لي في تغطية المشاركات الخارجية مع اتحاد أقال المعاقين كانت في العام 2006 بطولة العالم في بوسان الكورية الجنوبية ووجدت كل الترحاب والاهتمام وتسهيل المهمة من قبل رئيس اللجنة البارالمبية الحالي د عقيل حميد رئيس اتحاد اللعبة وأعضاء الاتحاد والسلاك الفني بقيادة الراحل انثرا نيك دكريس رحمه الله

سبقت المشاركة العالمية الانتظام بمعسكر تدريبي في العاصمة الأردنية عمان تمت فيه لمسات المهيد لإيجاز لن ينسى وصف تدريبات ودقيقة لرفع النقل المطلوب بما يضمن بلوغ منصات التتويج وتخطي المنافسين كل حسب ورنه

تابع من كتب الاستعدادات المكثفة قبل دخول المنافسات وجاءت النتائج النهائية بقياس المسطرة وتخطت عن ذهبية الرباع فارس سعدون للمقدمات ورسول كاظم للشباب ونخاسية للرباع ناشر عباس ومراسل أخرى

مقدمة تدريبات شاقة للرايين تأهلتها في بغداد وعمان وديي المشاركة وبعثان في رحلات عديدة بخبرات للمدربين انثرا نيك وقامر غانم وسعد وتواجد الدكتور سالم نجف والشراف الدكتور عقيل حميد ورفيق عمله حسن رضا السعدي وجبار طارش والراحل مزهر غانم والبقية من أسرة اتحاد أقال البارالمبية

فارس سعدون وناشر عباس والمدرب ناشر يقطعون طريق قديمهم ليجاد من الموصل ومن ثم المغادرة للخارج والعودة للعاصمة ومحافظة نينوى في ظروف لم تكن مناسبة فضلاً عن صعوبات أخرى وهم يعانون من إصابات جسدية أكثرهم مماندة الرباع ناشر عباس الذي لم تمنعه إصابة ظهره وقطع الحبل الشوكي من ارتقاء منصات التتويج العالمية والأولياء وقام زحف السنوات بالزيد من التدريب وتعلم الجديد في تحسين الأرقام وقهر الحديد

استذكرت رحلة هذا الرباع المبدع بعد اطلاعي على خبر فوزه بوسان من ذهيبين بطولة العالم المقامة حالياً في الامارات وتسهيله رقماً عالمياً جديداً وتأهله ليبارالمبي باريس في العام 2024 نتيجة من مرفقة حققها ابن العدياء فاق ما تاله في مشاركة سابقة بطولة العالم وحصده لوسان تحسين لكنه تخطى حدود التوقع وفاق على مناضبه من مختلف المدارس المتقدمة

من حق اتحاد اللعبة والمكتب التنفيذي وأهل الرياضة وعشاق الألعاب أن يتخبروا بهذا الإنجاز الذي يؤكد حسن الإعداد والتدريب السليم والإصرار على التحدي والمطالبة والتخطيط الصحيح وإن شاء الله ستكون لرباعينا الحظوة في المحرك البارالمبي بعد عام من الآن في باريس وهم على استعداد لرفع راية العراق في المحافل الدولية كما عهدناهم في مناسبات سابقة أليس كذلك ؟



● استمرار تدريبات أسود الراقدين في بغداد

### ● بغداد الصباح الرياضي

رفع منتخبنا الوطني لكرة القدم وتيرة الإعداد ضمن معسكره الداخلي المقام حالياً في العاصمة بغداد تمهيداً للمشاركة في بطولة كأس ملك تايلاند بتسببها 49.9 التي ستقام للفترة من الرابع ولغاية الحادي عشر من أيلول المقبل بمشاركة صاحب الصياغة تايلاند والهند وبنان بالإضافة إلى أسود الراقدين

وقال المدير الإداري للمنتخب الوطني مهدي كريم في تصريح خاص به الصباح الرياضي إن استعدادات المنتخب مستمرة تحت إشراف الجهاز الفني الإسباني بقيادة خيسوس كاساس بواقع وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية، مبيناً أن تحضيرات الفترة الصباحية تقتصر على إجراء تمارين اللقاة البدنية في صالة الجيم الخاصة بمقر إقامة الوفد، أما التدريبات المسائية التي يعقدها ملعب وزارة الشباب والرياضة فيتم التركيز خلالها على تطبيق أساليب لعب محددة بسبب عدم اكتمال قائمة اللاعبين

وأشار إلى أن اللاعبين أحمد فرحان وأحمد يحيى وأبراهيم بايش التقوا بصوف المنتخب ليمرؤوا قائمة المدرب كاساس التي اقتصرت في اليوم الأول على تواجد حارسى المرعى جلال حسن وأحمد باسل واللاعبين حسين علي ومهند علي وأحمد عطوان ومنايف بونس، إضافة إلى ثلاثي منتخب الشباب علي صادق ومحمد جميل وعبد الرزاق قاسم

وفي ختام حديثه لفت كريم إلى أنه من المؤمل أن يصل مدرب المنتخب خيسوس كاساس إلى البصرة اليوم الأحد ليتابع من قرب معسكر المنتخب الأولي الذي شهد حوض مباراتين تجريبيتين أمام السودان وتتبقى له مواجهة آخريان أمام اليمن وعمان يومي غد الاثنين والخميس المقبل

يذكر أن صفوف المنتخب الوطني ستبقى منقوصة كون معسكر الإعداد الحالي لا يندرج ضمن أيام فيفا هذا وبالنسبة فإن المحترفين خارج العراق سيتوجهون مباشرة إلى تايلاند قبل موعد انطلاق البطولة بثلاثة أيام ومن المؤمل أن يلاقي أسود الراقدين نظيره الهندي في الساعات من أيلول المقبل، على أن يلعب الفائز من هذه المواجهة أمام الفائز من لقاء تايلاند وبنان على المركزين الأول والثاني، أما الخاسران سيتوجهان لتعديدهن صاحبى المركزين الثالث والرابع

### الجودو يواصل التحضير للألعاب الآسيوية

### ● بغداد الصباح الرياضي

به الصباح الرياضي: إن هذا التجمع يعد محطة مهمة قبل حوض غمار المسابقة الآسيوية، ولا تزال التدريبات اليومية متواصلة بواقع وحدتين صباحاً ومساءً بحسب النهج المد سلفاً والذي يهدف إلى رفع الجوانب البدنية في الأيام الأولى تقوية الظهر وزيادة قدرة عضلات الذراعين والرقبة ومن ثم الدخول فعلياً في التطبيقات الحركية بغية الوصول إلى الجاهزية المثالية التي تؤول للاعبين لخوض التزالات الآسيوية وتحقيق الإنجاز في الاستحقاق القاري

وأضاف أنه بعمية طاقمه المساعد يواصل تكثيف التدريبات وإعطاء العديد من التوجيهات في تقنيات الجودو غير التطبيق العملي وتصحيح الأخطاء المستمرة خلال التزالات التنافسية على غرار تكثيف حركات القدم إلى الأسام والخلف وسحب الذراع في وضى الخنق والإحكام على رعية المناض لإجباره على إنهاء النزال إلى جانب طرق هبوط الجسم والرمي وتقنية التثبيت على الجنب أو التضعية على الظهر التي عادة ما يخطئ فيها اللاعبون

وأوضح أنه اختار مجموعة من اللاعبين المميزين لمعسكر بغداد التحضيري من الذين يعول عليهم بشكل كبير لتحقيق نتائج إيجابية، لاسيما بعد النتائج التي تحققت في الأولة الأخيرة التي جاءت نتيجة العمل الجاد والتخطيط المدروس والتجسير المثالي، متمنياً في الوقت نفسه أن يحصل منتخبنا الوطني على أرمدة ذهبية في ألعاب (هانفو) الصينية لتضاف إلى الميداليات السابقة التي حصل العراق عليها خلال السنوات الأخيرة



● الجودو يتطلع لتتاق بقيادة التونسي الوفي

### اليوم.. دبي تضيّف البطولة القارية بالشطرنج

### ● بغداد، قبيل اليزيدي

والكوسوي التي سيتم توزيعها في الحفل الختامي. وبين أن اللجنة المنظمة اختارت الحكم الدولي أحمد التعميسي نائباً لرئيس لجنة الحكم في البطولة ويتولى الحكم الدولي هارون الرشيد من بغداد ويش ثلاثة عشر الحكام

ورأى أن قاعدة المشاركة في الحدث القاري ستعكس إيجاباً على لاسيما ولاعبات المنتخب الوطنية في مقدمتها المشاركة في يوروتوكول توزيع الفائزين بماركز الأولى



● تحلمات تحقيق نتائج إيجابية

تتعلق اليوم الأحد، في مدينة دبي الإماراتية بطولة آسيا بالشطرنج للوأة وتصرف فائز الرابع من أيلول المقبل، بمشاركة أكثر من 200 لاعبة ولاعبة يمثلون (23 دولة هي) البحرين والسعودية والكويت وبنان والأردن وقمبيس وفطر وسوريا والإمارات واليمن واليابان وكازاخستان وقبرغيزستان وماليزيا وباكستان وطاجيكستان والتبيل والفلبين والهند وإيران وسريلانكا والامارات البلد

المضيف) إلى جانب منتخبنا الوطني. وقال رئيس اتحاد الشطرنج طاهر عبد الأمير في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن عضة المنتخب الوطني وصلت إلى مدينة دبي الإماراتية قبل يومين وتألقت من حسين كاظم حسن رئيساً واللاعبين محمد طارق عيود وسجاد عباس وخضير وأمير طاهر عبد الأمير وعلي زين العابدين وجيمد خلف ونور الزهراء طاهر عبد الأمير

وأضاف أن منافسات البطولة ستقام بنظام السويس المكون من تسع جولات، بحسب توصيات الاتحاد الدولي للعبة واستمدت 90 دقيقة لكل لاعب إلى جانب 30 ثانية إضافية لكل نقطة ابتداء من النقلة الأولى، مشيراً إلى أن اللجنة المنظمة خصصت جوائز مالية قيمة للفائزين بالمرکز الأولى، إلى جانب الأرمسة

الدوري الإيطالي		الدوري الإسباني	
09:45 مساءً	ناپولي	07:30 مساءً	يوفنتوس
	ساسولو		بولونيا
09:45 مساءً	لاسيو		جنو
06:30 مساءً	بايرن ميونخ		الدوري الألماني
	أوغسبورغ		



الدوري الإنجليزي الممتاز		الدوري الإسباني	
06:30 مساءً	نيوكاسل	04:00 مساءً	شيفيلد يونايتد
	ليفربول		مانشستر سيتي
08:30 مساءً	فالنسيا	06:30 مساءً	فياريال
	أوساسونا		برشلونة

## قمة إنكليزية تجمع نيوكاسل وليفربول

يسعى مانشستر سيتي حامل اللقب إلى مواصلة بديانته القوية حين يحل اليوم الأحد ضيفاً على شيفيلد يونايتد بقيادة مدربه الإسباني جوزيب غوارديولا، ضمن الجولة الثالثة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم والتي تشهد اليوم أيضاً مواجهة حامية بين نيوكاسل ويونايتد وليفربول.



● **لندن، أ ف ب**

ويبدو سيتي مرشحاً للعودة من ملعب شيفيلد بالفوز الثالث تالياً في ظل المستوى الذي أظهره في بداية الموسم، لاسيما في الجولة الماضية حين حسم مواجهته القوية مع نيوكاسل 1-0. وسكوت غوارديولا غائباً عن مباراة اليوم والتي تليها ضد فولهام، وذلك بعد خضوعه لـ"عملية روتينية" في ظهره. وعلى ملعب "ساينت جيمس بارك"، يخوض نيوكاسل وليفربول أقوى مباريات المرحلة حيث يسعى اللقب لتعويض خسارته أمام سيتي والثاني إلى تأكيد بديانته الواعدة وتسيان خيبة الموسم الماضي وفشله في التأهل إلى دوري الأبطال وسيتمكن ليفربول من الاعتماد على لاعب وسطه الجديد الأرجنتيني أليكسيس ماك أليستر الذي طرد في الفوز على بورتسموث 3-1 خلال المرحلة الماضية، وذلك بعدما نجح "الحمر" في استئناف البطولة الحمراء التي رهفها بوجهه الحكم توماس برامال

● **لندن، أ ف ب**

بسبب ما اعتبره خطأ فاسياً على الاسكتلندي واين كريستي، وكان المدرب الأثاني يورغن كلوب غاضباً جداً من قرار الحكم، قائلاً: "يهدم القضاء، رأيت القطة مرة أخرى. اعتقد أنه إذا كانت لديك قائمة بالنقاط لما تحتاجه لنجح البطولة الحمراء، فإنه لا يوجد شيء آخر سوى الاحتكاك (في لحظة لا يلاحظها)، إذ لا يمكنك وضع علامة في اليرمات الأخرى. وأظنت ماك أليستر بالتالي من القباب عن ثلاث مباريات ليفربول في حال لم تلغ العقوبة. قال المتحدث باسم الاتحاد الإنكليزي: "تقد أفت لجنة مستقلة بإيقاف أليكسيس ماك أليستر ثلاث مباريات بعد شكوى ضد طرد خاطئ، وبأسل ليفربول أن يؤكد تفرقه على نيوكاسل الذي خسر مبارياته الأربع الأخيرة أمام "الحمر" ولم يبق لمعهم الفوز عليهم منذ كانون الأول 2015 (2-0).

بوجهه الحكم توماس برامال

## كراددي تمنح المغرب برونزية الماراتون



● ثاني ميدالية للمغرب في المونديال

● **بودابست، رويترز**

أهدت فاطمة الزهراء كراددي سيدات المغرب أول ميدالية في سياق الماراتون ضمن بطولة العالم لألعاب القوى، بعد إحرازها برونزية مونديال بودابست أمس السبت، إثر حلولها وراء الأثويتين أماني بريسو شاكوكلي وغوتيتوم جبراسيلاس. وفي ظروف رطبة وحرارة مرتفعة بلغت 29 درجة مئوية، سجلت شاكوكلي البالغة 31 عاماً ساعتين و24 دقيقة و23 ثانية في شوارع العاصمة المجرية، متقدمة على مواطنتها وحاملة اللقب جبراسيلاسي (24:34 س)، فيما بلغ توقيت كراددي (31:00 س) ساعة وسبعين دقيقة و17 ثانية. ومع برونزية كراددي غير المسبوقة لسيدات المغرب في ماراتون بطولة العالم، تكون قد أهدت بلادها

● **بودابست، رويترز**

ثاني ميدالية في المونديال العالي، بعد ذهبية سفيان البقالي في سياق 3 آلاف موانع، والثالثة للرب بعد برونزية القطري معزز برشم في الوثب العالي. وقالت كراددي إن الميدالية تعني لها "بداية مسيرتي". تابعت "لم تكن النتيجة مفاجئة لي لأنني تزلت ثلاث مرات تحت حاجز ساعتين و23 دقيقة هذه السنة". تابعت "المرة الماضية في الرماح كانت الظروف مشابهة لبودابست". وكانت شاكوكلي في سجلت ثالث أسرع زمن في تاريخ السباق الذي يمتد على مسافة 42 كيلومتراً، خلال فوزه العام الماضي في ماراتون فالنسيان الإسباني. وبعد 10 كيلومترات من خط الانطلاق، تصدرت الكينيان روزماري وانجبرو ولوناه شيمتاي ساليبيتر والانصويبات تسهيبي غيميتشو، جبراسيلاسي، باينيريف ييهالو وشاكوكلي.

## الإيراني أزمون ينتقل إلى روما



● روما يستقطب أزمون

الإعارة، بحسب ما أشارت صحيفة لا غازيتا ديلو سبورت التي أضافت أن المفاوضات تدور حول رغبة روما بمشاركة أخته مع تشلسي. ومنذ مشاركتها في تصفيات كأس أمم أوروبا، لا يدخل ضمن حسابات المدرب الأرجنتيني تشلسي ماريوسو بوكيتينو خاض اللاعب القادم في 2021 إلى تشلسي مقابل 115 مليون يورو. الموسم الماضي معاراً من إنتر ميلان، وصيف بطل أوروبا. ورغم تسجيله 14 هدفاً وبلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا، لم يعبز لوكاكو عن رغبته بالبقاء.

قال المدير العام لروما البرتغالي فاغوفينيتو: "هولابوع نتابعه منذ فترة". وقد لا يكون أزمون الذي احترف معظم مسيرته في الدوري الروسي مع أمثال روبين فازان وروستوف وزيست سان بطرسبرغ، القادم الوحيد في القطاع الهجومي لروما التي وقع في فخ التعادل أمام سالفينيتاتا 2-2 في المرحلة الأولى من موسم الدوري الإيطالي. يتواجد مالكه الأميركي دان فريديكين رافقاً في لندن للتفاوض حول هدوم لوكاكو على سبيل

## يوفنتوس يأمل استعادة مكانته في الكالتشيو



● **ميلانو، أ ف ب**

بعد موسم للنسيان أدى إلى معاقبته بحسم 10 نقاط من رصيدته بسبب فضيحة التلاعب بالبيانات المالية ثم حرمانه من قبل الاتحاد الأوروبي بالمشاركة في مسابقة "كوفرتس ليغ" بسبب الدوري السوبر الأوروبي، يبدو يوفنتوس عازماً أكثر من أي وقت مضى على استعادة مكانته والفوز بلقب الدوري الإيطالي الذي احتكره طيلة تسعة أعوام قبل أن يزاح من العرش في المواسم الثلاثة الماضية. وظهر فريق المدرب ماسيميليانو أليغري بصورة واعدة خلال الجولة الأولى من الموسم الجديد بفضة ليفديريكو كييزا وأندريزي ثلاثية فلانوفيتش الذي أثيرت التكهات بشأن مستقبله وقبل أن هناك إمكانية لرحيله إلى تشلسي الإنكليزي في صفقة مقايضة مع الجيكي رومولو لوكاكو، والفرنسي أودريان رايبو. ويسمى فريق "السيدة العمز" إلى تأكيده هذه البداية القوية حين يستقبل بولونيا اليوم الأحد على ملعبه "أليانز ستاديم"، لعب يوفنتوس اللقاء الافتتاحي ضد أودينيزا بذهنية هجومية مغررة، لاسلوب المتخطف الذي عاب مدربة الأندية، ما دفع كييزا إلى الإيذاء بهذا التغيير والأسلوب الكروي المعاصر".

## بايرن يطمح لتأكيد البداية النارية



● **برلين، أ ف ب**

ويعلن بايرن ميونخ حامل اللقب ومهاجمه الجديد الإنكليزي هاري كين إلى تأكيد البداية النارية، وذلك حين يخوض النادي الينايفاري مباراته الأولى على أرضه اليوم الأحد ضد أوفسبورغ في الجولة الثانية من الدوري الألماني لكرة القدم. ويعدماً كما قاب فوسين أو أدنى من التنازل عن اللقب الذي أحرزته لعشرة مواسم متتالية، لصالح غريمه بروسيا دورتموند قبل أن يتنكر الأخير في الجولة الختامية من ألقاب المعلق البافاري توتيجه الحادي عشر تالياً، كانت الشكوك تحوم حول قدرة بايرن على المنافسة هذا الموسم. لكن المهرات الأولية مشجعة جداً، إذ بدأ فريق المدرب توماس توخل الدوري بفوز كبير خارج الديار على فيردربيرين بريابعية نظيفة في لقاء، تائق فيه القادم الجديد كين بتميزه كرهة الهدف الأول وتسجيله الثاني. وأظهر هدف توتيهام الإنكليزي السابق الذي أهدر على الأظلم سريعا مع فريق توخل الذي بدأ المشواره في الدوري بشكل مختلف في ظهوره نهاية الأسبوع قبل الماضي في مباراة الكلاسيك السوبر حيث خسر على أرضه أمام لايبزيغ 0-3 بمشاركة كين كيديل. ويعمل بايرن على قائد المنتخب الإنكليزي لايبيزيغ 3-0 على ملعب "أليانز أرينا" الذي بدأ المشواره في مسابقة الكأس الماضي البولندي روبرت ليفاندوفسكي برحله إلى برشلونة الإسباني.

● **برلين، أ ف ب**

وعانى بايرن في غياب ليفاندوفسكي الموسم الماضي، خصوصاً بعدما فشل المهاجم السنغالي ساديو ماني التقدم من ليفربول الإنكليزي في فرض نفسه، لينتقل هذا الصيف وبعد عام واحد فقط له في "بونديسليغا" إلى النصر السعودي. وكان الإنكليزي البالغ 30 عاماً على الموعد في اختياره الأول في الدوري الألماني، مانحاً فريقه النقاط الثلاث في منزل حمله. وقال كين الذي استبدل في الدقائق الخمس الأخيرة، إنه "سعيد جداً بهذه البداية للموسم الجديد مع فريقتي الجديد". وأضاف: "كنت متوتراً بعض الشيء، ومتحمساً للعب بطبيعة الحال. ولكن، وكما العادة، الفريزة تسطر عندما أدخل أرضية الملعب". وفي مواجهة فريق لم يفت في ميونخ منذ أيار 2015، يبدو بايرن مرشحاً للخروج منتصراً على أوفسبورغ في ظهوره الأول في الدوري بين جماهيره التي خرجت خائبة جداً بعد الهزيمة المذلة أمام لايبزيغ 3-0 على ملعب "أليانز أرينا" الذي بدأ المشواره في مسابقة الكأس الماضي البولندي روبرت ليفاندوفسكي برحله إلى برشلونة الإسباني.

## رزاق فرحان يصف مجموعة الجوية الآسيوية بالصعبة

وصف لاعب المنتخب الوطني والقوة الجوية السابق رزاق فرحان، مجموعة الصقور في دوري أبطال آسيا بالصعبة ولا يمكن التكهّن بنتائجها، لكن ذلك لا يمنع في أن يكون الجوية بمستوى عال من المسؤولية للدفاع عن تاريخه كأحد أبطال نسخة كأس الاتحاد الآسيوي.



● رزاق فرحان

الذي تأهل لدوري المجموعات على حساب العربي القطري والسبب العماني. وأوضح أن فريق الجوية تمكن من تعزيز صفوفه بلاعبين جديدين يمكن أن يكونوا رقما صعبا في المباريات. يذكر أن القوة الجوية كان قد مثل العراق في نسخة دوري أبطال آسيا التي جرت بطريقة التجمع بالملكة العربية السعودية، ولعب في مجموعة ضمت أندية الجزيرة الإماراتي ومومباي الهندي والشباب السعودي، وتمكن فيها من تحقيق الفوز على الجزيرة لكنه تلقى خسارة مفاجئة من الفريق الهندي قبل أن يتبادل مع الشباب السعودي كي يكون معه وجها لوجه في مباراة فاصلة رجحت فيها تفكك النادي السعودي بثلاثة نظيفة.

### ● الحلة، محمد عجيل

وقال فرحان في تصريحه لـ"الصباح الرياضي" إن القرعة أوقعت الجوية إلى جانب الأندية السعودية، وهو من بين أفضل الأندية العربية وله تعاقبات مهمة في هذا الموسم تأتي في مقدمتها صفقة الفرنسي كريم بن زيمّا ولاعب تيليسا نغولو كاتي ولاعب لفريرول هابيتينو، إضافة إلى لاعب سيلتك، جونا، ولا يمكن إهمال قوة النادي الإيراني سبهان عند الحديث عن المجموعة، لأنه من الأندية التي أكدت قوتها في المسابقات الآسيوية ويضم نخبة من لاعبي المنتخب الإيراني الذين شاركوا في مونديال قطر، أما المنافس الثالث للجوية فهو نادي اجمك الأوزبكي



● اختيار آسيوي صعب للجوية

## مقررات جديدة للاتحاد الدولي بكرة الطاولة



● زيادة عدد المنتخبات في بطولة العالم

36.19%، وتزامن تنظيم هذه البطولة مع مرور 100 سنة على إقامة أول بطولة عالم في تاريخ اللعبة سنة 1926، وستقام منافساتها على ملعب ويمبلي الشهير. وقد حضر الاجتماع العمومية الدولي كل من رئيسة الاتحاد الدولي السيدة بيترا سوليتنج ورئيس الاتحاد القطري العربي والأسوي خليل بن أحمد الهندي، وبمشاركة 132 عضوا حضر منهم 92 ممثلا، وجرى اعتماد مشاركة الشبية عبر (تقنية بديوي) بواسطة منصة زوم الإلكترونية.

المالغ للفرق في كل سنة زوجية بدءاً من السنة المقبلة التي تحتضنها لندن في العام 2026، لتتح الفرصة للعديد من الدول التي لا تتمكن من المشاركة بشكل دوري في التجمعات العالمية لقوة المنافسة في تصفيات منطلقتها أو قارتها إلى جانب مناقشة العديد من المقترحات. كذلك شهد الاجتماع إجراء التصويت على اختيار الدولة الفائزة باستضافة نسخة عام 2026، إذ حصل الملف الإنكليزي على 67 صوتاً متوقفاً بنسبة 63.81% على الملف التيلاندي الذي نال 38 صوتاً بنسبة

### ● بغداد، نبيل الزبيدي

اتخذ الاتحاد الدولي لكرة الطاولة العديد من القرارات الجديدة، خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد أخيراً في العاصمة التيلاندية بانكوك، وشارك فيه الحكم الدولي عماد ناصر ممثلاً عن العراق. وأقرت الجمعية العمومية زيادة عدد المنتخبات في بطولة العالم إلى 64 دولة بدلاً من 40، فضلاً عن إقامة بطولة

## العراق ينال أربعة مناصب في قوى غرب القارة

العراق ومرهف هرموش من سوريا وفاتن البيخيت من الأردن، واللجنة النسوية هده الشوفي رئيسة للجنة، وعضوية إسراء كامل عبد الحسين من العراق ورائدة بدر من الأردن وخولة الرواحية من سلطنة عُمان ورابعة الحوي من سوريا. وهي ختام حديثه أشار جواد إلى أن اتحاد غرب آسيا للساحة والميدان اتخذ قراراً خلال الاجتماع بزيادة عدد المسابقات ضمن مناهج العام المقبل 2024 إلى أربع بطولات، وسيكون هناك اجتماع قريب لجميع اللجان العاملة من أجل وضع آلية العمل المنهج للاتحاد للفترة المقبلة.

من قطر ومقرر اللجنة حيدر كاظم عباس من العراق، وتمت تسمية وسيم الحولي رئيساً للجنة التخطيط، والأعضاء فيهد عبد الله أحمد بن جمعة من الإمارات ومصطفى اللوزي من الأردن وفاروق الشاعر من الكويت وصباح حسن عبد الله من العراق، واللجنة الإعلامية خلفان حمد رئيساً، وعضوية حامد عمر عوض باحارث من اليمن ونادية نعمة من لبنان وحامد عبد العباس من



لجانها العاملة لفترة جديدة وللمصادقة عليها من مجلس إدارة الاتحاد. وأضاف أن العراق حصل على عضوية جميع اللجان، إذ ضمت اللجنة الفنية الدكتور المتحدث رئيساً، والأعضاء رضوان يحيى شاتي من اليمن وجوزيف ساسين من لبنان وإبراهيم سالم التميمي من الإمارات والدكتور رافع خريسات من الأردن ومحمد اليوشي من سلطنة عمان ومثنى علي الدوسري

### ● كربلاء، حامد الكرعاعي

كشفت أمين السر العام للاتحاد المركزي للألعاب القوى الدكتور زيدون جواد عن حصول العراق على أربعة مناصب جديدة في لجان غرب آسيا للألعاب القوى وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد غرب القارة. وقال جواد في تصريح خص به، الصباح الرياضي، إن اجتماع الجمعية العمومية الذي انعقد على هامش بطولة الأندية الأخيرة التي اختتمت في دولة قطر تضمن عرض تقديمية من مجلس إدارة الاتحاد أربع سنوات مقبلة تنتهي في العام 2027، بينما جرى انتخاب رؤساء وأعضاء

## مدرب منتخب بابل ينتقد توقيت بطولة الجمهورية



● جعفر سرحان

بالشكل المطلوب له في ظل انعدام البنى التحتية وضعف الجوانب المادية للأندية، لاسيما تلك التي لم تدخل تحت رعاية المؤسسات، وأن الدوري سيقام وفق ما متوفر من شروط التراخيص على الأقل في هذا الموسم، وفي الموسم المقبل سيكون لكل حادث حديث. وفي ختام حديثه لفت مدرب منتخب بابل الذي يحمل شهادة برو الدولية، وسبق له أن تعاقب مع أندية أوروبية وعربية وحلقة، إلى أن تسمية مدربي الأندية تخضع لمزاج الجماهير التي تضغط من أجل تواجد أسماء مدربين معينها، أو تخضع للملاقات الشخصية بين المدرب والإدارة، وهذا أحد أسباب تدني المستوى الفني للأندية.

لم يصدر قراراً إجبارياً بحضور جميع اللاعبين. وأكد أن نتائج المنتخب في البطولة كانت مرضية قياساً بفترة الإعداد التي لم تتجاوز خمسة أيام، مع إقامة مباراتين تجريبيتين، وقد قدم لاعبونا مستوى قنياً دفع أندية أخرى للتعاقب معهم، مثل النجف وكربلاء، وهذه واحدة من مميزات البطولة، إذ تعد سوقاً للاعبين قبل انطلاق الدوري، كما أنها تعد فرصة للاعبين للدوري من أجل الحفاظ على لياقتهم البدنية. وعن توقعاته بشأن إقامة دوري المحترفين، كشف سرحان عن أن اتحاد الكرة يريد شيئاً وعلى أرض الواقع شيء آخر، وأرى أنه من الصعوبة جداً أن يقام دوري المحترفين

### ● الحلة، الصباح الرياضي

وقال سرحان لـ"الصباح الرياضي" إن بعض اللاعبين تعرضوا للإغماء ما تسبب بخروج منتخب بابل من البطولة، إلى جانب تخلف بعض اللاعبين الذين يلعبون بالدوري الممتاز عن الالتحاق بالفريق برغم دخولهم في الكشوفات، ومنهم رضا محمد حاتم وحسين الإيراني وحسن برهي وعلاء محسن وفلاح عبد الكريم وجعفر عيس وإيهاب رزاق، موضحاً أن المعادلة ستختلف في حال كان هؤلاء متواجدين معاً، في الوقت الذي شهدت فيه منتخبات محافظات أخرى حضوراً فاعلاً لمحترفيها، وهنا أشكل على الاتحاد المركزي للعبة الذي

انتقد مدرب منتخب بابل لكرة القدم جعفر سرحان، الذي يحمل شهادة تدريب برو الدولية، إقامة بطولة الجمهورية بكرة القدم التي استضافتها مدينة كربلاء المقدسة، في وقت قاربت فيه درجة الحرارة 50 ممّا أفسد الجانب الفني فيها.

• إعداد وتحرير: ثريا جواد

## كيف أحدث العمل من المنزل ثورة؟



• العمل في المنزل زاد في كورنوا

عن بعد، جميعهم يعملون شخصياً، لكن في الأغلب كل من يستطيع العمل من المنزل يعمل ذلك على الأقل لبعض الوقت، وفي ورقة عمل صدرت الشهر الماضي وجد بلوم وزملاؤه أنه قبل الوباء كان الناس يعملون بنسبة حوالي 5% من أيام عملهم من المنزل، والآن أصبح الأمر 25% على الأقل من أيام العمل، وهذا أمر هائل لأنه كان يتضاعف كل 15 عاماً قبل الوباء وأضاف "من الناحية العملية لديك 40 عاماً من التمثوي غضون عامين تقريباً" أي ما يقرب من نصف قرن من التمثوي في العمل من المنزل، تزامن الوباء مع اعتماد واسع النطاق لالتقنيات والتقنيات التي جعلت العمل من المنزل أسهل بكثير، وبين بلوم أنه بالنظر إلى حجم العمل الذي يمكن القيام به من المنزل باستخدام هذه التقنيات، فإن الذهاب إلى المكتب خمسة أيام في الأسبوع قبل الوباء كان من الواضح أنه خطأ فاحش، بالنسبة للعديد من الأميركيين الذين يعملون في وظائف مكتبية فإن العودة إلى المكتب للعمل خمسة أيام في الأسبوع، ستبقى شيئاً من الماضي لا تزال معظم الشركات تطلب فقط من الموظفين الحضور لمدة يومين أو ثلاثة أيام في الأسبوع المعتادة، إن مثل هذه السياسات الهجينة تعمل بشكل جيد لكل من أصحاب العمل والعمال فهو لا يؤثر في الإيجابية، ويبقى الموظفين سعداء ويساعد الشركات في التوظيف والاحتفاظ بهم والعودة في العمل من المنزل لها نفس قيمة زيادة الأجر بنسبة 8% للعاملين، وفقاً لبلوم.

### • ترجمة: ثريا جواد

تعرض العديد من الشركات على موظفيها الحضور إلى مكاتبتهم لعرض العمل، إلا أن أغلبهم يفضلون العمل من المنزل، وهذا ما غير المشهد بشكل دائم، وأحدث ردة فعل عنيفة، حيث طلبت شركة متمررات الفيديو Zoom من الموظفين العودة إلى مكاتبتهم، ويقال إن شركة أمازون تقوم بتتبع الموظفين للتأكد من وجودهم في مكاتبتهم، وهاتان الشركتان هما الأحدث في تفاقم مشكلة العمل من المنزل (WFH)، ولكن هل ينسى هذا نهاية وبسبب شبكة العمل من المنزل كما نرى؟

لقد شعرت بريطانيا بالتحول إلى العمل من المنزل أكثر من معظم الدول الأخرى، وفقاً لتيكولاس بلوم أستاذ الاقتصاد في جامعة ستانفورد والباحث منذ فترة طويلة في مجال العمل من المنزل حيث قال "بالنسبة للعامل الذين يمكثهم القيام بجزء من عملهم على الأقل من المنزل، فإن الوباء أعاد تعريف مكان العمل وما يقرب من نصف الموظفين في الولايات المتحدة يعملون من المنزل ليعضبة أيام باستثناء العاملين في الخطوط الأمامية، بما في ذلك أولئك الذين يعملون في تجارة التجزئة، أو خدمات الطعام أو التنظيف أو الأمن أو غيرها من الوظائف، التي يصعب القيام بها

### حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
25 43	31 47	24 40	25 39	26 42	29 44	28 46

## برج اليوم لك

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البركري

### الثور

يمكنكم إجراء مقابلة للترشيح لعمل في شركة قادمة من الخارج، لأن يحتاجكم بشدة كبيرة للعمل بتطبيق كي تنهوا حالة الأرباك التي يشكو منها الكثير.

### الحمل

البعوض قد يتخذ قرارا سلبيا ضده أو يتعرض للانتقاد عليه لأن يعتمد كثيرا بوضعه المهني والمالي تستطيعون تجربة حطكم في السفر البعيد.

### السرطان

تزداد صعوباتكم مع الشرك وكذا تجدون صعوبة في التهامهم معركم حينماكم لهزة عاطفية لذا عليكم الانتباه عند الدخول في جدل ينضى لخصومة.

### الجوزاء

يمكنكم إجراء محاولة لتحريك بعض الأوضاع المتكئة أو تلك التي يتم تجاهلها منكم كي لا تضع أوقات إضافية فائدة مبرجة.

### العذراء

يمكنكم الحصول على مكسب مالي مهم يعزز أوضاعكم المهنية بشكل جيد كما تستطيعون الدخول في عملية تجارية وفرصة لن يرغب القيام بسفر.

### الأسد

الوقت يسير معكم بشكل إيجابي تصادى عليكم تكثيف محاربتكم لكسب المال أو الدخول في مسابقة مالية عاطفيا انتم الأفضل لهذه الفترة.

### العقرب

تحصل على فرصة جديدة في العمل وتشرع بوجو اجتماعي يحفظ بنا كما قد تصل لنا دعوة لحضور احتفال يستطيع البعوض الحصول على مطلب شخصي.

### الميزان

عليكم الاستفادة من دعم العائلة للخروج بنتائج مهمة على صعيد الاحتمالات الشخصية، عليكم الابتعاد عن الأجواء التي تشعركم بالمل والتوتر.

### الجدي

نحن في هذا الوقت نشعر بقوة معنا لدعم مشاريعنا المرتبطة بعمل جديد وقد نخرج بعيدا عن مكاتبتنا.

### القوس

هذه الأيام قد نحاول تمرير موضوع أو قرار مالي وقد يعالقا الحفظ في ذلك البعض تتسبب المصروفات الفائضة بإرهاق ميزانيتها المالية.

### الحوت

البعوض يستطيع أن يبدأ دورة علاجية ناجحة، عليكم الانتباه لمواقفكم العاطفية وتقديم بعض التنازلات كي تستمر علاقاتكم بصورتها البهية.

### الدلو

كونوا على استعداد لبعض التحولات المهنية خلال هذا الوقت فقد تتجع مساعدكم في إحراز تقدم قريب عاطفيا تتجحن في ترتيب أوضاعكم المرتبكة.



صورة وتعليق  
محال تستخدم مراوح ش الماء للتخفيف من حرارة الصيف الألب.

### كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

### عمودياً

- ملكة آشورية 800 ق م
- فتان مصري في الفم
- مشاهدة علم مذكر (م)
- نادي كرة قدم خليجي نصف كاطم جواب
- حروف من نيزر ابداع
- كنج، مشاهدة، تنص أو خلل
- حرف عطف، مدينة في الامارات (م)
- شتم (م)، اسم علم لجهنم (م)
- فيلم عربي بطولة محمود حميدة
- مدينة في فلسطين

### أفقياً

- صاحب الصورة
- مطرب عراقي فدير
- مشاهدة، النقط الأبيض ماركة
- سيارة (م)، نصف جاسم
- جمع راوي، علم مؤنث
- نشأ أساور، طن، من الجرائم
- حرف جر، ولاية
- امريكية
- لاعب كرة قدم انجليزي (م)
- علم مؤنث، حرف انجليزي (م)
- مدينة في إيران (م)

القضاء النيوزيلندي يُصدر حكمه على بريتنون تارانت، مُنقذ جزرتي كرايستشيرس سنة 2019، بالسجن مدى الحياة دون إمكانية الإفراج المشروط، لتكون تلك المرة الأولى التي تُفرض فيها هذه العقوبة بتاريخ نيوزيلندا.

2022 إعادة انتخاب الرئيس جواو لورنسو لولاية جديدة بعد فوز الحركة الشعبية للتحرير أنغولا في الانتخابات العامة في أنغولا.

1992 إعمار أندرو يجتاح ولاية أريزونا ويوقع خسائر بقيمة مليار دولار.

2017 إعمار هارفي يضرب ولاية تكساس الأمريكية ويتسبب بفيضانات غزيرة وأضرار بالغة في الممتلكات، ومقتل ما يزيد عن 3 أشخاص.

2020

1883 فيضان في إندونيسيا يقتل 36000 شخص.

1939 أول طيران بطائرة نفاثة.

1991 مولودفا تعلن استقلالها عن الاتحاد السوفيتي.





مرايا

## عن الأغم والأترع

محمد غازي الأخرس

ويقول العراقي تأسفاً إذا فزت مكرمة كان يمكن أن يصيبها صابتي الغامية تراه وقد طرق أحدهم بابي مفرطاً، فخانته الشجاعة وردت مع قدرته على إجابته، حينئذ يسوق نادماً صابتي الغامية. ومن هذه الغامية صاغوا وصف التافه بالأغم، أو الأغم، وتجمع على غمان، وعن هؤلاء، صيغت كناية لطيفة هي: ولية غمان، إذا تولت زمره منهم شجاعاً وغلبوه بكثرتهم، ولا أدري، من ثم، إن كانوا قد اشتقوا فعل (الغمة) من الغامية أيضاً، وهو أن توجه لأحدهم باطن ككفك (غمة) وتقول له: أمداك، أو أمهداك.

وأصل العبارة منحوت من هم دهاك، ومنها اشتقوا عبارات أخرى سارت مسار الكنايات كقولنا في التأسف من تبدل الزمن وجوره علينا؛ أمه الوكت، وأمده أهدج المنصم، أو قول المرء مع غم جيته كفه؛ همداني، من ذلك أيضاً نصف الجنوبي المشككة التي لا يحول حلها بأنها طلبة غمان، لأن الغمان لا يتغيرون برجحة العقل فتكون طلائهم طويلة ومعتدة، في حين يحل الأخبار أعظم المشكلات بفرقة ففجان.

بالعودة إلى مفردة الأغم، يتداول العرب كتابة تقول فلان طويل الوسا، أغم الفقا، وطويل الوسا، تعني طويل العنق، وكل ذي عنق طويل أقرب إلى البلادة والبلادة عندهم، شأنه شأن الطويل بإفراط، لقد ورثنا هذه النظرة عنهم فنقلنا الطويل طويل النخلة والعقل عطل الصخلة.

ويروج مصدر أغم الفقا إلى الغم، وهو عزارة الشعر عند الجبهة حتى أن تصيق بسببه ويتشامد العرب من ذلك ويعدونه إشارة على البلادة.

ورود هذا في شعرهم حيث يقول أحدهم موصياً زوجته، فلا تشكي إن فرق الذهر بيتنا، أغم الفقا والوجه ليس بأترعا، والأترع تقويض الأغم، إذ ينحسر شعر الرأس من جانبي الجبهة فتهد الأخرية صلعاء، وهذه خصيصة شكلية

شكلية ممدوحة عند العرب بوصفها من إمارات رجاحة العقل، بل أظنها أقرب ما تكون إلى عنصر

سستي ثابت، فهم يميلون عموماً إلى الإبانة والبروز في كل شيء، ومن الصوت الجهوري إلى الفم الأثسق، من المهم الانتباه إلى أن صفة الأترع هذه عرفت عن الإمام علي (ع) ومدح بها، وإني لأتذكر أول ما سمعت مثل أبي مخنف بصوت عبد الزهراء

الكعبي كيف استوقفتني جبارة قلها عمر بن سعد محرضاً الجمع على قتل الحسين (ع)، كان يصرخ بهم، هذا ابن الأترع البطين، هذا ابن قتال

العرب، أحملوا عليه من كل جانب، كنت فتياً حينها ولم أفهم المقصود بالأترع البطين، لكنني علمت لاحقاً أن الأترع هو منزوع الشعر عن العين، والبطين ذو الكرش فيما بعد، أول الوصف بغير ما يعني ظاهره

اللفظي، فقالوا إن الأترع كناية عن امتناع الشرك فيه بينما البطين تدل على امتلاء جوفه بالعلم.

ورجح الله الجوهري الذي استخدم الكنايات في عينته الخالدة فقال للحسين (ع)، فيا ابن البطين بلا بطنة، ويا ابن الفتى الحاسر الأترع، ويا غصن هاشم لم يفتح، بأزهر منك ولم يفرغ، ويا وأصلاً

من تشبه الخلود، ختام القصيدة بالعلم، إلى آخر القصيدة العصماء، التي تشبهها أبو فرات في البائر الأعظم، التائر الذي كل من نسرته كان شجاعاً، وكل من تخلف عنه صابته الغامية.



● قصب الريادة للموصل في التكتسيات التناسلية

## نقش حجري بخط الرضا «ع»

● وكالات، صحيا

عن العاصمة طهران، عثرت على نقش حجري، ليتضح بعد إجراء التحقيقات والدراسات والأبحاث العلمية اللازم، أنه يعود للإمام علي بن موسى الرضا، ثامن الأئمة الاثني عشر المعصومين عليهم السلام. ويبلغ مفاص التمثيل 31 x 31 سنتيمتراً، وجاء في نصه -حضر علي بن موسى اللهم اغفر له بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين -



● عهد الرضا

## سلحوف ماكر

● بغداد، محمد إسماعيل

أجد في التوجه للأطفال جهد أدبي مضاعف الإبداع، لأنه يعتمد التقائبة التي لا يجيدها أي فصا بسهولة، منوهاً أدب الأطفال أصعب من الكبار. وأضاف المجموعة تستند عن دار في الكتابة للأطفال، قائلاً: «أول عمل أعمل قصصاً: لأنها تدور في عوالم من البراءة التي لا تحتمل تعقيداً، وأفاد

## تكسيات نسائية

● أرييل، كوتر غالب الداودي

أربعة أشهر. وذكّرت المشروع يحتاج إلى دعم افتتاح الشبان تبارك عمار بوسف، وحكم هشام، محلاً سيارات أجرة تقودها نساء، لثلاثين من النساء كثرية في آن واحد، مؤكدة: واجهنا صعوبات مادية لتوفير السيارات ورفض أهل الفتيات للتفكير. أنا وشريكي مسؤولان إداريين عن الجوزات واختيار الكفاهة لدى المتقدمات للعمل كسائقات توكسي، وتدريبنهن؛ لأنني مرخصة وزميلي مسؤول عن التقنيات والتشريع للمشروع، مضافة: بدأنا العمل منذ



● أوقعت mbc ياسمين عز من تقديم برنامج «كلام الناس» وثمما. تحل الأزمة المترتبة على مقارنتها فراعنة مصر بضميريني الشام.

في ظل استمرار إضراب هوليوود

## تأجيل إطلاق الجزء الثاني من «دون» إلى 2024

● لوس انجليس، أ ف ب

إلى كاتون الأول طرح فيلم الرسوم المتحركة ذي لورد أوف ذي رينجز (The Lord of the Rings The War of the Rohirrim)، وجاء الإعلان عن تأجيل الأفلام الثلاثة بينما يتواصل إضراب نقابتي كتاب السيناريو والممثلين سعياً إلى تحسين الأجور وتحقيق مطالب إضراب الممثلين وكتاب السيناريو في هوليوود. وحسبت وارنر 15 آذار 2024 موعداً جديداً لطرح دون بارت تو الذي كان يفترض أساساً أن تبدأ عرضه في 3 تشرين الثاني المقبل، في حين أصبح نيسان 2024 بدلاً من آذار تاريخ إطلاق فيلم غودزيلا x كوتيج ذي نيو إمباير، وأوردت الصنعتان الرسميتان للفيلم على شبكة التواصل الاجتماعي أكس (تويتر سابقاً) المعدن الأساسيين والجديدين لعرضهما، كذلك أطلت وارنر من نيسان 2024



## كاريكاتير



## عيون المدينة

● خط

يفتح صباح

عد الأثنين 28

أب الحادي،

معرض خط

القرآن في

قاعات مركز

بغداد للفنون

● زيارة

اختتم وزير الثقافة زيارة البصرة بمساجد

ومرافقه أترية.

● كتاب

صدر للشاعر د. خزعل الماجدي، كتاب عن

أساطير بابل في السويد.

● أبحاث

تدعو المستشارية الثقافية

الإيرانية في بغداد

الراغبين بالمشاركة في

الفرادة الثانية للأبحاث

الحسبية، إلى إرسال

دراساتهم خلال موعد

أقصاه 10 صفر 1445.

